التفاسير التي لم يكملها أصحابها
جمع ودراسة

إعداد

الدكتور/عبد التواب حسن محمد إبراهيم

الأستاذ المساعد بكلية أصول الدين بالقاهرة

والأستاذ المشارك بكلية الشريعة وأصول الدين بجامعة نجران

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا ونبينا وحبيبنا محمداً عبد الله ورسوله، اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن علم التفسير من أشرف العلوم إن لم يكن أشرفها على الإطلاق لتعلقه بكتاب الله تعالى، وبيان معناه، وقد كتب في علم التفسير خلق كثير، وتنوعت مناهجهم، واختلفت طرائقهم، ومن هذه الكتب كتب أكملها أصحابها وهذا معروف من خلال مطالعتها وعدم اختلاف المنهج فيها، مع توثيق العلماء نسبتها إلى أصحابها، ولكن توجد بعض كتب التفسير لم يكملها أصحابها حيث وافتهم المنية قبل إتمامها، مما جعل بعض العلماء يقومون بإكمالها، ومنها على سبيل المثال: تفسير الجلالين للشيخ جلال الدين المحلي والعلامة جلال الدين السيوطي حيث بدأه العلامة المحلي من سورة الكهف إلى سورة الناس ووافته المنية قبل أن يتمه، فأتم العلامة السيوطي من سورة البقرة إلى آخر سورة الإسراء، وكذلك تفسير أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن للشيخ محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي(المتوفى1393هـ) حيث وصل إلى تفسير سورة المجادلة، ثم جاء تلميذه الشيخ عطية محمد سالم فأتم التفسير إلى نهاية المصحف، وغيرها كما سنقف عليه في ثنايا البحث إن شاء الله تعالى.

كما أن بعض كتب التفسير بدأها أصحابها ولم يتمها بعدهم أحد، ومنها تفسير المنار للشيخ محمد رشيد رضا(المتوفى1354هـ) فقد بلغ إلى قوله تعالى(**وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ**)

[الآية(53) من سورة يوسف]، ومنها كتاب تفسير الراغب الأصفهاني حيث وقف صاحبه عند تفسير سورة المائدة، وتفسير زهرة التفاسير للشيخ محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة (المتوفى1394هـ) فقد بلغ إلى قوله تعالى: **(وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ)** [الآية (74) من سورة النمل]، وغير هذه الكتب، مما جعل الباحث يفكر في جمع هذه الكتب مع دراسة منهج أصحابها والترجمة لهم، وتحقيق قضية صحة النسبة إلى أصحابها، وسميت هذا الموضوع " **التفاسير التي لم يكملها أصحابها" جمع ودراسة.**

وقد جعلت هذا الموضوع في مقدمة، ومبحثين، وخاتمة:

أما المقدمة: فتشتمل على اسم الموضوع وأهميته والمنهج في دراسته.

وأما المبحث الأول: فيشتمل على التفاسير التي لم يكملها أصحابها وأكملها بعدهم غيرهم. جمع ودراسة. ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: التفاسير المطبوعة.

المطلب الثاني: التفاسير المخطوطة أو المفقودة.

وأما المبحث الثاني: فيشتمل على التفاسير التي لم يكملها أصحابها ولم تكمل من بعدهم. جمع ودراسة.

ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: التفاسير المطبوعة.

المطلب الثاني: التفاسير المخطوطة أو المفقودة.

وأما الخاتمة: فتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.

ويهدف هذا الموضوع إلى الآتي:

1- جمع التفاسير التي لم يكملها أصحابها.

2- بيان منهج المفسرين الذين لم يكملوا تفاسيرهم إذا أمكن الوقوف على تفسيرهم.

3- بيان منهج المكملين لتفاسير من سبقهم.
4- المقارنة بين مناهج المفسرين الأصليين ومناهج من أكملوا لهم تفاسيرهم وهل اتبعوا نفس منهجهم أم خالفوه.
5- إظهار إيجابيات وسلبيات مثل هذا العمل.
6- فتح الباب أمام أهل العلم من المتخصصين في التفسير لإكمال بعض التفاسير التي لم يكملها أصحابها مع اتباع منهج أصحابها الأصليين وكذلك تحقيق المخطوط من هذه التفاسير بعد البحث عنها.
7- تنبيه طلاب العلم إلى هذا الأمر أن بعض التفاسير لم يكملها أصحابها حتى يكونوا على بصيرة عند العزو إلى أصحاب التفاسير الأصليين ولا يحدث لهم لبس في ذلك.

أما عن منهجنا في هذا البحث فسيكون كالآتي:

1- جمع كتب التفسير التي لم يكملها أصحابها من خلال الكتب التي عنيت بالترجمة للمفسرين والمؤلفين، وقد اعتمدت على كتب المتأخرين لكونها أجمع، ومن أهم الكتب التي اعتمدت عليها كتاب معجم المفسرين من صدر الإسلام إلى العصر الحديث للأستاذ عادل نويهض، وقد سبقه بإفراد الترجمة للمفسرين الإمام السيوطي في كتابه(طبقات المفسرين)، وكذلك تلميذه الداوودي المتوفى سنة 945هـ في كتابه(طبقات المفسرين)، وكذلك أحمد بن محمد الأدنه وي في كتابه(طبقات المفسرين إلى القرن الحادي عشر)، لكن هذه المؤلفات لم تشتمل على كل المفسرين، لذلك اعتمدت على كتاب معجم المفسرين من صدر الإسلام إلى العصر الحديث للأستاذ عادل نويهض في جمع المفسرين الذين لم يكملوا تفاسيرهم؛ لكونه أجمع هذه المؤلفات مع اعتماده عليها في الغالب، وكذلك إشارة المؤلف إلى من لم يكمل تفسيره عند الترجمة له، وقد

اتبعت في هذا الجمع من نصت كتب التراجم على أنه لم يكمل تفسيره، أو نصت على القدر الذي فسره مما يظهر منه عدم إكماله لتفسيره، كأن تقول كتب التراجم: لم يكمله، أو لم يتمه، أو وصل إلى سورة كذا كما سيظهر ذلك عند الترجمة لهؤلاء المفسرين.

2- الترجمة للمفسرين ترجمة مختصرة تشتمل في الغالب على ذكر اسم المفسر، ومتى ولد، ومتى توفي، وبعض مؤلفاته، كما اتبعت في هذه الترجمة الترتيب المعجمي داخل كل مبحث.

3- بيان مناهج هؤلاء المفسرين في تفاسيرهم بعد دراسة كتبهم والاطلاع عليها، إذا أمكن الاطلاع عليها لكونها مطبوعة، والاكتفاء بالإشارة إلى الكتاب والقدر الذي وقف عنده المفسر عند عدم القدرة على الاطلاع عليه، لصعوبة ذلك من كونه مخطوطا، أو لم يمكن الوقوف عليه، مما يشحذ همم الباحثين للبحث عنه ومحاولة تحقيقه أو إتمامه على نفس منهج مؤلفه إن أمكن ذلك.

4- المقارنة بين مناهج المفسرين الأصليين ومناهج من أكملوا لهم تفاسيرهم، إذا أمكن الوقوف على تفاسيرهم والاطلاع عليها لكونها مطبوعة، أما ما كان مخطوطا أو مفقودا فيكتفى بالإشارة إلى التعريف بالمخطوط.

5- التنصيص على المطبوع من هذه التفاسير والمخطوط منها.

6- هناك بعض المفسرين لم يفسروا إلا قدرا معينا من القرآن مثل تفسير بعض السور فهؤلاء لم أذكرهم لكون أصحابها لم يقصدوا تفسير القرآن الكريم كاملا، وإنما ذكرت من فسر قدرا كبيرا من القرآن بطريقة الترتيب المصحفي سواء كان ذلك من أول المصحف أو غيره، وكذلك من بدأ بتفسير أول القرآن وكان منهجه إتمام ما بدأه ولكنه لم يتمه حتى ولو كان قدرا يسيرا من القرآن كما سنرى ذلك في بعض الحواشي على التفاسير.

7- لم تقتصر الترجمة والجمع على التفاسير الأصلية للمؤلفين، وإنما شملت بعض الحواشي والتعليقات على التفاسير وخاصة فيمن كان قصد أصحابها إتمامها لكنهم لم يتموها.

8- رتبت ما أوردته من التفاسير في القسمين بذكر المطبوع أولا، ثم المخطوط أو المفقود ثانيا، مرتبا في كل قسم باسم المؤلف على حسب حروف المعجم، وفي القسم الأول وهو التفاسير التي أكملها من بعدهم راعيت المؤلف الأول في الترتيب على حسب حروف المعجم.

الدراسات السابقة: لم أقف على دراسة كاملة لهذا الموضوع وإنما وقفت على بعض المقالات على موقع التفسير ذكرت بعض التفاسير التي لم يكملها أصحابها، ولكنها لم تفصل القول بمثل التفصيل الذي سنذكره إن شاء الله.

هذا وأسأل الله تعالى التوفيق والسداد والعون على هذا العمل، وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم، وأن ينفع به قارئه، إنه على ذلك قدير، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الدكتور/ عبد التواب حسن محمد إبراهيم
الأستاذ المساعد بكلية أصول الدين بالقاهرة
والأستاذ المشارك بكلية الشريعة وأصول الدين بجامعة نجران

المبحث الأول

التفاسير التي لم يكملها أصحابها وأكملها بعدهم غيرهم" جمع ودراسة"

تعددت كتب التفسير واختلفت مناهجها، فمن المفسرين من اقتصر في منهجه على التفسير بالمأثور، وهو عبارة عن تفسير القرآن بالقرآن، أو بالسنة، أو بأقوال الصحابة، أو بأقوال التابعين، ومنهم من اتبع منهج التفسير بالرأي عن طريق تفسير القرآن بالاجتهاد عن طريق معرفة لغة العرب مع معرفة أسباب النزول، والعلوم التي لابد للمفسر من معرفتها، وغالبا ما ينصّ المفسر على منهجه عند بداية تفسيره، وكذلك غالبا ما يتم ما بدأه من تفسيره للقرآن الكريم، ولكن قد يعتري المفسر ما يشغله عن إتمام تفسيره، أو توافيه منيته قبل أن يتمه، وإن إحصاء كتب التفسير والاطلاع عليها جميعها أمر صعب ربما يفني الإنسان عمره دون الاطلاع على كل ما كتب في التفسير، لذا أحببت أن أجمع بعض كتب التفسير التي لم يتمها أصحابها – مما وقفت عليه–، وجاء بعض العلماء بعدهم فأتمهما، مع دراسة مناهج هذه الكتب ومعرفة ماذا أفاد اللاحق من السابق، وماذا قدم السابق للاحق، وفي هذا المبحث سوف أقوم بجمع التفاسير التي لم يكملها أصحابها وأكملها بعدهم غيرهم.

ويشتمل هذا المبحث على مطلبين:

المطلب الأول
التفاسير المطبوعة

ومن هذه التفاسير:

1- نكت وتنبيهات في تفسير القرآن المجيد لأبي العباس البسيلي التونسي (المتوفي830هـ)

التعريف بالمؤلف الأول:

هو أحمد بن محمد بن أحمد البسيلي، أبو العباس، فقيه مالكي، مفسر، من أهل تونس، وقيل من أهل المسيلة بالجزائر، أخذ عن أبي العباس البطرني وابن خلدون وأبي مهدي عيسى الغبريني، وكان من تلاميذ محمد بن محمد بن عرفة، حضر دروسه ابتداء من سنة 785هـ، له تفسير كبير جمع فيه إملاءات شيخه ابن عرفة في دروسه التفسيرية، وأضاف له زيادات، يقع في مجلدين، توفي سنة830هـ[1].

التعريف بالمؤلف الثاني:(ابن غازي المكناسي)

هو محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن غازي العثماني

(1) نيل الابتهاج بتطريز الديباج (115/1) لأحمد بابا بن أحمد بن الفقيه الحاج أحمد بن عمر بن محمد التكروري التنبكتي السوداني، أبو العباس (المتوفى1036هـ)،عناية وتقديم: الدكتور عبد الحميد عبد الله الهرامة، نشر: دار الكاتب، طرابلس – ليبيا، الطبعة: الثانية2000م، وشجرة النور الزكية في تراجم المالكية (361/1) لمحمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف (المتوفى1360هـ) علق عليه: عبد المجيد خيالي، نشر: دار الكتب العلمية، لبنان، ط أولى1424هـ – 2003م ، وهو فيه: أحمد ابن عمر، والأعلام للزركلي (227/1) نشر دار العلم للملايين، الطبعة:الخامسة عشر2002م، ومعجم المؤلفين (85/2) لعمر ابن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (المتوفى1408هـ) نشر: مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

المكناسي أبو عبد الله مؤرخ حاسب فقيه من المالكية، من بني عثمان(قبيلة من كتامة بمكناسة الزيتون) ولد بها سنة841هـ وتفقه بها وبفاس، وأقام زمنا في كتامة، واستقر بفاس سنة 891 هـ، وتوفي بها، له الروض الهتون في أخبار مكناسة، والفهرسة المباركة في أسماء محدثي فاس وكتّابها، وتسمى التعلل برسوم الإسناد، وغنية الطلاب في شرح منية الحسّاب شرح أرجوزة له في الحساب، وكليات فقهية على مذهب المالكية، وشفاء الغليل أوضح به غوامض مختصر خليل، وفي رسم القرآن، وتفصيل الدرر في رسم القرآن، وتفصيل الدرر في القراءات، ونظم نظائر رسالة القيرواني، وغير ذلك، وتوفي سنة 919هـ[1].

توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفيه وبيان القدر الذي فسره كل واحد منهما في الكتاب:

ذكر الأستاذ عادل نويهض أن للبسيلي تقييدا صغيرا عن شيخه ابن عرفة يقف عند سورة الصف، كما أنه لا يوجد به تفسير سور الشورى، والزخرف، والنجم، والقمر، وقد قام بتكميل هذا النقص الواقع في التقييد الصغير ابن غازي المكناسي المتوفى سنة 919هـ، وهو كتاب مطبوع اختصره الشيخ البسيلي من كتابه التقييد الكبير الذي جمعه من دروس شيخه ابن عرفة[2] وزاد عليه، وقد نسبته كتب التراجم إلى البسيلي مثل

(1) نيل الابتهاج بتطريز الديباج (581/1)، الأعلام للزركلي (336/5)، ، وهدية العارفين (226/2) لإسماعيل ابن محمد أمين ابن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى 1399هـ) نشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول1951م، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان، ومعجم المؤلفين (16/9)، ومعجم المفسرين من صدر الإسلام إلى العصر الحديث (794/2) للأستاذ عادل نويهض، نشر: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت –لبنان، الطبعة: الثالثة1409هـ –1988م.

(2) **ابن عرفة:** هو محمد بن محمد بن محمد بن عرفة الورغمي التونسي، المالكي، ويعرف بابن عرفة أبو عبد الله مقرئ، فقيه، أصولي بياني، منطقي، متكلم فرضي حاسب خطيب، ولد بتونس716هـ، وسمع من ابن عبد السلام الهواري، وتولى إمامة الجامع الأعظم، وتوفي

صاحب نيل الابتهاج، وقد وذكر فيه قصة: وذلك أنه لما ألفه سمع بذلك الأمير الفقيه الحسين ابن السلطان أبي العباس الحفصي، فراسله فيه وطلبه منه فامتنع وماطله أيامًا، ثمَّ أرسل إليه وأمر رسله أن لا يفارقوه حتى يسلّمه لهم، فلما رأى الشيخ صاحب الترجمة الجدّ في الأمر أخذ منه من سورة الرعد إلى الكهف ودفع لهم الباقي، فمشوا به ثم مات ومات الأمير أيضًا وبيع التقييد في تركته، فسافر به مشتريه إلى بلاد السودان، فبقي أهل تونس لا شعور لهم به، فلذلك كان أصل نُسَخِه من نسخة السودان، ومن هناك انتشر، وقد كان الشيخ لما طولب به اختصر منه تقييدًا صغيرًا جدًا، وهو موجود بيد الناس[1].

وأما عن منهجه في تفسيره: فقد تميز بالجمع بين ما يوهم التعارض في القرآن، وتوجيه الآيات المتشابهات في اللفظ، والكشف عن أسرار النظم القرآني وأسئلة القرآن، ومناقشة الفرق الكلامية المحادة الحائدة عن نهج السبيل، والعناية بالمنطق وتطبيقاته على الآي، وتوظيف معطيات العلوم الطبيعية لخدمة التفسير، وتركيزه على نقد تفاسيرَ طائرة الصيت، كأحكام ابن العربي ومحرر ابن عطية وكشاف الزمخشري ومفاتيح الفخر الرازي وبحر أبي حيان، ثم إنه أنموذج عن تفسير شيخ الإسلام ابن عرفة، وهو ممن لا تخفى إمامته ولا تدفع ريادته.

كما أن البسيلي لم يكن همه تفسير القرآن كله وإنما كان يهتم ببيان نكت التفسير ودقائقه وتوجيه مشكلاته، كما أنه اعتمد في تفسيره هذا على القرآن الكريم

بتونس سنة 803هـ، من تآليفه: المبسوط في الفقه المالكي في سبعة أسفار، منظومة في قراءة يعقوب، مختصر الفرائض، مصنف في المنطق، والمختصر الشامل في أصول الدين. طبقات المفسرين للحافظ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداوودي (236/2) ط دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط أولى 1403هـ – 1983م، ومعجم المؤلفين (285/11).

(1) نيل الابتهاج بتطريز الديباج (115/1).

ببيان المجمل أو توضيح المشكل أو استظهار المعنى أو دفع التعارض وإن كان لا يظهر عليه ذلك حتى يكون من قبيل التفسير بالأثر، كذلك كان يورد القراءات القرآنية المتواترة وكذلك الشاذة ناصا عليها مقدما للمتواترة وذلك للاحتجاج بها على معنى نحوي أو لتوجيهها، كما أنه كان يهتم بعلوم القرآن من المكي والمدني وأسباب النزول وغيرها، كذلك يورد الأحاديث الصحيحة ويرد الإسرائيليات والأخبار التي لا صحة لها، وقد سار ابن غازي على منهج البسيلي في الجزء الذي تمم به التقييد الصغير[1].

2- تفسير الجلالين: المسمى" تفسير القرآن العظيم"

التعريف بالمؤلف الأول(الشيخ العلامة جلال الدين المحلي):

هو محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد الإمام العلامة أوحد الأئمة جلال الدين المحلي[2] الشافعي، ولد بمصر سنة791هـ، واشتغل وبرع في الفنون فقها وأصولا وكلاما ونحوا ومنطقا وغيرها، أخذ عن البدر محمود الأقصرائي، والبرهان البيجوري، والعلاء البخاري، والعلامة شمس الدين بن البساطي، وغيرهم، وكان علامة آية في الذكاء والفهم، وكان غرة هذا العصر في سلوك طريق السلف، على قدم من الصلاح والورع.

(1) مقدمة تفسيره نكت وتنبيهات في تفسير القرآن المجيد بتصرف (11- 219) لأبي العباس البسيلي التونسي (المتوفي830هـ) مما اختصره من تقييده الكبير عن شيخه الإمام ابن عرفة (ت 803 هـ) وزاد عليه، وبذيله تكملة النكت لابن غازي العثماني المكناسي المتوفي (919 هـ)، تقديم وتحقيق: الأستاذ/ محمد الطبراني، نشر: منشورات وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية – المملكة المغربية، مطبعة النجاح الجديدة –الدار البيضاء، ط أولى1429هـ –2008م.

(2) المحلي: نسبة إلى المَحَلة الكبرى من أعمال الغربية بمصر. ينظر معجم البلدان لياقوت الحموي (63/5) ط دار صادر، بيروت، ط ثانية 1995م.

له مؤلفات عدة منها: جمع الجوامع في الأصول، وشرح المنهاج في الفقه، وشرح الورقات في الأصول، وشرح بردة المديح، ومن أجلّ كتبه تفسير القرآن العظيم من أول سورة الكهف إلى آخر القرآن، توفي سنة 864هـ[1].

التعريف بالمؤلف الثاني(العلامة جلال الدين السيوطي):

هو عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي جلال الدين: إمام حافظ مؤرخ أديب.

له نحو ستمائة مصنف، منها الكتاب الكبير، والرسالة الصغيرة، ولد سنة 849هـ، ونشأ في القاهرة يتيما، مات والده وعمره خمس سنوات، ولما بلغ أربعين سنة اعتزل الناس، وخلا بنفسه في روضة المقياس على النيل، منزويا عن أصحابه جميعا، كأنه لا يعرف أحدا منهم، فألف أكثر كتبه، وكان الأغنياء والأمراء يزورونه ويعرضون عليه الأموال والهدايا فيردها، وطلبه السلطان مرارا فلم يحضر إليه، وأرسل إليه هدايا فردها، وبقي على ذلك إلى أن توفي، كان يلقب بابن الكتب، لأن أباه طلب من أمه أن تأتيه بكتاب، ففاجأها المخاض، فولدته وهي بين الكتب[2].

وقد كتب العلامة السيوطي ترجمة طويلة لنفسه في كتابه حسن المحاضرة في من دخل مصر من الأئمة المجتهدين وقال فيها: وإنما ذكرت ترجمتي في هذا الكتاب

(1) طبقات المفسرين للداوودي (84/2، 85)، وطبقات المفسرين (336/1) لأحمد بن محمد الأدنه وي من علماء القرن الحادي عشر، تحقيق: سليمان ابن صالح الخزي، نشر: مكتبة العلوم والحكم – السعودية، ط أولى1417هـ –1997م، وله ترجمة في البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (115/2) محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى1250هـ) نشر دار المعرفة – بيروت، والأعلام للزركلي (332/5).

(2) له ترجمة مطولة في كتاب الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة (227/1) لنجم الدين محمد ابن محمد الغزي (المتوفى1061هـ) ط دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان، ط أولى 1418هـ – 1997م، وطبقات المفسرين للأدنه وي (365/1)، والأعلام للزركلي (301/3).

اقتداء بالمحدثين قبلي، فقَلَ أن ألف أحد منهم تاريخا إلا وذكر ترجمته فيه؛ وممن وقع له ذلك الإمام عبد الغافر الفارسي في تاريخ نيسابور، وياقوت الحموي في معجم الأدباء، ولسان الدين ابن الخطيب في تاريخ غرناطة، والحافظ تقي الدين الفارسي في تاريخ مكة، والحافظ أبو الفضل ابن حجر في قضاة مصر، وأبو شامة في الروضتين؛ وهو أروعهم وأزهدهم، وتوفي رحمه الله سنة 911هـ[1].

توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفيه وبيان القدر الذي فسره كل واحد منهما في الكتاب:

اتفقت كتب التراجم على نسبة هذا الكتاب إلى العالِمين الجليلين الجلال المحلي والجلال السيوطي[2]، وقد ابتدأ العلامة جلال الدين المحلي تفسيره من بداية سورة الكهف إلى آخر سورة الناس، ثم فسر سورة الفاتحة وبعد أن أتمها وافته المنية.

ثم جاء العلامة جلال الدين السيوطي فابتدأ بتفسير سورة البقرة حتى انتهى إلى آخر سورة الإسراء، وقد حقق الأستاذ الدكتور/ محمد حسين الذهبي قضية تفسير العلامة جلال الدين المحلي لسورة الفاتحة مخالفا ما ذهب إليه حاجي خليفة في كتابه كشف الظنون بأن الشيخ جلال الدين المحلي لم يفسرها، واستدل على ذلك من كلام العلامة السيوطي عند تفسيره لسورة البقرة حيث قال: "هذا ما اشتدت إليه حاجة الراغبين في تكملة تفسير القرآن الذي ألفه الإمام العلامة المحقق جلال الدين محمد بن أحمد المحلي الشافعي رحمه الله، وتتميم ما فاته وهو – يريد ما فاته الجلال المحلي وقام هو بتفسيره – من أول سورة البقرة إلى آخر سورة الإسراء".

(1) حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة للعلامة جلال الدين السيوطي (335/1) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، نشر: دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، مصر ط أولى1387هـ -1967م.

(2) ينظر طبقات المفسرين للداوودي (85/2)، وطبقات المفسرين للأدنه وي (336/1)، والأعلام للزركلي (332/5)، وهدية العارفين (202/2).

وحيث قال في آخر سورة الإسراء ما نصه: قال مؤلفه: هذا آخر ما كملت به تفسير القرآن الكريم الذي ألفه الشيخ الإمام العلامة جلال الدين المحلي الشافعي τ"[1].

فتبين بذلك أن العلامة جلال الدين المحلي قام بتفسير سورة الفاتحة، ولذلك ألحقها العلامة السيوطي بتفسيره، كما ذكر الحاجي خليفة أنهما لم يفسرا البسملة، ونلاحظ أن عبارة الحاجي خليفة في كتابه كشف الظنون عن المقدار الذي فسره الجلال المحلي موهمة حيث قال: من أوله إلى آخر سورة الإسراء للعلامة جلال الدين محمد ابن أحمد المحلي، الشافعي المتوفى سنة 864 أربع وستين وثمانمائة[2].

والصحيح أنه بدأ من أول سورة الكهف إلى آخر سورة الناس، وأن الذي بدأ من أول التفسير إلى آخر سورة الإسراء هو العلامة جلال الدين السيوطي.

لكن المستغرب أن عادة المؤلفين في تفسير القرآن الكريم عند تصنيفهم يبدأون على الترتيب المصحفي من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس، لكن العلامة جلال الدين المحلي بدأ تصنيفه من نصف القرآن حتى انتهى إلى آخر سورة الناس، يعني بدأ بتفسير سورة الكهف حتى انتهى إلى آخر سورة الناس، ثم فسر سورة الفاتحة، كما أنه لم يكتب مقدمة لتفسيره، وإنما فعل ذلك السيوطي عندما بدأ بتفسير سورة البقرة، كما أن الشيخين الجليلين لم يفسرا البسملة.

(1) التفسير والمفسرون للدكتور محمد حسين الذهبي (238/1) نشر مكتبة وهبة، القاهرة، بدون تاريخ.

(2) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (445/1) لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى1067هـ) نشر: مكتبة المثنى – بغداد، تاريخ النشر: 1941م.

قال مؤلفه:[يعني الجلال السيوطي] عند الانتهاء من تفسير سورة الإسراء: هذا آخر ما كملت به تفسير القرآن الكريم الذي ألفه الشيخ الإمام العالم المحقق جلال الدين المحلى الشافعي τ [1].

منهج المؤلفَين في التفسير:

تفسير القرآن العظيم للشيخين الجلالين من التفسير بالرأي، يذكر الإمامان الجلالان مقدمة بين يدي تفسير السورة تشتمل على ذكر اسم السورة ، وهل هي مدنية أو مكية، وما استثني منها من حيث المكي والمدني، وكم عدد آياتها، والخلاف في عدد الآيات، وكذلك يذكر ترتيب النزول، فيقول السورة نزلت بعد سورة كذا، وإن كان ترتيب النزول بين السور عند التحقيق أغلبي، وليس على الحقيقة فقد كانت السورة تنزل وفي الوقت نفسه تنزل آيات من سورة أخرى، فترتيب النزول على اعتباره يكون بين الآيات لا بين السور.

موقفهما من الأحرف المقطعة في أوائل السور: سار الشيخان فيها على مذهب السلف وهو أنها مما استأثر الله بعلمه فيقولان: الله أعلم بمراده.

قال الدكتور محمد حسين الذهبي في وصف منهجهما:" فالجلال المحلَّى، فسَّر الجزء الذى فسَّره بعبارة موجزة محررة، فى غاية الحسن ونهاية الدقة، والجلال السيوطى تابعه على ذلك ولم يتوسع؛ لأنه التزم بأن يتم الكتاب على النمط الذى جرى عليه الجلال المحلَّى، كما أوضح هو ذلك فى مقدمته، وذكر فى خاتمة سورة الإسراء أنه ألَّف الجزء الذى ألَّفه فى قدر ميعاد الكليم، وهو أربعون يوماً، كما ذكر فى هذا الموضوع نفسه: أنه استفاد فى تفسيره من تفسير الجلال المحلَّى، وأنه اعتمد عليه فى الآى المتشابهة "[2].

(1) تفسير الجلالين (379/1) نشر: دار الحديث – القاهرة ، ط أولى.
(2) التفسير والمفسرون د/ محمد حسين الذهبي (239/1، 240).

فالسيوطى قد نهج فى تفسيره منهج المحلَّى واعتمد على الآتي:

- ذكر ما يفهم من كلام الله تعالى.
- الاعتماد على أرجح الأقوال.
- إعراب ما يحتاج إليه.
- التنبيه على القراءات المختلفة المشهورة. كل ذلك بعبارة لطيفة موجزة دون الدخول في التطويل بذكر أقوال غير مرضية، وأعاريب محلها كتب العربية، تلحظ ذلك واضحا عند مجرد مطالعة هذا التفسير، مما يسهل على القاريء الوقوف على المعنى بأيسر طريق، إلا أن ذلك لا يناسب الكل بل يناسب المتخصص الذي درس كتبا كثيرة من العلوم المختلفة، ولذلك كان هذا الكتاب ثروة عظيمة للعلماء في التعليقات والحواشي عليه.

المواضع التي خالف السيوطي جلال الدين المحلي فيها:

إن المطالع لتفسير الجلالين لا يكاد يلمس فرقاً واضحاً بين طريقة الشيخين فيما فسَّراه، ولا يكاد يحس بمخالفة بينهما فى ناحية من نواحى التفسير المختلفة، اللَّهم إلا فى مواضع قليلة لا تبلغ العشرة كما قيل.

ومن هذه المواضع كما أشار السيوطي إليها: أن المحلَّى فى سورة (ص) فَسَّرَ "الروح": بأنها جسم لطيف يحيا به الإنسان بنفوذه فيه[1]، والسيوطى تابعه على هذا التفسير فى سورة الحِجْر[2]، ثم ضرب عليه لقوله تعالى في سورة الإسراء: **(وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا)** [سورة الإسراء الآية

(1) تفسير الجلالين (604/1).

(2) تفسير الجلالين (340/1) حيث قال عند تفسير قوله تعالى(**فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ)** [سورة الحجر الآية (29)]: **(فَإِذَا سَوَّيْته)** أَتْمَمْته **(وَنَفَخْت)**أَ ٰجْرَيْت **(فِيهِ مِنْ رُوحِي)** فَصَارَ حَيًّا، وَإِضَافَة الرُّوح إلَيْهِ تَشْرِيف لِآدَم.

(85)] فهى صريحة أو كالصريحة فى أن الروح من علم الله تعالى، فالإمساك عن تعريفها أولى[1].

ومنها: أن المحلَّى قال فى سورة الحج: "الصابئون: فرقة من اليهود"[2]، والسيوطى فى سورة البقرة تابعه على ذلك وزاد عليه: "أو النصارى" بياناً منه لقول ثان[3]، وهكذا تلمح الخلاف بين الشيخين قليلا نادراً.

ثم إن هذا التفسير غاية فى الاختصار والإيجاز، حتى لقد ذكر صاحب كشف الظنون عن بعض علماء اليمن أنه قال: "عددتُ حروف القرآن وتفسيره للجلالين فوجدتهما متساويين إلى سورة المزمل، ومن سورة المدثر التفسير زائد على القرآن، فعلى هذا يجوز حمله بغير الوضوء"[4].

ومع هذا الاختصار، فالكتاب قَيِّمٌ فى بابه، وهو من أعظم التفاسير انتشاراً، وأكثرها تداولاً ونفعاً، وقد طُبِع مراراً كثيرة[5].

---

(1) حيث قال عند تفسير الآية المذكورة من سورة الإسراء: **(وَيَسْأَلُونَكَ)** أَيْ الْيَهُود **(عَنْ الرُّوحِ)** الَّذِي يَحْيَا بِهِ الْبَدَن **(قُلْ)** لَهُمْ **(الرُّوح مِنْ أَمْر رَبِّي)** أَيْ عِلْمه لَا تَعْلَمُونَهُ **(وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ الْعِلْم إِلَّا قَلِيلًا)** بِالنِّسْبَةِ إِلَى عِلْمه تعالى. تفسير الجلالين (375/1).

(2) تفسير الجلالين (435/1) عند تفسيره لقوله تعالى(**إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ)**[سورة الحج الآية (17)] حيث قال: **(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا)** هُمْ الْيَهُود **(وَالصَّابِئِينَ)** طَائِفَة مِنْهُمْ.

(3) تفسير الجلالين (14/1) عند تفسير قوله تعالى(**إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)** [سورة البقرة الآية (62)] حيث قال:**(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا)** بِالْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْل **(وَالَّذِينَ هَادُوا)** هُمْ الْيَهُود **(وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ)** طَائِفَة مِنْ الْيَهُود أَوْ النَّصَارَى.

(4) كشف الظنون (445/1)

(5) التفسير والمفسرون (240/1)

وعند دراسة هذا التفسير القيم نرى الأدب الجم والتواضع الرفيع الذي كان عليه هؤلاء الأعلاء في الحديث عن أهل العلم فلا يدعي أنه أتى بما لم يأت به أحد، أو سبق أقرانه أو شيوخه في كذا وكذا، وذلك من خلال صنيع السيوطي في الثناء والحديث عن الجلال المحلي، يقول الإمام السيوطي رحمه الله:" الذي أعتقده وأجزم به أن الوضع الذي وضعه الشيخ جلال الدين المحلى رحمه الله تعالى في قطعته أحسن من وضعي أنا بطبقات كثيرة، كيف وغالب ما وضعته هنا مقتبس من وضعه ومستفاد منه لا مرية عندي في ذلك"[1]

وهكذا ينبغي أن يتعلم طلاب العلم من التلمذة على كتب هؤلاء الأعلام الأدب مع أهل العلم، والتواضع مع الخلق لا التكبر.

المآخذ على هذا التفسير:

العمل البشري لا يخلو من نقص فالكمال لله وحده، وقد أخذ العلماء بعض المآخذ على تفسير الجلالين ومنها:

– ذكر بعض الإسرائيليات دون التنبيه عليها:

ومن ذلك ما ذكره المحلي عند تفسير قوله تعالى(**إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ**) [سورة ص الآية (22)]

قال:(**إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ**) نحن(**خَصْمَانِ**) قيل فريقان ليطابق ما قبله من ضمير الجمع، وقيل اثنان، والضمير بمعناهما، والخصم يطلق على الواحد وأكثر، وهما ملكان جاءا في صورة خصمين وقع لهما ما ذكر هنا

(1) تفسير الجلالين (380/1).

على سبيل الفرض لتنبيه داود υ على ما وقع منه، وكان له تسع وتسعون امرأة وطلب امرأة شخص ليس له غيرها وتزوجها ودخل بها[1].

عناية العلماء بهذا التفسير:

تفسير الجلالين مع وجازته واختصاره إلا أنه نال قدرا من الاهتمام، فقد حشى عليه بعض المفسرين حواشي نافعة، وما ذلك إلا لنفع الأصل، ومن هذه الحواشي:

- حاشية: قبس النيرين لشمس الدين محمد بن العلقمي[2].
- حاشية الجمالين لمولانا الفاضل نور الدين علي بن سلطان محمد القاري نزيل مكة المكرمة[3].

---

(1) تفسير الجلالين (600/1) قال ابن كثير في تفسيره في التعليق على هذه القصة: قَدْ ذَكَرَ الْمُفَسِّرُونَ هَاهُنَا قِصَّةً أَكْثَرُهَا مَأْخُوذٌ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ وَلَمْ يَثْبُتْ فِيهَا عَنِ الْمَعْصُومِ حَدِيثٌ يَجِبُ اتِّبَاعُهُ، وَلَكِنْ رَوَى ابن أبي حاتم حَدِيثًا لَا يَصِحُّ سَنَدُهُ لِأَنَّهُ مِنْ رِوَايَةِ يزيد الرقاشي عن أنس τ، وَيَزِيدُ وَإِنْ كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ لَكِنَّهُ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ عِنْدَ الْأَئِمَّةِ، فَالْأُولَى أَنْ يُقْتَصَرَ عَلَى مُجَرَّدِ تِلَاوَةِ هَذِهِ الْقِصَّةِ وَأَنْ يُرَدَّ عِلْمُهَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّ الْقُرْآنَ حَقٌّ وما تضمن فهو حق أيضا. تفسير القرآن العظيم (51/7) للحافظ أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى774هـ)، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، نشر: دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون – بيروت، ط أولى 1419هـ.

(2) **العلقمي:** هو محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر العلقمي، شمس الدين فقيه شافعي، مفسر، محدث، من أهل مصر، تتلمذ لجلال الدين السيوطي وأخذ عن البدر الغزي، ودرس = = بالجامع الأزهر، من آثاره: قبس النيرين حاشية على تفسير الجلالين، فرغ منها سنة 952هـ، مخطوط، واختلف في سنة وفاته فقيل: سنة969هـ، وقيل: سنة961هـ، وغير ذلك. شذرات الذهب في أخبار من ذهب (490/10) لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى1089هـ) حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، نشر: دار ابن كثير، دمشق –بيروت، ط أولى1406هـ –1986م، وكشف الظنون (445/1)، والأعلام للزركلي (195/6)، ومعجم المؤلفين (144/10)، ومعجم المفسرين (549/2، 550).

- حاشية مجمع البحرين ومطلع البدرين لمحمد بن محمد الكرخي[1]، وهي حاشية تم تحقيقها في رسائل علمية بكلية أصول الدين بالقاهرة.
- حاشية الفتوحات الإلهية على الجلالين لسليمان الجمل[2] وهي من أجلّ الحواشي عليه وهي مطبوعة.
- حاشية الصاوي[3] على الجلالين وهي حاشية نافعة تم تحقيقها في رسائل علمية.
- حاشية برهان الدين الجارم[4] على الجلالين.

---

(3) **القاري:** علي بن سلطان محمد القاري الهروي، نور الدين فقيه حنفي، مفسر، عارف بالحديث، مشارك في أنواع من العلوم، ولد وتعلم بهراة، ورحل إلى مكة وأخذ عن علمائها، واستقر بها إلى أن مات، امتحن بالاعتراض على الأئمة لا سيما الشافعي وأصحابه، ولولا ذلك لاشتهرت مؤلفاته بين الناس، من كتبه: كتاب الجمالين حاشية على تفسير الجلالين طبع جزء منه، وأنوار القرآن وأسرار الفرقان في التفسير، مخطوط، ثلاثة مجلدات وتوفي سنة 1014هـ. كشف الظنون (445/1)، والأعلام (12/5)، وهدية العارفين (751/1)، ومعجم المؤلفين (100/7)، ومعجم المفسرين (361/1، 362).

(1) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (445/1).

(2) **سليمان الجمل:** هو سليمان بن عمر بن منصور العجيلي الأزهري، المعروف بالجمل فاضل من أهل منية عجيل (إحدى قرى الغربية بمصر) انتقل إلى القاهرة، له مؤلفات، منها الفتوحات الإلهية حاشية على تفسير الجلالين، والمواهب المحمدية بشرح لشمائل الترمذية، وفتوحات الوهاب حاشية على شرح المنهج في فقه الشافعية، توفي سنة1204هـ. الأعلام للزركلي (131/3)، ومعجم المؤلفين (271/4).

(3) **أبو العباس أحمد الصاوي الخلوتي:** الإمام الفقيه شيخ الشيوخ وعمدة أهل التحقيق والرسوخ العلامة المحقق الحبر الفهّامة المدقق قدوة السالكين ومربي المريدين، أخذ عن أئمة منهم الدردير والأمير الكبير والدسوقي، له حاشية على تفسير الجلالين، وعلى شرح الخريدة البهية للدردير، وعلى شرح الدردير لرسالته في البيان والأسرار الربانية على الصلوات الدرديرية،
وله شرح على منظومة الدردير لأسماء الله الحسنى، والفرائد السنية على متن الهمزية، وحاشية على شرح الدردير لأقرب المسالك، وغير ذلك، توفي بالمدينة المنورة سنة1241هـ. شجرة النور الزكية في طبقات المالكية (522/1)، وينظر الأعلام للزركلي (246/1).

- حاشية الترمانيني[1] على الجلالين.
- حاشية القصري [2]على الجلالين.
- حاشية الأجهوري[3] على الجلالين. وغير ذلك من الحواشي.

---

(4) **برهان الدين الجارم:** هو إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد المحسن الحسني الإدريسي الشافعي، نحوي، عارف بالتفسير، مولده بثغر رشيد بمصر سنة 1202هـ، له حاشية علي شرح الشذور لابن هشام في النحو، وله حاشية على هداية الناصح، حاشية على شرح ابن عقيل، وحاشية على رسالة الدردير في علم البيان، وتوفي بثغر رشيد بعد سنة 1271هـ. معجم المؤلفين (90/1)، ومعجم المفسرين (22/1).

(1) **الترمانيني:** هو أحمد بن عبد الكريم بن عيسى بن أحمد (نعمة الله الترمانيني) عارف بالتفسير، منطقي، نحوي، من الزهاد العُبّاد، ولد في ترمانين –من قرى حلب – 1208هـ، وتعلم بالأزهر، وعاد إلى حلب فتصدر للإفتاء والتدريس بها، من كتبه: حاشية على تفسير البيضاوي، سماها تلخيص العبارات الرائقة، وحاشية على تفسير الجلالين، وتوفي سنة 1293هـ. الأعلام (155/1)، ومعجم المؤلفين (281/1)، ومعجم المفسرين (44/1، 45).

(2) **القصري:** هو عبد الرحمن بن محمد بن يوسف القصري الفاسي، أبو محمد فقيه مالكي، عالم باللغة والأصول والحديث والتفسير، ولد سنة 972هـ، ودرس بفاس التفسير والحديث، من كتبه: حاشية على تفسير الجلالين، وتوفي سنة1036هـ. هدية العارفين (548/1)، ومعجم المؤلفين (194/5)، ومعجم المفسرين (276/1).

(3) **الأجهوري:** هو عطية (ويقال عطية الله) بن عطية البرهاني الأجهوري فقيه شافعي مفسر مشارك في بعض العلوم، من أهل أجهور (بغرب القليوبية بمصر) تعلم ودرس بالأزهر، وتوفي بالقاهرة سنة 1190هـ، من كتبه: إرشاد الرحمن لأسباب النزول، والنسخ والمتشابه من القرآن مخطوط، وكتاب الكوكبين النيرين في حل ألفاظ الجلالين مخطوط في التفسير حاشية على تفسير الجلالين.هدية العارفين (665/1)، وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون (395/4) لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى1399هـ) نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت–لبنان، ومعجم المفسرين (347/1، 348).

– المفصل في تفسير القرآن الكريم المشهور بتفسير الجلالين تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة وهو تحقيق لتفسير الجلالين أيضاً توسع فيه المحقق كثيراً، وسمى عمله (تحقيقاً) وكتب وتعقب الإسرائيليات والأخبار الموضوعة وأوهام التفسير والنحو وأتم أسباب النزول والإعراب والصرف ومعاني الأدوات.

كما تعقبه بعض الكاتبين ومن هؤلاء: كتاب أنوار الهلالين في التعقبات على الجلالين للأستاذ محمد بن عبد الرحمن الخميس، وغير ذلك.

3– تفسير الإيجي(جامع البيان في تفسير القرآن)

التعريف بالمؤلف الأول: هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله العالم المحقق السيد صفي الدين أبو الفضل المكي الحسيني الشافعي، ولد سنة 782هـ، له مؤلفات منها: رسالة في اعتقاد أهل السنة، وحواش على منازل السائرين، وله نظم قليل، وتوفي سنة 864هـ، ودفن بالمعلاة.[1]

التعريف بالمؤلف الثاني: هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد الحسني الحسيني الإيجي، معين الدين مفسر، من فقهاء الشافعية، ولد ب"إيج" بنواحي شيراز سنة 832هـ، وتعلم بها وبكرمان وخراسان، وتولى الإفتاء ببلده، وحج سنة 867هـ ، وسكن مكة أكثر من عشر سنين، قال السخاوي: وانتفع به جماعة، وعمل تفسيرا في مجلد ضخم، ورسالة في تفسير سورة الكوثر، وتفسير

(1) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (135/4) لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان ابن محمد السخاوي (المتوفى902هـ)، نشر: منشورات دار مكتبة الحياة –بيروت، وديوان الإسلام (160/1) لشمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (المتوفى1167هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط أولى 1411هـ – 1990م، ومعجم المؤلفين (181/5، 182).

سورة الفاتحة، وتهافت الفلاسفة، وشرح الأربعين النووية، وتوفي سنة 905هـ[1].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره كل من المؤلفين من القرآن:

ذكرت كتب التراجم أن الوالد" صفي الدين" عبد الرحمن بن محمد الإيجي شرع في تفسيره فكتب من سورة الأنعام نبذا ثم أمر ولده" معين الدين" محمد بن عبد الرحمن بإكماله، قال في كشف الظنون: له جوامع التبيان في التفسير ذكر فيه أن والده شرع فكتب من سورة الأنعام نبذاً ثم ترك وقال له: أنت مأمور بذلك، فشرع في الروضة الشريفة في الثاني من جمادى الآخرة سنة 904هـ، واختتمه في 25 رمضان سنة 905هـ[2] فذكر في بعض كتب التراجم باسم جامع البيان في تفسير القرآن، وفي بعضها جوامع التبيان في تفسير القرآن، لكنها جميعا اتفقت على نسبته إلى المؤلف، ولم يتميز ما كتبه الوالد وإن كانت التراجم ذكرت أنه فسر نبذا لكنها غير معينة.

منهجه في تفسيره:

ذكر الحاجي خليفة في كشف الظنون منهج الإيجي في تفسيره قال: ومن فوائده:

قوله: اعلم أن ما يحتويه أكثر التفاسير تُرى في هذا التفسير مع معان نفيسة صحيحة لم توجد في كثير منها، وكثيراً تجد الزمخشري ومن يحذو حذوه أعرضوا عن المعنى المنقول عن الرسول والصحابة؛ لعدم فهم مناسبة لفظية أو معنوية، وإن نقلوها بآخر الأمر بصيغة التمريض.

(1) الضوء اللامع (37/8)، وطبقات المفسرين للأدنه وي (372/1)، ومعجم المطبوعات العربية (500/2) ليوسف بن إليان ابن موسى سركيس (المتوفى1351هـ)، نشر: مطبعة سركيس بمصر1346هـ – 1928م والأعلام للزركلي (195/6)، وهدية العارفين (223/2)، وإيضاح المكنون (303/1)، ومعجم المؤلفين (153/10)، معجم المفسرين (549/2).

(2) كشف الظنون (610/1)، طبقات المفسرين للأدنه وي (372/1)، وهدية العارفين (223/2)، وإيضاح المكنون (303/1).

لكن المسلك في تفسيرنا هذا: الاعتماد على المعاني الثابتة عمن أنزل عليه الكتاب، وما نقلنا فيه شيئاً إلا بعد اطلاع وتتبع تام، فأعتمد على نقل الشيخ الناقد في الرواية عماد الدين ابن كثير، فإنه في تفسيره قد تفحص عن تصحيح الرواية، وتجسس عن عُجرها وبُجرها[1]، ولو وجدت مخالفة بين تفسيره، وتفسير محي السنة البغوي، تتبعت كتب القوم الذين لهم يد في التصحيح.

ثم كتبت ما رجحوا لكن أعتمد قليلاً على كلام ابن كثير، فإنه متأخر معتن في شأن التصحيح، ومحي السنة في تفسيره ما تعرض لهذا، بل قد يذكر فيه من المعاني والحكايات ما اتفقوا على ضعفه بل على وضعه.

وأما الأحاديث المذكورة في تفسيرنا، فمعظمها من الصحاح الستة، وقد تجد تخريجها مسطوراً في الحاشية، وكل معنى ذكرنا فيه بصيغة (أو)، فما هو إلا للسلف، وما ذكرناه (بقيل) فأكثره من مخترعات المتأخرين مما ظفرنا به.

وأما وجه الإعراب فما اخترت إلا الأظهر؛ والذي ذكرت فيه وجهين أو وجوها فلنكتة، واجتهدت في تنقيح الكلام.

ومآخذ كتابي: المعالم، والوسيط، وتفسير ابن كثير، والنسفي، والكشاف مع شروحه الطيبي، والكشف، وشرح المحقق التفتازاني، وتفسير البيضاوي. وأدرجت فيه ما سمح

(1) عُجرها: العُجْرَةُ بالضم: والعَجَرُ بالتحريك: الحجم والنتوء، يقال: رجلٌ أَعْجَرُ بيِّن العَجَرِ، أي عظيم البطن، وهمْيانٌ أَعْجَرُ، أي ممتلئٌ. والفحل الأَعْجَرُ: الضخم، ووظيفٌ عَجِرٌ وعَجُرٌ بكسر الجيم وضمها، أي: غليظٌ، وعَجِرَ الرجل بالكسر يَعْجَرُ عَجَراً، أي غَلُظَ وسَمِنَ. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري (737/2) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، نشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة 1407هـ – 1987م.

وبُجرها: البجر بالتحريك: خروج السرة ونتوها وغِلَظُ أصلها. والرجلُ أَبْجَرُ، والمرأةُ بَجْراءُ، والجمع بُجْرٌ. المرجع السابق (585/2) بجر. ومعنى قوله: وتجسس عن عجرها وبجرها: يعني بحث عن الظاهر منها والباطن فلم يترك شيئا.

به الخاطر الفاتر، أو سنح للنظر القاصر، وقلما تجد آية إلا وقد رمزت في تفسيرها إلى دفع الإشكال، أو إلى تحقيق مقال بعبارة وجيزة؛ أومأت إليه بإشارة لطيفة دقيقة في كثير من المواضع أوضحته في الحاشية، وكان بين ابتدائه وإتمامه سنتان وثلاثة أشهر، حين بلغ سني أربعين سنة. انتهى ولعل ما قاله أولاً في تاريخ تسويده، ثم بيضه في هذه المدة.[1]

وسماه صاحب معجم المطبوعات "جامع البيان في تفسير القرآن"، وذكر أنه طبع مرتين بهذا الاسم، الأولى في لاهور سنة 1879م، والثانية بدهلي سنة 1296هـ.[2]

ونلاحظ بعد الوقوف على هذا التفسير أن المؤلف قد بين منهجه في هذا الكتاب على النحو التالي:

- أنه اعتمد على التفسير بالمأثور عن النبي ρ وعن الصحابة.
- وأنه اعتمد في تفسير الآية على تفسير عماد الدين ابن كثير لكونه متأخرا ولكونه اعتنى بإيراد الصحيح.
- كما أنه اعتمد على كتب الصحاح في تخريج الأحاديث.
- وكذلك اختار الأظهر من أوجه الإعراب، ولا يذكر أوجها متعددة من الإعراب إلا لنكتة.

(1) جامع البيان في تفسير القرآن لمحمد بن عبد الرحمن الإيجي ط دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان، ط أولى 1424هـ – 2004م، تحقيق د/ عبد الحميد هنداوي، وينظر كشف الظنون (610/1).

(2) معجم المطبوعات العربية (500/2، 501).

- بين أهم مصادره التي اعتمد عليها في التفسير معالم التنزيل للبغوي، والوسيط للواحدي، وتفسير ابن كثير، وتفسير النسفي، وتفسير الكشاف للزمخشري مع شروحه للطيبي وللتفتازاني،والكشف للفارسي، وتفسير البيضاوي.
- بيان معنى الآية بعبارة لطيفة موجزة، مع دفع الإشكال لو وجد في تفسير الآية.

4- التفسير الكبير للإمام الفخر الرازي

التعريف بالمؤلف: هو أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن ابن علىّ، التميمى، البكرى، الطبرستانى، الرازى، الملقَّب بفخر الدين، والمعروف بابن الخطيب الشافعى، المولود سنة 544هـ.

كان رحمه الله إماماً فى التفسير والكلام، والعلوم العقلية، وعلوم اللغة، ولقد أكسبه نبوغه العلمى شهرة عظيمة، فكان العلماء يقصدونه من البلاد، ويشدون إليه الرحال من مختلف الأقطار.

قَالَ الموفّق أَحْمَد بْن أَبِي أُصَيبعة فِي تاريخه: انتشرت في الآفاق مصنّفاتُ فخر الدّين وتلامذته، وكان إِذَا رَكِبَ مشى حوله نحوُ ثلاث مائة تلميذ فقهاء، وغيرهم، وكان خُوارزم شاه يأتي إِلَيْهِ، وكان شديدَ الحرص جدًّا في العلوم الشرعيَّة والحكمية، حادَّ الذّهن، كثيرَ البراعة، قويَّ النّظر في صناعة الطّبّ، عارفًا بالأدب، لَهُ شِعر بالفارسيّ والعربيّ، وكان عبلَ[1] البدن، رَبْعَ القامة، كبيرَ اللّحية، في صوته فخامة، كانوا يقصِدُونه من البلاد على اختلاف مطالبهم في العلوم وتفننهم، فكان كلٌّ منهم يجد

(1) عَبُلَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ عَبَالَةً فَهُوَ عَبْلٌ مِثْلُ ضَخُمَ ضَخَامَةً فَهُوَ ضَخْمٌ وَزْنًا وَمَعْنًى وَرَجُلٌ عَبْلُ الذِّرَاعِ ضَخْمُ الذِّرَاعِ وَامْرَأَةٌ عَبْلَةٌ تَامَّةُ الْخَلْقِ. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير (390/2) أحمد بن محمد بن علي الفيومي (المتوفى نحو 770هـ) نشر: المكتبة العلمية –بيروت.

عنده النهاية القصوى فيما يرومه منه، قرأ الحكمةَ عَلَى المجد الجِّيليّ بمراغة، وكان المجدُ من كبار الفضلاء[1].

وكان له فوق شهرته العلمية شهرة كبيرة فى الوعظ، حتى قيل إنه كان يعظ باللسان العربى واللسان العجمى، وكان يلحقه الوجد فى حال الوعظ ويكثر البكاء، وله مصنفات كثيرة منها: تفسيره الكبير المسمى بمفاتيح الغيب، وله تفسير سورة الفاتحة فى مجلد واحد، والمطالب العالية، ونهاية الإيجاز في دراية الإعجاز، وكتاب البيان والبرهان فى الرد على أهل الزيغ والطغيان، والمحصول، والمخلص، وشرح الإشارات لابن سينا، وشرح عيون الحِكمة، وغير ذلك، وتوفي رحمه الله سنة 606هـ بالرى[2].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وتحقيق القول في القدر الذي فسره من القرآن: نسبت كتب التراجم التي ترجمت للإمام الرازي هذا التفسير، ويعرف بالتفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، وهذا التفسير مطبوع ومتداول بين أهل العلم، وقد تعددت أقوال المتخصصين في علم التفسير في المقدار الذي فسره الإمام الرازي من تفسيره، هل أتمه أم لا؟ ومن هذه الأقوال ما يأتي:

1- حقق الدكتور محمد حسين الذهبي هذه القضية ورأى أنه نظرا لاختلاف أهل الترجمة في هذا الموضوع وتضارب أقوالهم في المقدار الذي فسره الرازي من تفسيره أنه لم يفسر القرآن كاملا، وسوف أنقل لك كلامه كاملا حتى يتضح المراد:

(1) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام (137/13) لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى748هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، نشر: دار الغرب الإسلامي، ط أولى 2003م.

(2) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (248/4)لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي المتوفى (681هـ) تحقيق: إحسان عباس،=

يقول ابن قاضى شُهبة: إنه –أى الفخر الرازى – لم يتمه.[1] كما يقول ذلك ابن خلكان فى وفيات الأعيان[2].

إذن فمَن الذى أكمل هذا التفسير؟ وإلى أى موضع من القرآن وصل الفخر الرازى فى تفسيره؟

الحق أن هذه مشكلة لم نوفق إلى حلها حلاً حاسماً، لتضارب أقوال العلماء فى هذا الموضوع، فابن حجر العسقلانى، فى كتابه الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة، يقول: الذى أكمل تفسير فخر الدين الرازى هو أحمد بن محمد بن أبى الحزم مكى نجم الدين المخزومى القمولى[3]، مات سنة 727هـ، وهو مصرى".[1]

= نشر: دار صادر–بيروت، ط أولى1971م، وله ترجمة في معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) (2585/6) لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت ابن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى626هـ)، تحقيق: إحسان عباس، نشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط أولى1414هـ – 1993م، وطبقات الشافعية (65/2) لأبي بكر بن أحمد ابن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (المتوفى851هـ)، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، نشر: دار عالم الكتب – بيروت، ط أولى1407هـ ، وطبقات المفسرين للسيوطي (115/1) مكتبة وهبة – القاهرة، ط أولى1396هـ، وهدية العارفين (107/2)، والتفسير والمفسرون (206/1).

(1) طبقات الشافعية (66/2) حيث قال: وَمن تصانيفه تَفْسِير كَبِير لم يتمه فِي اثنتي عشرَة مجلدة كبارًا سَمَّاهُ مَفَاتِيح الْغَيْب.

(2) وفيات الأعيان (249/4) حيث قال: له التصانيف المفيدة في فنون عديدة منها تفسير القرآن الكريم جمع فيه كل غريب وغريبة، وهو كبير جدا لكنه لم يكمله". وكذلك قال الذهبي في تاريخ الإسلام: وله تفسير كبير لم يتمّمه. (137/13).

(3) **القمولي:** أحمد بن محمد بن أبي الحزم مكي، أبو العباس، نجم الدين القرشي المخزومي القمولي قاض، عارف بالتفسير، من فقهاء الشافعية، من أهل "قمولة" قرب "قوص" بصعيد مصر، ولد سنة 645هـ، تعلم بقوص ثم بالقاهرة، ولي قضاء قوص ثم أخميم ثم أسيوط والمنية والشرقية

وصاحب كشف الظنون يقول: وصنَّف الشيخ نجم الدين أحمد ابن محمد القمولى تكملة له، وتوفى سنة727هـ، وقاضى القضاة شهاب الدين بن خليل الخويى الدمشقى[2]، كمَّل ما نقص منه أيضاً، وتوفى سنة 639هـ[3].

فأنت ترى أن ابن حجر يذكر أن الذى أتم تفسير الفخر هو نجم الدين القمولى، وصاحب كشف الظنون يجعل لشهاب الدين الخويى مشاركة على وجه ما فى هذه التكملة، وإن كانا يتفقان على أن الرازى لم يتم تفسيره.

وأما إلى أى موضع وصل الفخر فى تفسيره؟ فهذه كالأولى أيضاً، وذلك لأننا وجدنا على هامش كشف الظنون ما نصه: الذى رأيته بخط السيد مرتضى نقلاً عن شرح الشفا للشهاب، أنه وصل فيه إلى سورة الأنبياء".

وقد وجدت فى أثناء قراءتى فى هذا التفسير عند قوله تعالى فى الآية [24] من سورة الواقعة: **(جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) [** سورة الواقعة الآية (24)**]** هذه العبارة:

والغربية، ثم ولي نيابة الحكم بالقاهرة وحسبة مصر مع الوجه القبلي، ودرس بالفخرية وبالفائزية، وتوفي سنة727هـ، من كتبه: تكلمة تفسير مفاتيح الغيب للإمام فخر الدين الرازي. طبقات المفسرين للداوودي (86/1)، وكشف الظنون (1756/2)، ومعجم المفسرين (68/1).

(1) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (359/1) لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى 852هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، نشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية –حيدر أباد، الهند، الطبعة: الثانية 1392هـ –1972م. في ترجمة القمولي.

(2) **الخويي**: هو أحمد بن خليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى، أبو العباس، شمس الدين المهلبي الخويي عالم في الحكمة والطب والنحو والأصول والكلام والفقه، ولد في خوي بأذربيجان سنة 583هـ، وتعلم بها وبخراسان، قرأ على فخر الدين الرازي وغيره، ثم ولي قضاء القضاة بالشام، وتوفي بدمشق سنة 637هـ، من آثاره: تتمة تفسير القرآن لشيخه فخر الدين الرازي. معجم المفسرين (35/1).

(3) كشف الظنون (1756/2).

المسألة الأولى أصولية، ذكره الإمام فخر الدين رحمه الله فى مواضع كثيرة، ونحن نذكر بعضها.. إلخ "[1]، وهذه العبارة تدل على أن الإمام فخر الدين، لم يصل فى تفسيره إلى هذه السورة.

كما وجدتُ عند تفسيره لقوله تعالى فى الآية [6] من سورة المائدة (**يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ**... الآية) [سورة المائدة من الآية (6)]، أنه تعرَّض لموضوع النيَّة فى الوضوء، واستشهد على اشتراط النيَّة فيه بقوله تعالى فى الآية [5] من سورة البينة (**وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّين**..) [سورة البينة من الآية (5)]، وبيَّن أن الإخلاص عبارة عن النيَّة، ثم قال: "وقد حققنا الكلام فى هذا الدليل فى تفسير قوله تعالى(**وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّين**) فليُرجع إليه فى طلب زيادة الإتقان"[2].

وهذه العبارة تُشعر بأن الفخر الرازى فسَّر سورة البيِّنة، أى أنه وصل إليها فى تفسيره، وهذا طبعاً بحسب ظاهر العبارة المجرد عن كل شئ.

والذى أستطيع أن أقوله كحل لهذا الاضطراب: هو أن الإمام فخر الدين كتب تفسيره هذا إلى سورة الأنبياء، فأتى بعده شهاب الدين الخويى، فشرع فى تكملة هذا التفسير ولكنه لم يتمه، فأتى بعده نجم الدين القمولى فأكمل ما بقى منه.

كما يجوز أن يكون الخويى أكمله إلى النهاية، والقمولى كتب تكملة أخرى غير التى كتبها الخويى، وهذا هو الظاهر من عبارة صاحب كشف الظنون.

وأما إحالة الفخر على ما كتبه فى سورة البيِّنة، فهذا ليس بصريح فى أنه وصل إليها فى تفسيره، إذ لعله كتب تفسيراً مستقلاً لسورة البيِّنة، أو لهذه الآية وحدها، فهو يشير إلى ما كتب فيها ويحيل عليه.

(1) التفسير الكبير (398/29) نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة 1420هـ.
(2) التفسير الكبير (299/11).

أقول هذا، وأعتقد أنه ليس حلاً حاسماً لهذا الاضطراب، وإنما هو توفيق يقوى على الظن يُخطئ ويُصيب.

ثم إن القارئ فى هذا التفسير، لا يكاد يلحظ فيه تفاوتاً فى المنهج والمسلك، بل يجرى الكتاب من أوله إلى آخره على نمط واحد، وطريقة واحدة، تجعل الناظر فيه لا يستطيع أن يُميِّز بين الأصل والتكملة، ولا يتمكن من الوقوف على حقيقة المقدار الذى كتبه الفخر، والمقدار الذى كتبه صاحب التكملة[1].

فها أنت ذا ترى أن الدكتور محمد حسين الذهبي وصل إلى نتيجة وهي: أن الإمام فخر الدين كتب تفسيره هذا إلى سورة الأنبياء، وأنه لم يتمه، فأتى بعده شهاب الدين الخويى، فشرع فى تكملة هذا التفسير ولكنه لم يتمه، فأتى بعده نجم الدين القمولى فأكمل ما بقى منه، وحاول التوفيق في قضية الإحالة إلى تفسير سورة البينة بأنه يمكن أن يكون الإمام الرازي فسرها وحدها تفسيراً مستقلا، أو فسر الآية التي أحال إليها.

وقد رأى هذا الرأي أيضا الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي حيث انتهى إلى أن التفسير الذي من تأليف الفخر الرازي ما يأتي:

1- من أول الكتاب إلى آخر تفسير سورة القصص.

2- من أول تفسير سورة الصافات إلى آخر تفسير سورة الأحقاف.

3- تفسير سورة الحديد والمجادلة والحشر.

4- ومن أول تفسير سورة الملك إلى آخر الكتاب.

وما عدا ذلك فهو من تصنيف أحمد بن خليل الخويي المتوفى سنة 637هـ، وذكر احتمالين هما:

(1) التفسير والمفسرون (207/1، 208).

الأول: أن يكون الفخر صنف التفسير كاملا ولكن فقدت منه قطع هي التي أكملها الخويي.

والثاني: أن لا يكون فسر تلك السور أصلا، ويظهر أنه رجح الثاني[1].

ويمثل هذه الأقوال قال الطاهر ابن عاشور في كتابه(التفسير ورجاله) في هذه القضية: وساق من الأدلة أن الإمام الرازي كان يذكر تاريخ الانتهاء من تفسير السورة بل ربما كان يذكر مكان تفسيرها، لكن هذه الفعل لم يستمر في القرآن كله، وإنما إلى سورة الحجر ومن سورة النحل إلى سورة الناس انقطعت تلك العادة، وكان آخر تلك التواريخ رمضان سنة 601هـ أي قبل وفاته بخمس سنين، وربما كان لا يتبع الترتيب المصحفي في تفسير السور كما يدل على ذلك تواريخ تفسيره لبعض السور، وكان الإمام الرازي يخلط تفسيره ببعض أموره كرحلاته ومناظراته مما يدل دلالة قوية أن هذا التفسير من تأليفه، زيادة على طريقته في البحث والبيان التي عرفت نسبتها إلى الإمام الرازي، لكن وراء هذه الأدلة قوادح بعثت كثيرا من العلماء على الإمساك بالجزم بأن التفسير بأكمله من تحرير الإمام الرازي، ومن هذه القوادح: إسناد الكلام إلى الإمام الرازي إسناد ناقل عنه بأن يقول: قال الإمام، أو قال المصنف وهذا في غير موضع، وكذلك ما ورد عند تفسير قوله تعالى: **(جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)** [سورة الواقعة (24)] قال: المسألة الأولى أُصُولِيَّةٌ ذَكَرَهَا الْإِمَامُ فَخْرُ الدِّينِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ، وَنَحْنُ نَذْكُرُ بَعْضَهَا، ثم قال: وَقَدْ أَجَابَ عَنْهُ الْإِمَامُ فَخْرُ الدِّينِ رَحِمَهُ اللَّهُ بِأَجْوِبَةٍ كَثِيرَةٍ، وَأَظُنُّ بِهِ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ مَا أَقُولُهُ فِيهِ وَهُوَ مَا ذَكَرُوهُ[2].

(1) الوجيز في علوم الكتاب العزيز (505، 506) أ د/ علي بن سليمان العبيد ط دار التدمرية ط أولى 1433هـ -2012م.

(2) التفسير الكبير (398/29).

وجمعا بين الأدلة الناشئة من اعتبار الشواهد، والناشئة من اعتبار القوادح مال كثير من المحققين إلى تتبع المواقع التي بدت فيها القوادح فوجدوها منحصرة في أماكن متأخرة في الترتيب عن التي ظهرت فيها الشواهد، فجزموا بأن أول الكتاب من وضع الرازي وأن آخره من إكمال غيره.

واعتضدوا بأن الأقربين إلى عصر الرازي من مترجميه ذكروا بأنه لم يكمله، والذي يبدو في نظرنا فيصلا بين ذلك كله أن الرازي لما انتصب في آخر حياته لتصنيف التفسير تمكن من إخراج شيء منه في تحريره النهائي، وبقي شيء من الأمالي والمسودات بيد بعض تلاميذه فأقبل على تصنيفه وتحريره ، وألحق ذلك الفرع بالأصل، فالكتاب بروحه هو للرازي كله، وبتحريره هو من وضعه في الأول، ووضع تلميذه الخويي في الآخر[1].

2- **رأي الدكتور محسن عبد الحميد[2]**: درس الدكتور محسن عبد الحميد منهج الرازي في كتابه(الرازي مفسراً) الذي أعده كرسالة علمية لنيل درجة الدكتوراه عام1392هـ -1972م من جامعة القاهرة ، وتوصل إلى مخالفة هذا الرأي السائد الذي يرى أن الإمام الرازي لم يتم تفسيره، ورأي الدكتور محسن عبد الحميد أن الرازي قد أتم تفسير القرآن الكريم كاملاً، وأنه لم يتدخل أحد من تلامذته في إكماله، وأن ما ذكر من بعض التعليقات والتهميشات كانت لا تعدو كونها تعليقات جانبية، ولا تصل إلى أن تكون إكمالاً للكتاب.

يقول الدكتور محسن عبد الحميد:" والذي انتهيت إليه بعد قراءتي التفسير كله أن جميع هؤلاء قد أخطأوا، نتيجة لعدم قراءتهم جميع التفسير؛ إذ لو فعلوا مثلما فعلت

(1) التفسير ورجاله بتصرف (80 -88) لمحمد الطاهر بن عاشور ط مجمع البحوث الإسلامية 1390هـ - 1970م.

(2) الدكتور محسن عبد الحميد من علماء العراق الجادين، له بحوث ومؤلفات.

لكان من الممكن أن يصلوا إلى ما وصلت إليه، وهو أن تفسيره مفاتيح الغيب اعتباراً من سورة الفاتحة، إلى نهاية سورة الناس له وليس لغيره.
وأن ما ورد فيه من عبارات تدل على أن شخصاً آخر اشترك في كتابته ليس إلا تعليقات متناثرة من بعض تلامذته، أضيفت إلى المتن، أو كتبت في الحاشية، ودخلت في المتن في أثناء استنساخه.[1]

وقد دعم قوله هذا بأدلة مقنعة، وذلك أن الرازي كثيراً ما كان يكتب في نهاية كل سورة تاريخ انتهائه من تفسيرها، ولم يكن يفسر السور بحسب ترتيبها في المصحف، ولذلك تجده قد فسر سورة متأخرة في الترتيب قبل المتقدمة، فقد انتهى من تفسير سورة الأنفال يوم الأحد في رمضان سنة 601هـ في قرية يقال لها بغدان[2]، وسورة التوبة في يوم الجمعة 14من شهر رمضان من سنة 601هـ[3]، وقبلهما فسر سورة يوسف في شهر شعبان من السنة نفسها، ويمكنك مراجعة تواريخ انتهائه من التفسير في خواتم بعض السور.

وممن وافق الدكتور محسن عبد الحميد العراقي قوله في أن الإمام الرازي أتم تفسيره الدكتور صلاح عبد الفتاح الخالدي في كتابه " تعريف الدارسين بمناهج المفسرين" حيث يقول: وهي نتيجة صحيحة أوافق الدكتور محسن عليها تمام الموافقة، وأذكر أني أعددت بحثاً في هذه المسألة أثناء دراستي لمادة البحث في مرحلة

(1) الرازي مفسراً للدكتور محسن عبد الحميد ص (56).
(2) التفسير الكبير (520/15).
(3) التفسير الكبير (180/16).

الماجستير سنة 1977م بعنوان: هل أتم الرازي تفسيره مفاتيح الغيب؟ في أكثر من خمسين صفحة، نال إعجاب مدرس المادة الدكتور محمد بلتاجي[1]

تلك هي أقوال أهل العلم في تفسير الإمام الرازي وبيان القدر الذي فسره من القرآن، والذي تميل النفس إليه هو الرأي الثاني أنه أكمل تفسيره وأن ما ورد فيه من عبارات قال المصنف أو ما شابهه ما هي إلا إضافات من بعض تلاميذه لكن صلب التفسير وأصله من تأليف الفخر الرازي. والله أعلم.

منهج الإمام الرازي في تفسيره:

الناظر في تفسير الفخر الرازي يجد أنه يهتم ببيان المناسبات بين آيات القرآن وسوره، فيذكر المناسبات بين الآيات بعضها مع بعض، وبين السور بعضها مع بعض، وهو لا يكتفى بذكر مناسبة واحدة بل كثيراً ما يذكر أكثر من مناسبة.

كما أنه يُكثر من الاستطراد إلى العلوم الرياضية والطبيعية، وغيرها من العلوم الحادثة فى المِلَّة، على ما كانت عليه فى عهده، كالهيئة الفلكية وغيرها، كما أنه يعرض كثيراً لأقوال الفلاسفة بالرد والتفنيد، وإن كان يصوغ أدلته فى مباحث الإلهيات على نمط استدلالاته العقلية، ولكن بما يتفق ومذهب أهل السُنَّة.

كذلك يهتم بتقرير مسائل العقيدة على مذهب أهل السنة، بل لا يدع فرصة تمر دون أن يعرض لمذهب المعتزلة بذكر أقوالهم والرد عليهم، رداً لا يراه البعض كافياً ولا شافياً.

فهذا هو الحافظ ابن حجر يقول عنه فى لسان الميزان: "وكان يُعاب بإيراد الشبهة الشديدة، ويُقَصِّر فى حلها، حتى قال بعض المغاربة: "يُورد الشُبَه نقداً ويحلها نسيئة".

(1) تعريف الدارسين بمناهج المفسرين (473) للدكتور/صلاح عبد الفتاح الخالدي ط دار القلم دمشق ط ثالثة 1429هـ – 2008م.

كما أنه يهتم بعلوم الفقه والأصول والنحو والبلاغة فلا يكاد يمر بآية من آيات الأحكام إلا ويذكر مذاهب الفقهاء فيها، مع ترويجه لمذهب الشافعى، كذلك نجده يستطرد لذكر المسائل الأصولية، والمسائل النحوية، والبلاغية، وإن كان لا يتوسع فى ذلك توسعه فى مسائل العلوم الكونية والرياضية[1].

قَالَ ابْن الصّلاح أَخْبرنِي القطب الطوغاني مرَّتَيْنِ أَنه سمع فَخر الدَّين الرَّازِيّ يَقُول يَا لَيْتَني لم أشتغل بِعلم الْكَلَام وَبكى، وَرُوِيَ عَنهُ أَنه قَالَ لقد اختبرت الطّرق الكلامية والمناهج الفلسفية فَلم أَجدهَا تروي غليلا وَلَا تشفي عليلا ، وَرَأَيْت أصح الطّرق طَرِيقَة الْقُرْآن أَقرَأ فِي التَّنْزِيه (**وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ..)** [محمد(38)]، وَقَوله تَعَالَى:(**لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ**) [الشورى (11)]، و(**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)** [الإخلاص(1)]، وأقرأ فِي الْإِثْبَات **(الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى)** [طه(5)]، **(يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ)** [النحل(50)]، و**(إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ)**[فاطر (10)]، وأقرأ أَن الْكل من الله قَوْله: **(قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ)** [النساء(78)]، ثمَّ قَالَ وَأَقُول من صميم الْقلب من دَاخل الرّوح إِنِّي مقرّ بِأَن كل مَا هُوَ الْأَكْمَل الْأَفْضَل الْأَعْظَم الْأَجَل فَهُوَ لَك، وكل مَا هُوَ عيب وَنقص فَأَنت منزه عَنهُ.[2]

5- أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن للشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الجكني الشنقيطي. التعريف بالمؤلف الأول (الشيخ الشنقيطي):

هو محمد الأمين بن محمد المختار الجكني الشنقيطي، ولد في " تنبه" في شنقيط بدولة موريتانيا الإسلامية سنة 1325هـ، وهو مفسر باحث من علماء شنقيط بموريتانيا، ولد وتعلم بها، وحج سنة 1367هـ -1948م، واستقر مدرسا في المدينة المنورة ، ثم في الرياض، ثم في الجامعة الإسلامية بالمدينة، وتوفي بمكة، من كتبه:

(1) التفسير والمفسرون بتصرف (209/1، 210)

(2) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (65/2، 66).

أضواء البيان في تفسير القرآن بالقرآن.[1]، ومن مؤلفاته أيضاً منع جواز المجاز في المنزَّل للتعبد والإعجاز، ودفع إيهام الاضطراب عن آي الكتاب، ومذكرة الأصول على روضة الناظر، وآداب البحث والمناظرة.[2]

ومن مؤلفاته في بلاده:

1- فِي أَنْسَاب الْعَرَب نظما أَلفه قبل الْبلُوغ يَقُول فِي أَوله:

سميته بخالص الجمان ... فِي ذكر أَنْسَاب بني عدنان

وَبعد الْبلُوغ دَفنه قَالَ لِأَنَّهُ كَانَ على نِيَّة التفوق على الأقران، وَقد لامه مشايخه على دَفنه وَقَالُوا كَانَ من الْمُمكن تَحْوِيل النِّيَّة وتحسينها.

2- رجز فِي فروع مَذْهَب مَالك يخْتَص بِالْعُقُودِ من الْبيُوع والرهون وَهُوَ آلَاف مُتعَدِّدَة قَالَ فِي أَوله:

الْحَمد الله الَّذِي قد ندبا ... لِأَن نميز البيع عَن لبس الرِّبَا

وَمن بالمؤلفين كتبا ... تتْرك أطواد الْجَهَالَة هبا

تكشف عَن عين الْفُؤَاد الحجبا ... إِذا حجاب دون علم ضربا

3- ألفية فِي الْمنطق أَولهَا:

حمداً لمن أظهر للعقول ... حقائق الْمَنْقُول والمعقول

وكشف الرين عَن الأذهان ... بواضح الدَّلِيل والبرهان

وَفتح الْأَبْوَاب للألباب ... حَتَّى استبانت مَا وَرَاء الْبَاب

4- نظم فِي الْفَرَائِض أَولهَا:

---

(1) معجم المفسرين (496/2).

(2) اتجاهات التفسير في القرن الرابع عشر (123/1) أ د. فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي، الناشر: طبع بإذن رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية برقم 951/ 5 وتاريخ 1406/8/5هـ، ط أولى 1407هـ -1986م.

تَرِكَة الْمَيِّت بعد الْخَامِس ... من خَمْسَة محصورة عَن سادس
وحصرها فِي الْخَمْسَة استقراء ... وانبذ لحصر الْعقل بالعراء
أَولهَا الْحُقُوق بالأعيان ... تعلّقت كَالرَّهْنِ أَو كالجاني
وكزكاة التَّمْر والحبوب.... إِن مَاتَ بعد زمن الْوُجُوب. وكل هَذِه المؤلفات مخطوطة.[1]

والشيخ له معرفة كبيرة بعلوم الأصول، والفقه، والأدب، وحفظ المتون وهو مما تميزت به المدرسة الشنقيطية،

وقد ألف الشيخ عطية محمد سالم كتابا بعنوان: مع صاحب الفضيلة والدنا الشيخ محمد الأمين الشنقيطي رحمه الله عرف فيه بالشيخ الشنقيطي[2]، وكانت وفاة الشيخ الشنقيطي رحمه الله سنة 1393هـ.

التعريف بالمؤلف الثاني(الشيخ عطية محمد سالم):

الشيخ عطية محمد سالم هو أحد علماء المدينة المنورة، وقد ولد عام 1346هـ بقرية المهدية إحدى قري محافظة الشرقية بمصر، وكانت بدايته كأبناء الريف فى كتاتيب القرية، انتقل بعدها الي المدرسة الأولية، وكانت مدة الدراسة بها خمس سنوات، ثم واصل دراسته الدينية بعد مجيئه الي المدينة المنورة عام1364هـ فى حلقات المسجد النبوي الشريف، فدرس فيها بعض الكتب على شيوخ الحلقات بالمسجد النبوي الشريف منها موطأ الإمام مالك، ونيل الأوطار، وسبل السلام، وغيرها.

(1) مع صاحب الفضيلة والدنا الشيخ محمد الأمين الشنقيطي – رحمه الله – (49/1، 50) عطية بن محمد سالم (المتوفى1420هـ) نشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: السنة السادسة –العدد الثالث –رجب 1394هـ – فبراير 1974م.

(2) المؤلف: عطية بن محمد سالم، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: السنة السادسة –العدد الثالث –1394هـ – 1974م.

وفى عام 1370هـ افتتحت المعاهد العلمية والكليات، وانتقل الشيخ الي الرياض حيث التحق بالمعهد العلمي الثانوي، ثم كلية الشريعة، وكلية اللغة العربية حيث حصل على الشهادتين من كلتا الكليتين فى سنة التخرج منهما معاً، وفى هذه الفترة توطدت علاقة الشيخ بعلماء هذا العصر ومنهم فضيلة الشيخ عبد الرازق عفيفي، والشيخ يوسف عمر رئيس البعثة الأزهرية، والشيخ الظواهري وكيل الأزهر، والأستاذ محمد سرحان وإخوانه عبد اللطيف وعبد السلام، والشيخ يوسف الضبع، والشيخ النمر الذي تولي وزارة الأوقاف فى مصر، والشيخ الهراس، وكان هؤلاء من علماء البعثة الأزهرية.

أما من علماء المملكة، فالشيخ عبد العزيز بن عبد الله، والشيخ عبد العزيز بن رشيد رحمه الله، والشيخ عبد الرازق حمزة وغيرهم.

وفى هذه الفترة أيضا توطدت العلاقة بفضيلة الوالد الشيخ محمد الأمين الشنقيطي –رحمه الله – حيث صحبه طالباً وتلميذاً فى حلقاته وفى رحلاته علاقة الولد والتلميذ مع شيخه.

أما فى المجال الوظيفي، فقد تدرج الشيخ فى الحياة الوظيفية حيث كلف بالتدريس في المعهد العلمي بالإحساء لمدة أربع سنوات وذلك أثناء دراسته بكلية الشريعة وكلية اللغة، وكذلك كلف بعد التخرج بالتدريس في معهد الرياض، ثم في الكليتين معا حيث كان يدرس "بلوغ المرام" للطلبة في كلية الشريعة، والأدب في صدر الإسلام للطلبة في كلية اللغة، وعلم الوضع فيهما معا.

وأسندت إليه عمادة شئون التعليم بالجامعة الإسلامية، بالإضافة إلى تدريس "بداية المجتهد لابن رشد"، و"أصول الفقه" عن الشيخ الأمين رحمه الله في حال غيابه.

انتقل الشيخ بعد ذلك إلى العمل بالقضاء بتكليف من سماحة المفتي وكان رئيسا للقضاء والمحاكم، وتدرج في مراتب القضاء حتى وصل إلى مرتبة "قاضى تمييز" حيث أحيل للتقاعد في1414/7/1هـ.

مؤلفات الشيخ عطية محمد سالم:

للشيخ عطية مؤلفات عديدة منها:

– تتمة تفسير أضواء البيان لفضيلة الشيخ محمد الأمين الشنقيطي من أول سورة الحشر إلى آخر سورة الناس طبع عدة مرات مع الكتاب، وتسهيل الوصول إلى علم الأصول بالاشتراك مع آخرين، والأدب في صدر الإسلام بالاشتراك مع آخرين، وكان مقررا بجامعة الإمام الإسلامية، وتعريف عام بعمومات الإسلام، وكان مقررا بالجامعة الإسلامية وترجم إلى اللغة الإنجليزية، وأصل الخطابة وأصولها، وكان أيضا مقررا بالجامعة، والسؤال والجواب في كتاب الله، وأصله حلقات بالإذاعة ثم جمعت وطبعت وقررت على طلاب التربية وجامعة الملك عبد العزيز، ووصايا الرسولρ ، وكان أيضا حلقات بالإذاعة وجمعت وطبعت وقررت على طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز، وفي ظل عرش الرحمن، وموضوعه حديث سبعة يظلهم الله، وعمل أهل المدينة، تأصيل لحجية عمل أهل المدينة عند الإمام مالك ردا على كتاب محمد بن الحسن في نقده لعمل أهل المدينة (الحجة على أهل المدينة)، وللشيخ عطية رسائل وأبحاث بعضها تحت الطبع والبعض الآخر أوراق بحث في الندوات والمشاركات، بالإضافة إلى الإشراف على العديد من الرسائل العلمية بالجامعة وعضو لجان المناقشة للبعض الآخر، وتوفي سنة 1420هـ[1].

تحقيق القول في القدر الذي فسره كل واحد من المؤلِفَين:

ابتدأ الشيخ محمد الأمين الشنقيطي تفسيره من أول القرآن حتى آخر سورة المجادلة، وقد وافته المنية قبل أن يتمه، فأتم الشيخ عطية محمد سالم من أول سورة الحشر إلى آخر سورة الناس.

(1) المعجم الجامع في تراجم العلماء وطلبة العلم المعاصرين (230/1) المؤلف: أعضاء ملتقى أهل الحديث، أعده للشاملة: أسامة ابن الزهراء عضو في ملتقى أهل الحديث.

منهج المؤلف في كتابه:

يعتبر تفسير أضواء البيان للشيخ الشنقيطي من التفسير بالمأثور الذي يهتم بتفسير القرآن بالقرآن، وهذا يظهر من خلال اسمه " أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن "، وقد بين الشيخ الشنقيطي منهجه في كتابه في المقدمة، حيث ذكر أن المقصود بتأليفه أمران:

أحدهما: بيان القرآن بالقرآن لإجماع العلماء على أن أشرف أنواع التفسير وأجلها تفسير كتاب الله بكتاب الله.

وبين أنه التزم أن لا يبين القرآن إلا بقراءة سبعية، سواء كانت قراءة أخرى في الآية المبيَنة نفسها، أو في آية أخرى غيرها، ولا يعتمد على البيان بالقراءات الشاذة، وربما يذكر القراءة الشاذة استشهادا للبيان بقراءة سبعية، وبين أن قراءة أبي جعفر ويعقوب وخلف ليست من الشواذ عنده ولا عند المحققين من أهل العلم بالقراءات إلا أنها لم تلحق بالسبعة المتواترة لعدم اشتهارها كاشتهار السبعة.

وثانيهما: بيان الأحكام الفقهية في جميع الآيات المبيَنة –بالفتح –في هذا الكتاب.

فهو يبين الأحكام الفقهية مع أدلتها من السنة وأقوال العلماء فيها، مع الترجيح لما ظهر أنه الراجح من غير تعصب لمذهب معين.

وبين الشيخ أيضا في مقدمته أنه زاد أمورا على بيان القرآن بالقرآن، وبيان الأحكام الفقهية المشتملة عليها الآيات المبينة، كتحقيق بعض المسائل اللغوية وما يحتاج إليه من صرف وإعراب، والاستشهاد بشعر العرب، وتحقيق ما يحتاج إليه من المسائل الأصولية، والكلام على أسانيد الأحاديث[1].

(1) أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن (8/1، 9) ط دار عالم الفوائد.

وقال في بيان منهجه في كتابه: "واعلم أن مما التزمنا في هذا الكتاب المبارك أنه إن كان للآية الكريمة مبين من القرآن غير واف بالمقصود من تمام البيان، فإنا نتمم البيان من السنة من حيث إنها تفسير للمبيِن –باسم الفاعل –"[1].

وقال أيضا: "وربما كان في الآية الكريمة أقوال كلها حق وكل واحد منها يشهد له قرآن، فإنا نذكرها ونذكر القرآن الدال عليها، من غير تعرض لترجيح بعضها؛ لأن كل واحد منها صحيح".

فهو يعتمد في المقام الأول على بيان القرآن بالقرآن، فإذا كان البيان القرآني غير واف بالمقصود بحث عن تفسير الآية في السنة الكريمة.

وقد ذكر الشيخ في المقدمة أنواع البيان الذي وقع في كتابه، وأن البيان يكون للإجمال، الذي سببه إما:

1- الاشتراك وهو إما في الاسم، أو الفعل، أو الحرف، ومثّل لذلك بعدة أمثلة[2].

2- الإبهام في اسم الجنس جمعا كان أو مفردا، أو في اسم الجمع، أو في صلة الموصول، أو في الحرف، ومثّل لذلك أيضا بأمثلة[3].

ومن أنواع البيان أيضا الذي اشتمل عليها كتابه أن يُذكر شيء في موضع، ثم يقع سؤال عنه وجواب في موضع آخر[4].

ومن أنواع البيان الذي اشتمل عليها كتابه أن يكون الظاهر المتبادر من الآية بحسب الوضع اللغوي غير مراد بدليل قرآني آخر على أن المراد غيره، ثم ذكر أنواعا أخرى للبيان في كتابه في المقدمة.

---

(1) المرجع السابق (35/1).

(2) أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن (10/1، 13).

(3) المرجع السابق (13/1، فما بعدها).

(4) المرجع السابق (16/1).

شرع المؤلف بعد ذلك في تفسيره على ترتيب سور القرآن ترتيباً مصحفياً من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة المجادلة، لكنه لا يقف أمام كل الآيات القرآنية الواردة في كل سورة كما هو منهج المفسرين للقرآن غالبا، وإنما يقف أمام الآيات التي ورد تفسيرها في القرآن الكريم، فهو من هذه الناحية يندرج تحت التفسير بالأثر، ويقف أمام الأحكام الفقهية في الآية وهو من هذه الناحية يندرج تحت التفسير الفقهي.

ونلاحظ أن الشيخ عطية محمد سالم سار في القدر الذي فسره على نفس منهج الشيخ محمد الأمين الشنقيطي.

المطلب الثاني
التفاسير المخطوطة أو المفقودة

1- تفسير ابن مطير المسمى(الضنائن)

التعريف بالمؤلف الأول: هو ضياء الدين إبراهيم بن أَبى الْقَاسِم مطير، وَبَنُو مطير منسوبون لمطير تَصْغِير مطر بن على ابْن عُثْمَان الحكمى من حكماء الحرهن، وَكَانَ مطير من أعيانهم وغالبهم فى الْمَكَان الْمَعْرُوف بالحضن من المخلاف السليمانى وهم بَيت علم وَصَلَاح مَشْهُورُونَ بِالْيمن، وضياء الدين له مؤلفات منها: كتاب الضنائن في تفسير القرآن وصل فيه إلى سورة الكهف، وله قصيدة في التصوف شرحها علي بن محمد أيضا سماها بِالْفَتْح الْمُبين فى شرح قصيدة الإمام ضِيَاء الدّين.[1]

التعريف بالمؤلف الثاني: هو علي بن محمد بن أبي بكر بن إبراهيم، ابن مطير، الحكمي العبسي اليماني فقيه شافعي، ولد سنة 950هـ، له علم بالتفسير واللغة والأدب، وله نظم، توفي بعبس الحضن من المخلاف السليماني بتهامة اليمن، وإليها نسبته العبسي، من كتبه: الإتحاف مُخْتَصر التُّحْفَة لِابْنِ حجر، والديباج على الْمِنْهَاج، وكشف النقاب بشرح ملحة الإعراب للحريرى، وخلاصة الأحرى فى تَعْلِيق الطَّلَاق على الإبرا، والضنائن في تكملة تفسير القرآن لجده، توفي سنة1041هـ[2].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره كل واحد من المؤلفين من القرآن: لم أقف على نسبة هذا التفسير إلى ضياء الدين إبراهيم بن أبي القاسم مطير

(1) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (189/3) لمحمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (المتوفى1111هـ)، نشر: دار صادر- بيروت، ولم أقف له على ترجمة خاصة به، وإنما ورد ذكره في ترجمة حفيده علي بن محمد بن أبي بكر.

(2) خلاصة الأثر (189/3)، والأعلام (13/5)، وهدية العارفين (755/1)، وإيضاح المكنون (73/4)، ومعجم المؤلفين (186/7)، ومعجم المفسرين (385/1).

مباشرة، وإنما وقفت على نسبة إتمامه إلى علي ابن محمد بن أبي بكر بن إبراهيم، وهذه النسبة إلى علي بن محمد توثق نسبة أصل التفسير إلى الجد وأن التكملة كانت من الحفيد، فقد ذكرت كتب التراجم أنه أكمل تفسير جده إبراهيم بن أَبى الْقَاسِمِ مطير من أول سورة الْكَهْف الى آخر الْقُرْآن الْمُسَمّى بالضنائن[1].

أما المقدار الذي فسره كل واحد منهما من القرآن: فقد ذكرت كتب التراجم أن الحفيد وهو علي بن محمد بن أبي بكر بن إبراهيم فسر من سورة الكهف إلى آخر القرآن الكريم، وقد ورد التنصيص على المقدار الذي فسره الحفيد، ولم يتم النص صراحة على المقدار الذي فسره الجد ولكنه يتبين من خلال التصريح بالمقدار الذي فسره علي بن محمد بن أبي بكر أن الجد وهو إبراهيم بن أبي القاسم مطير فسر من أول القرآن الكريم إلى سورة الكهف[2] ولم أقف علي هذا الكتاب فلعله مفقود، وذكره في فهرست مصنفات تفسير القرآن مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

2- تفسير صفوة التفاسير للملا أبي بكر الكردي

التعريف بالمؤلف الأول: هو أبو بكر بن أحمد بن داود الكلالي، الكردي الأصل، نزيل دمشق من كبار الشافعية في وقته، متصوف عارف بالتفسير، من كتبه: صفوة التفاسير لم يتمه، وتنبيه الغافلين على من رد أقوال المتقدمين وخطأ من خطأ أئمة الدين، توفي سنة 1280هـ[3].

(1) خلاصة الأثر (189/3) وهدية العارفين (755/1) ، ومعجم المؤلفين (186/7)، وإيضاح المكنون (73/4).

(2) هدية العارفين (755/1)، ، وإيضاح المكنون (73/4) ومعجم المؤلفين (186/7). وهو تفسير مخطوط وهو في حكم المفقود.

(3) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر (103/1) لعبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي (المتوفى1335هـ) حققه ونسقه وعلق عليه حفيده: محمد بهجة البيطار- من

التعريف بالمؤلف الثاني: العطار إبراهيم بن محمود بن أحمد الشافعي الدمشقي ولد سنة 1232هـ ونشأ في حجر والده، وأخذ عنه وعن عمه الشيخ حامد وعن علماء دمشق ومنهم الشيخ الملا أبي بكر الكردي، ثم اشتغل بالتدريس في الجامع الأموي في محراب الحنابلة، وسافر إلى الحجاز ومصر سنة 1276هـ، وكان إماما نحريرا، عالما معمرا مباركا، بعيدا عن الظهور ومخالطة الأمراء والحكام، من مؤلفاته: تكملة تفسير شيخه أبي بكر الكردي، وتعليقات على حاشية الباجوري على شرح الإنبابي على السلم، توفي سنة 1314هـ[1]

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن لأبي بكر بن أحمد ابن داود الكلالي تفسيرا للقرآن يسمى صفوة التفاسير، وأنه لم يتمه قال في حلية البشر: وله تفسير على القرآن المجيد اخترمته المنية قبل إتمامه، قد أجاد فيه وأفاد، واعتنى به فوق المراد[2]، ولم تذكر القدر الذي فسره من القرآن، وفي فهرست مصنفات تفسير القرآن أن لهذا الكتاب تكملة للعطار إبراهيم بن محمود بن أحمد الشافعي، ولم أقف عليه في المخطوطات.

3- تفسير السليمي(شرح تفسير البيضاوي)

أعضاء مجمع اللغة العربية، نشر: دار صادر، بيروت،ط ثانية1413هـ -1993م، وفيه: أنه توفي سنة 1269هـ، والأعلام (62/2)، ومعجم المؤلفين (57/3)، ومعجم المفسرين (108/1).

(1) الأعلام الشرقية في أعلام المائة الرابعة عشرة الهجرية (253/1) لزكي محمد مجاهد ط دار الغرب الإسلامي بيروت لبنان، ط ثانية 1994م، تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري (127/1) محمد مطيع الحافظ.

(2) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر (103/1)، والأعلام (62/2)، ومعجم المؤلفين (57/3).

التعريف بالمؤلف الأول: عمر الرومي[1]

التعريف بالمؤلف الثاني: هو علي بن محمد بن علي بن سليم الدمشقي الصالحي، أبو الحسن علاء الدين، المعروف بالسليمي فقيه شافعي، مفسر، من أهل دمشق، ولد سنة 1113هـ، من كتبه: تكملة شرح تفسير البيضاوي للنجم عمر الرومي، من سورة الإسراء إلى آخر القرآن، وتوفي سنة1200هـ[2].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره كل من المؤلفين في تفسيره:

ذكرت كتب التراجم أن لعلي بن محمد بن علي بن سليم الدمشقي الصالحي تكملة لتفسير الشيخ عمر الرومي من أول سورة الإسراء إلى آخر القرآن على تفسير القاضي البيضاوي.[3]

ذكر البغداي في كتابه إيضاح المكنون أن عمر الرومي وصل في تفسيره وهو شرح تفسير القاضي البيضاوي إلى آخر سورة آل عمران قال: وشرحه القاضي عمر بن عبد الله الرومي الحنفي المتوفى سنة.. إلى آخر سورة آل عمران في مجلد، وتكملة هذا الشرح من سورة الإسراء إلى آخر القرآن لعلي ابن محمد الدمشقي الصالحي المعروف بالسليمي المتوفى سنة1200هـ مائتين وألف.

فيكون الاتفاق بين كتب التراجم على التكملة من أول سورة الإسراء إلى آخر القرآن لعلي بن محمد السليمي، لكن يبقى هل فسر عمر بن عبد الله الرومي من أول

(1) لم أقف على ترجمته سوى ما كان من عزو بعض المترجمين له شرح تفسير القاضي البيضاوي في النصِّ على إكماله من علي بن محمد السليمي.

(2) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر (219/3) لمحمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني، أبو الفضل (المتوفى1206هـ)، نشر: دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم، الطبعة: الثالثة 1408هـ - 1988م، وهدية العارفين (771/1)، وإيضاح المكنون (139/1)، ومعجم المفسرين (386/1).

(3) سلك الدرر (3/ 219)، وهدية العارفين (771/1)، وإيضاح المكنون (139/1).

القرآن إلى سورة الإسراء أم لا ؟ لكن الذي يظهر من كلام البغدادي أنه فسر إلى آخر سورة آل عمران[1] ولم أقف عليه فلعله مفقود.

4- تفسير(ينابيع الأنوار في تفسير كلام الله الجبار)

التعريف بالمؤلف الأول: هو محمد تقي بن حسين بن دلدار علي النقوي، النصير آبادي، اللكهنوئي، سيد العلماء مفسر أصولي، فرضي، من أكابر فقهاء الإمامية، من أهل لكهنؤ بالهند، مولدا ومنشأ ووفاة، ولد سنة 1234هـ، وجمع مكتبة عظيمة ضمت عددا كبيرا من المخطوطات والكتب النادرة، من تصانيفه الكثيرة: ينابيع الأنوار في تفسير كلام الله الجبار، وتوفي سنة 1289هـ[2].

التعريف بالمؤلف الثاني: هو إبراهيم بن محمد تقي بن حسين بن علي النقوي النصير آبادي اللكهنوئي، مفسر، فقيه من فقهاء الشيعة الإمامية، من أهل لكهنوء بالهند، ولد سنة 1259هـ.

من مؤلفاته: الشمعة في أحكام الجمعة، وسماها اللمعة الناصرية، وتكملة ينابيع الأنوار لوالده في تفسير القرآن في مجلدين، اليواقيت والدرر في أحكام التماثيل والصور، والبضاعة المزجاة في تفسير سورة يوسف، وتوفي سنة 1307هـ[3].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره كل من المؤلفين في تفسيره:

ذكر الزركلي في الأعلام، وعبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي الحسني الطالبي(المتوفى1341هـ) في كتابه (نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر)،

(1) هدية العارفين (771/1)، وإيضاح المكنون (139/1).

(2) الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى بـ (نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر) (1090/7) لعبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي الحسني الطالبي (المتوفى1341هـ)، نشر: دار ابن حزم – بيروت، لبنان، ط أولى1420هـ، 1999م، والأعلام (63/6)، ومعجم المؤلفين (129/9)، ومعجم المفسرين (506/2، 507).

(3) الأعلام للزركلي (71/1)، ومعجم المؤلفين (89/1)، ومعجم المفسرين (22/1).

والشيخ عمر رضا كحالة أن لمحمد تقي بن حسين تفسيرا يسمى ينابيع الأنوار في تفسير كلام الجبار وصل فيه إلى سورة آل عمران[1].

كما ذكرت كتب التراجم أن ولده إبراهيم بن محمد تقي أكمل كتاب والده المسمى ينابيع الأنوار[2].

وذكر الأستاذ عمر رضا كحالة أن الوالد وهو محمد تقي بن حسين اللكهنوئي وصل في تفسيره إلى سورة آل عمران[3]، كما ذكرت بعض المراجع أن الولد وهو إبراهيم بن محمد تقي بن حسين اللكهنوئي أتم بقية التفسير[4] ولم أقف عليه فلعله مفقود.

(1) الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام (1090/7)، والأعلام (63/6)، ومعجم المؤلفين (129/9).

(2) الأعلام للزركلي (71/1)، ومعجم المؤلفين (89/1).

(3) معجم المؤلفين (129/9).

(4) الأعلام للزركلي (71/1)، ومعجم المؤلفين (89/1).

5- تفسير المرتضى

التعريف بالمؤلف الأول(الجد والأب): والأب: هو يحيى بن الحسين بن القاسم بن طباطبا، أحد خلفاء دولة بني طباطبا العلوية الحسنية باليمن، دعي له بإمرة المؤمنين، ولد سنة220هـ، ويلقب بالهادي إلى الحق، نشأ فقيها عالما ورعا، فيه شجاعة وبطولة، وصنف كتبا منها:الجامع ويسمى الإحكام في الحلال والحرام والسنن والأحكام، والمسالك في ذكر الناجي من الفرق والهالك، وله رسائل كثيرة، منها:الرد على أهل الزيغ، والعرش والكرسي، والرد على من زعم أن القرآن قد ذهب بعضه، وغيرها، وتوفي بصعدة سنة298هـ[1].

ترجمة الجد وهو القاسم بن طباطبا: الإمام القاسم الرسي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الهاشمي القرشي الشهير بالرسي ولد سنة 169هـ وهو أحد أعيان بني هاشم من قبيلة قريش وأحد الأئمة المجاهدين، وكان من أفضل أهل زمانه علما وعملا ولورعه وتقاه لقبوه بترجمان الدين، وأمضى حياته يجاهد ويدعو إلى الإصلاح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويقاوم الظلم والطغيان، فطارده الحكام والولاة، وتوفي سنة 246هـ[2].

التعريف بالمؤلف الثاني(الابن): هو محمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم العلوي الطباطبي أبو القاسم الملقب بالمرتضى، إمام زيدي، من بني الرسي الذين حكموا بصعدة وصنعاء، عالم بالفقه والأصول والتفسير، ولد سنة 278هـ، وولي الإمامة بعد وفاة أبيه الهادي إلى الحق سنة 298هـ، وخوطب بالمرتضى لدين الله، ثم اعتزل بعد ستة أشهر، وتوفي بصعدة سنة310هـ، من

(1) تاريخ الخلفاء (368/1) للسيوطي، تحقيق: حمدي الدمرداش، نشر: مكتبة نزار مصطفى الباز، ط أولى: 1425هـ – 2004م، وتاريخ الإسلام للذهبي (321/22)، وطبقات المفسرين للأدنه وي (45/1)، والأعلام (141/8)، ومعجم المؤلفين (191/13).

(2) شبكة الإنترنت الموسوعة الحرة ومرجعه مشاهير قبيلة كنانة.

آثاره: الإيضاح، والنوازل، وجواب مسائل مهدي كلها في الفقه، وتفسير القرآن وهو إكمال للتفسير الذي بدأه جده وأضاف إليه أبوه[1].

التعريف بالمؤلف الثالث: الناصر العلوي: هو أحمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم الحسني العلوي، الناصر لدين الله إمام زيدي يماني، من علمائهم وبسلائهم، تولى الإمامة سنة 309هـ عندما اعتزلها أخوه الأكبر، وقاتل القرامطة بعدن وظفر بهم، واستمر إلى أن توفي سنة 325هـ، من كتبه: تفسير القرآن مخطوط[2].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن ليحيى بن الحسين تفسيرا للقرآن[3].

وقال صاحب تاريخ التراث العربي: "هذا الكتاب تكملة للكتاب الذي بدأه جده القاسم وعمه محمد، وقد تناول فيه عددا من السور وأكمله من بعده ابناه المرتضى والناصر، ويعتبر هذا الكتاب أساس تفسير عبد الله بن أحمد ابن إبراهيم الزيدي الشرفي[4](عاش في القرن الحادي عشر الهجري)[5].

(1) الوافي بالوفيات (122/5) لصلاح الدين خليل ابن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى764هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، نشر: دار إحياء التراث، بيروت، 1420هـ – 2000م، والأعلام (135/7)، ومعجم المؤلفين (101/12)، ومعجم المفسرين (647/2).

(2) الأعلام (268/1)، ومعجم المؤلفين (202/2)، ومعجم المفسرين (82/1، 83).

(3) طبقات المفسرين للأدنه وي (45/1).

(4) عبد الله الشرفي: هو عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن محمد بن صلاح بن محمد بن القاسم الحسني، الشرفي مفسر، عاش في القرن الحادي عشر الهجري، له التفسير الموسوم بالمصابيح الساطعة الأنوار المجموعة من تفسير الأئمة الأطهار في ست مجلدات. معجم المؤلفين (20/6).

(5) معجم المفسرين (728/2)، وتاريخ التراث العربي (2/ 299) فؤاد سزكين، ترجمة محمد فهمي أبو الفضل، الجزء الأول، القاهرة 1970م.

كما ذكرت كتب التراجم أن لمحمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم العلوي تفسيرا للقرآن أتم به تفسير جده ووالده[1]، ولم تذكر كتب التراجم المقدار الذي فسره كل من المؤلفين في هذا التفسير، وإنما أشارت إلى أن محمد بن يحيى بن الحسين له تكملة لتفسير والده وجده، وأن أحمد بن يحيى بن الحسين أكمل التفسير الذي بدأه جده وأضاف إليه أبوه وأخوه.

قال صاحب تاريخ التراث العربي: هذا إكمال للتفسير الذي بدأ جده وأضاف إليه أبوه وأخوه[2]، والكتاب مخطوط يوجد منه نسخة مخطوطة بمكتبة أمبروزيانا (295/2) الجزء الرابع من الكتاب في 153 ورقة من سورة المنافقين إلى سورة النبأ[3]، وتوجد منه نسخة بمكتبة أمبروزيانا (295/2) – (1ب –4أ) من سورة الشمس إلى سورة الشرح وسورة الزلزلة والعاديات، ويوجد منه نسخة بعنوان مسائل من تفسير القرآن مما سأله ابنه محمد ابن القاسم بمكتبة أمبروزيانا(295/2)(178ب –181أ) نسخت سنة1142هـ، ومعه مسائل من تفسير القرآن المجيد للهادي إلى الحق يحيى بن الحسين ت 298هـ مما سأله ابنه المرتضى(محمد بن يحيى)[4]

****

(1) معجم المفسرين (647/2).
(2) تاريخ التراث العربي (308/2).
(3) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط مؤسسة آل البيت (31/1).
(4) الفهرس الشامل للتراث الإسلامي المخطوط (27/1).

المبحث الثاني
التفاسير التي لم يكملها أصحابها ولم تكمل من بعدهم

هناك كثير من كتب التفسير بدأها أصحابها ولم يتموها ولم يتمها أحد من بعدهم، وسنحاول جمع هذه التفاسير معرفين بالمؤلف وبتفسيره وبمنهجه إن أمكن الوقوف على الكتاب، والإشارة إلى الكتاب والقدر الذي فسره المؤلف إن لم يمكن الوقوف على الكتاب، من خلال كتب التراجم وكتب فهارس الكتب، والكتب التي عنيت بالترجمة للمؤلفين، والتعريف بالمصنفات مع الترجمة لهذه التفاسير.

المطلب الأول
التفاسير المطبوعة.

من التفاسير التي لم يكملها أصحابها ولم يكملها بعدهم أحد ما يأتي:

1-تفسير الراغب الأصفهاني

التعريف بالمؤلف: الحسين بن محمد بن المفضل، أبو القاسم، المعروف بالراغب الأصفهاني أديب، إمام من حكماء العلماء، اشتهر بالتفسير واللغة، أصله من أصفهان، وعاش ببغداد.

قال السيوطي: كان في ظني أن الراغب معتزلي، حتى رأيت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي على ظهر نسخة من القواعد الصغرى لابن عبد السلام ما نصه: ذكر الإمام فخر الدين الراغب من أئمة السنة، وقرنه بالغزالي، قال: وهي فائدة حسنة، فإن كثيرا من الناس يظنون أنه معتزلي.

من كتبه: تحقيق البيان في تأويل القرآن، وتفسير الراغب وقد طبعت مقدمته، ودرة التأويل في متشابه التنزيل، والمفردات في غريب القرآن، وغيرها، وتوفي سنة 502هـ[1].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له تفسيرا للقرآن الكريم ولم يكمله، قال صاحب معجم المطبوعات العربية والمعربة: قال الإمام فخر الدين الرازي في أساس التقديس: إن الراغب من أئمة السنة وقرنه بالغزالي، وهي فائدة حسنة فإن كثيرا من الناس يظنون أنه معتزلي، له كتاب في التفسير لم يكمل، ومنه أخذ الإمام البيضاوي غالب تحقيقاته[2].

وقال الفيروزآبادي: له التفسير الكبير في عشرة أسفار، غاية في التحقيق[3].

وقال صاحب كشف الظنون: وهو تفسير معتبر في مجلد، أورد في أوله مقدمات نافعة في التفسير وطرزه أنه أورد جملا من الآيات ثم فسرها تفسيرا مشبعا، وهو أحد مآخذ أنوار التنزيل للبيضاوي.[4]

وبالبحث في تفسير الراغب الأصفهاني تبين أنه يوجد منه من أول التفسير حتى سورة المائدة، وقد تم تحقيق هذا الجزء الموجود منه في عدة رسائل جامعية وهي عبارة عن:

(1) البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة (122/1) لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى817هـ) نشر: دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، ط أولى1421هـ – 2000م، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي (297/2)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، نشر: المكتبة العصرية – لبنان، صيدا، والأعلام للزركلي (255/2)، ومعجم المؤلفين (59/4)، ومعجم المفسرين (158/1، 159).

(2) معجم المطبوعات العربية والمعربة (922/2).

(3) البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة (122/1).

(4) كشف الظنون (447/1).

الجزء الأول: المقدمة وتفسير الفاتحة والبقرة، تحقيق ودراسة: د. محمد عبد العزيز بسيوني، نشر: كلية الآداب – جامعة طنطا، الطبعة الأولى1420هـ – 1999م.

-**الجزء الثاني والثالث:** من أول سورة آل عمران – وحتى الآية 113 من سورة النساء تحقيق ودراسة: د. عادل ابن علي الشِّدِي، دار النشر: دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى: 1424 هـ-2003م.

- **الجزء الرابع والخامس:** من الآية 114 من سورة النساء – وحتى آخر سورة المائدة، تحقيق ودراسة: د. هند بنت محمد بن زاهد سردار، نشر: كلية الدعوة وأصول الدين –جامعة أم القرى، الطبعة الأولى1422هـ –2001م.

منهجه في التفسير: ابتدأ تفسيره بمقدمة في ذكر بعض الأمور التي يحتاج إليها المفسر، وتعريف الحقيقة والمجاز، وبيان شرف علم التفسير، وبيان وجوه إعجاز القرآن، وقد امتاز هذا التفسير بأمور منها:

1- إكثاره من النقل عن أئمة اللغة، ولهذا النقل أهميته، إذا علمنا أن المصنف متبحر في علوم البلاغة، والنحو، والاشتقاق، والمعاني.

2-إكثاره من النقل عن المفسرين الذين تعتبر كتبهم في حكم المفقود، مما يجعل هذا التفسير مصدراً هاماً، بل ووحيداً لبعض الآراء.

3- احتواء هذا التفسير على جملة من الفوائد، والنكت، واللطائف التفسيرية التي لا تكاد توجد عند غيره.

2- حاشية الشيخ عبد الحكيم السيالكوتي على تفسير البيضاوي

التعريف بالمؤلف: الملا عبد الحكيم بن شمس الدين الهندي السيالكوتي علامة الهند وإمام العلوم وترجمان المظنون فيها والمعلوم، كان من كبار العلماء وخيارهم، مستقيم العقيدة، صحيح الطريقة، صادعا بالحق، مجاهرا به الأمراء الأعيان،

وكان رئيس العلماء عند سلطان الهند خرم شاه جهان، لا يصدر إلا عن رأيه، ولم يبلغ أحد من علماء الهند في وقته ما بلغ من الشأن والرفعة، ولا انتهى واحد منهم إلى ما انتهى إليه، وجمع الفضائل عن يد، وحاز العلوم وانفرد، وأفنى كهولته وشيخوخته في الانهماك على العلوم وحل دقائقها، وألف مؤلفات عديدة: منها حاشية على تفسير البيضاوي على بعض سورة البقرة، وله حاشية على مطول السعد ومختصره، وحاشية على شرح العقائد النسفية للسعد، وحاشية على شرح تصريف العزى للسعد أيضا، وله غير ذلك، وفضله أشهر من أن يزاد في وصفه، وكانت وفاته في نيف وستين وألف رحمه الله تعالى[1].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم التي ترجمت له أن له حاشية على تفسير القاضي البيضاوي، فقد قال حاجي خليفة في كتابه كشف الظنون عند الحديث عن أنوار التنزيل وأسرار التأويل للقاضي البيضاوي: ومنهم من حشي تحشية تامة، ومنهم من كتب على بعض مواضع منه، ومن الحواشي عليه: حاشية الشيخ عبد الحكيم السيالكوتي[2]، وقال إسماعيل باشا البغدادي في كتابه هدية العارفين في سرد أسماء كتب الشيخ عبد الحكيم السيالكوتي إن من كتبه: حاشية على تفسير البيضاوي[3]، وعده المحبي في كتابه خلاصة الأثر من كتب العلامة السيالكوتي[4].

(1) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (318/2).
(2) كشف الظنون لحاجي خليفة (188/1) .
(3) هدية العارفين للبغدادي (504/1).
(4) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (318/2) .

أما عن القدر الذي فسره من القرآن فقد وصل إلى قوله تعالى(**الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ..**)، وتوجد من هذه الحاشية عدة نسخ منها نسخة مطبوعة وهي نسخة محفوظة بالمكتبة الأزهرية بالقاهرة ، قاعة المخطوطات تحت رقم (1451) ميكروفيلم35202، وهي نسخة مطبوعة طبع حجر بالمطبعة المرتضوية وتقع في حوالي(644)، وتقع في مجلد واحد أيضا، وهي من أول الحاشية إلى أثناء سورة البقرة وهو قوله(**الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ..**) وبهامشها بعض التقريرات.

وتوجد منها نسخة محفوظة بالهيئة العامة المصرية للكتاب بالقاهرة قاعة المخطوطات النادرة تحت رقم (381) تفسير طلعت رقم الميكروفيلم6213، وهي مخطوطة بخط اليد تقع في حوالى(346) ورقة، والورقة صفحتان، وتقع في مجلد واحد، وهي بخط الرقعة في معظمها، وبهامشها تفسير القاضي البيضاوي مع بعض التعليقات والإضافات.

منهجه في حاشيته:

اهتم الشيخ السيالكوتي في هذه الحاشية بمقدمة السورة فأطال القول في سبب التسمية، كما أن براعته في التفسير والتحقيق كانت واضحة في هذه الحاشية في التعليق على ما يحتاج إلى تعليق، كما أنه لم يهمل علوم القرآن في هذا التحقيق، وكان مقلا جدا من رواية الإسرائيليات فيها، ويهتم بتخريج الأحاديث والحكم عليها في الغالب، مع التنبيه على الأحاديث الموضوعة، والاهتمام بمسائل البلاغة والمسائل العقدية في التعليق على تفسير القاضي البيضاوي[1]

(1) كان موضوع رسالتي في الدكتوراة " حاشية الشيخ عبد الحكيم السيالكوتي على تفسير القاضي البيضاوي من أول الفاتحة إلى قوله تعالى(**خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ.. الآية" دراسة وتحقيق**، وينظر منهجه في حاشيته من ص (27).

3- زهرة التفاسير للشيخ محمد أحمد مصطفى المعروف بأبي زهرة.

التعريف بالمؤلف: هو الإمام الجليل محمد بن أحمد بن مصطفى المعروف بأبي زهرة، ولد سنة 1898م في مدينة المحلة الكبرى إحدى مدن محافظة الغربية، حفظ القرآن الكريم في صدر حياته في الكُتَّاب، لأنه كان من أسرة دينية، بعد حفظ القرآن الكريم تعلم مبادئ العلوم المدنية كالرياضيات، التي كان شديد الولع بها، والجغرافية والفلسفة مع العلوم العربية، ثم التحق في سنة 1913م بالجامع الأحمدي بطنطا ومكث فيه ثلاث سنين، ثم التحق في سنة 1916م بمدرسة القضاء الشرعي بعد امتحان مسابقة كان فيها من الأوائل، وتكوينه العلمي الحقيقي كان في هذه المدرسة التي أنشأها سعد باشا زغلول في وزارة المعارف وقد مكث فيها تسع سنين، وفيها اتسعت آفاقه الفكرية، ولما تخرج فيها ونال شهادة العالمية من درجة أستاذ عام 1925م كون لنفسه منهجا فكريا في فهم الشريعة وتفسيرها، وكلما تعمق فيها ازداد إيمانا بها.

وكان رحمه الله شديد الذكاء، سريع البديهة، منظما وحر الفكر، راجح العقل، شديد الإيمان بما يقول، مستقل الرأي لَا يخشى في قول الحق لومة لائم، ويمزج في محاضراته العلم الجاد الوقور بالدعابة الحلوة الخفيفة.

كان رحمه الله عالما متبحرا في الفقه وأصوله وفي علوم القرآن وتفسيره، وخطيبا مفوها، وأصوليا متعمقا، ومجتهدا يقرع الحجة بالحجة والمنطق بالمنطق، لَا يشق له غبار، يسعى دائما لتقديم الجديد والفريد للمكتبة العربية والإسلامية، رافضا أن تكون كتاباته ترددا لأقوال الآخرين لما عرف عنه من اعتزازه بنفسه وبغضه لسيطرة

الآخرين بغير حق، وله مؤلفات عديدة في الخطابة والفقه، توفي رحمه الله سنة 1973م[1]

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: وجد التفسير منسوبا إلى الشيخ أبي زهرة ولم ينسب إلى غيره، وقد فسر الشيخ من أول القرآن إلى الآية (74) من سورة النمل وهي قوله تعالى(**وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ**)

وقد بين الشيخ منهجه في تفسيره في مقدمته فقال: وإنه يجب أن ننبه إلى أمور ثلاثة:

أولها: أننا لَا نتجه إلى الأغاريب إلا إذا اضطررنا لتوجيه المعاني وتقريب الناس من إدراكها، وإن ذلك نادر، وليس بالكثير.

ثانيها: أننا لَا نذكر من القراءات المختلفة إلا إذا ترتب على اختلافها اختلاف في المعاني، فنذكرها كلها، على أنها كلها قرآن، وأن هذه المعاني كلها مقصود في القرآن السامي، ودليل على إعجازه.

ثالثها: أننا في بعض المواضع نأتى بالكلام مطنبا، وذلك لنقرب الناس من معاني القرآن التي تكون موجزة في ألفاظها ثرية في معانيها، فنحاول أن نقرب الناس من هذه المعاني؛ لأنه ليس عندنا طاقة هذا الإيجاز البليغ الذي هو من دلائل الإعجاز.

هذا وإنا لَا نحاول فيما يتعلق بالكون أن نحمل الألفاظ السامية فوق ما تحتمل أو غير ما تحتمل[2]

(1) ترجمته في مقدمة تفسيره عن طريق أسرته ينظر تفسير زهرة التفاسير للشيخ محمد أبو زهرة (1-11) نشر: دار الفكر العربي.

(2) زهرة التفاسير (19/1).

كما أنه يرى أن التفاسير المطولة اشتملت على أشياء كثيرة غطت على جمال معاني القرآن من الآراء الاعتقادية أو الخلافات الفقهية، وكذلك تطابق أقوال المفسرين في فهم آيات لَا يرى أنها متفقة مع المبادئ المقررة في القرآن، كما بين أنه لاينبغي أن يتصدى لتفسير القرآن وبيان معانيه إلا من كان أهلا لذلك من أهل العلم في العلوم، والفقه، واللغة والبيان، ولا بأس أن يستعان بما يراه علماء الكون في آيات الله الكونية، على ألا نطوع القرآن لنظرية مفروضة، ولا أن نرهق ألفاظه لتحتمل نظرية لم يتحقق صدقها، ولكن ليستعان به لتأييدها، وبين أنه يعتمد في تفسيره على التفسير بالمأثور فيفسر القرآن بالقرآن، ثم بالسنة الصحيحة وأقوال الصحابة الصحيحة النسبة إليهم، وكذلك أقوال التابعين، ثم التفسير بالرأي، ويرى الجمع بين الأثر والرأي حيث يقول الطريقة المثلى لتفسير القرآن: وإن الطريقة المثلى التي توصل إلى الغاية في فهم القرآن، وتعرف معانيه، وإدراك دلائل إعجازه هي الاعتماد على النقل والعقل، فلا يصح الاقتصار على النقل وحده، ولا على العقل وحده، وإنما النظر الأمثل هو أن يعتمد على العقل والرأي وعلى السماع من أقوال رسول الله ρ في فهم القرآن، فظواهر القرآن من الألفاظ، والآثار التي تعاضد الظاهر، لَا تكفي وحدها بل تساعد العقل، وتفتح له السبل لاستخراج معاني القرآن المتسعة الأفق البعيدة المدى التي توجه الفكر إلى أعمق الحقائق العلمية والكونية والنفسية، وكلما تفتح العقل في ظل إدراك الألفاظ وظواهر اللغة أدرك إدراكا صحيحا ما تشير إليه الحقائق الكونية، وما يشير إليه القرآن.

ويعتبر الشيخ أبو زهرة من تلاميذ المدرسة العقلية التي سبق الحديث عنها فهو ينكر سحر النبي ρ مع أنه ثبت في الصحيح، كما أنه يشجع التفسير بالنظريات العلمية بشرطين:

أولهما: ألا تفسَّر الآيات الكريمات بنظريات وفروض لم يقم الدليل القاطع عليها، وقد تتغير العلوم الكونية بتغير النظريات حولها وقتا بعد آخر، ولا يصح أن يفسر القرآن بنظريات قابلة للنقض والتغير.

ثانيهما: ألا يكون الاتجاه إلى تحميل الألفاظ فوق ما تحتمل، فلا تجهد الآيات إجهادا ليطبقوها على الحقائق أو ليطبقوا الحقائق عليها، بل لَا يفكر أهل الخبرة في أسرار الآيات إلا ما يكون ظاهرا واضحا، ويكون عمل الخبير العلمي تصويرها من غير إجهاد لألفاظها، أو تحميلها ما لَا تحتمل، وإن الأخذ بهذا المنهاج السليم فيه بيان للقرآن الكريم، وصيانة له، وبعد به عن مواطن الشبهات.

كذلك كان منهجه في الآراء الكلامية ألا يفتح هذا المجال في تفسيره بل يبين معاني الآيات بيانا واضحا دون الانزلاق في مهاوي علم الكلام ونعى على المفسرين الذين دخلوا في هذا المجال أنه من التعصب للمذهب وأنه من المنهي عنه في تفسير كلام الله.

وفي المسائل الفقهية بين أنه يذكر الأحكام الثابتة بالقرآن بإجمال مستعينا بالسنة القولية والعملية في العبادات، وفي الأنكحة، وغيرها، ولا يتعرض للخلاف الفقهي إلا في أضيق دائرة، أو ما يوجبه ذكر معاني القرآن واضحة نيرة كشأنها دائما، ولا يخضع هذه المعاني لآراء الفقهاء، إنما يخضع آراء الفقهاء لها؛ لأنها الحكم الذي لَا ترد حكومته، والقرآن هو الحاكم بالصحة لآراء الفقهاء وليس محكوما بها[1]. وكان يبدأ تفسير كل سورة بمقدمة بين يدي السورة يبين فيها موضوعاتها.

4- تفسير ابن فورك.

التعريف بالمؤلف: هو العلامة أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري الأصبهاني، واعظ عالم بالأصول والكلام، من فقهاء الشافعية، سمع بالبصرة

(1) مقدمة تفسير زهرة التفاسير بتصرف (23/1 ـ 40).

وبغداد، وحدث بنيسابور، وبنى فيها مدرسة، وتوفي على مقربة منها، فنقل إليها، قتله محمود بن سبكتِكين بالسم، لقوله: كان رسول الله ρ رسولا في حياته فقط، وإن روحه قد بطل وتلاشى، له كتب كثيرة، قال ابن عساكر: بلغت تصانيفه في أصول الدين وأصول الفقه ومعاني القرآن قريبا من المئة، منها: مشكل الحديث وغريبه، والنظامي في أصول الدين ألفه لنظام الملك، والحدود في الأصول، وأسماء الرجال، والتفسير، وحل الآيات المتشابهات، وغريب القرآن، توفى سنة 406هـ[1]

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن للعلامة أبي بكر محمد بن الحسن بن فورك تفسيرا للقرآن الكريم[2] والذي وقفت عليه من تفسير ابن فورك للقرآن عبارة عن تفسير للقرآن من أول سورة المؤمنون إلى آخر سورة الناس، وقد تم تحقيق بعض هذا التفسير في بعض الرسائل الجامعية وهي عبارة عن الآتي:

1- تفسير ابن فورك من أول سورة المؤمنون إلى آخر سورة السجدة. دراسة وتحقيق للباحث/علال عبد القادر بندويش(ماجستير) جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية1430هـ - 2009م.

2- تفسير ابن فورك من أول سورة الأحزاب إلى آخر سورة غافر. دراسة وتحقيق للباحث/عاطف بن كامل ابن صالح بخاري (ماجستير) جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية1430هـ- 2009م.

(1) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (240/4) ليوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي أبو المحاسن جمال الدين (المتوفى874هـ)، نشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب مصر، وفيات الأعيان (272/4)، والأعلام للزركلي (83/6).

(2) هدية العارفين (60/2)، ومعجم المؤلفين (208/9).

3- تفسير ابن فورك من أول سورة نوح إلى آخر سورة الناس. دراسة وتحقيق للباحثة/ سهيمة بنت محمد سعيد محمد أحمد بخاري (ماجستير) جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى1430هـ-2009م.

بقي مجلدان يجري تحقيقهما الآن:

أولهما: من أول سورة فصلت إلى آخر سورة ق.

والثاني: من أول سورة الذاريات إلى آخر سورة المعارج[1]، وبهذا يتبين لنا أن العلامة أبا بكر محمد بن الحسن ابن فورك لم يتم تفسيره للقرآن الكريم.

منهجه في التفسير:

يسوق المؤلف تفسيره على طريقة السؤال والجواب بطريقة تفصيلية، ولكنه يختصر في الجواب على هذه الأسئلة ، ويتعرض لتحليل اللفظ من حيث اشتقاقه، وبيان معناه، مع الاستشهاد بالشعر العربي في بيان معاني بعض الكلمات، وقد يتعرض للقراءات الواردة في الآية مقتصرا على المتواتر منها.

5- تفسير البيان في الموافقة بين الحديث والقرآن لمحمد حسين الطباطبائي.

التعريف بالمؤلف: هو محمد حسين الطباطبائي من علماء الشيعة البارزين من مؤلفاته: الإسلام ومتطلبات التغيير الاجتماعي، والميزان في تفسير القرآن، والرسائل التوحيدية: رسالة التوحيد، رسالة الأسماء، رسالة الأفعال، رسالة الوسائط، والقرآن في الإسلام، تعريب أحمد الحسيني، والشيعة في القرآن، وآيات الأحكام، وغيرها توفي سنة1402هـ[2]

(1) تفسير ابن فورك (60/1) بالمكتبة الشاملة وهو موافق للمطبوع.

(2) تكملَة مُعجم المُؤلفين (476/1) لمحمد خير بن رمضان بن إسماعيل يوسف، نشر دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط أولى1418هـ -1997م.

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: هذا الكتاب ينسب إلى محمد حسين الطباطبائي، وقد فسر من أول القرآن إلى الآية(56) من سورة يوسف وهي قوله تعالى(**نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ**) وهو مطبوع في ستة مجلدات.

منهجه في التفسير: يظهر من اسم الكتاب التوفيق بين ما يظهر فيه التعارض بين القرآن والحديث؛ لأنه لا يوجد تعارض بين القرآن والحديث الصحيح، ولكن المؤلف يقصد بالحديث الآثار المروية عن آل البيت وما ورد عنهم في تفسير القرآن، كما أنه لم يقصد إزالة الإشكال والتعارض، وإنما قصد أنه من قبيل التفسير الأثري، الذي يعتمد على تفسير القرآن بالقرآن، ثم يورد الروايات الواردة عن أهل البيت[1]

6- تفسير القرآن الحكيم المسمَّى(تفسير المنار)

التعريف بالمؤلف:

هو محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بَهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني، البغدادي الأصل، الحسيني النسب، صاحب مجلة المنار وأحد رجال الإصلاح الإسلامي، من الكتّاب، العلماء بالحديث والأدب والتاريخ والتفسير، ولد ونشأ في القلمون "من أعمال طرابلس الشام" سنة1282هـ، وتعلم فيها وفي طرابلس، وتنسك، ونظم الشعر في صباه، وكتب في بعض الصحف، ثم رحل إلى مصر سنة 1315هـ، فلازم الشيخ محمد عبده وتتلمذ له، وكان قد اتصل به قبل ذلك في بيروت، ثم أصدر مجلة المنار لبثِّ آرائه في الإصلاح الديني والاجتماعي.

(1) ينظر البيان في الموافقة بين الحديث والقرآن للطباطبائي ط دار التعارف ط أولى 1427هـ-2006م، تحقيق: أصغر إراداتي.

وأصبح مرجع الفتيا في التأليف بين الشريعة والأوضاع العصرية الجديدة، ولما أعلن الدستور العثماني سنة 1326هـ زار بلاد الشام، واعترضه في دمشق، وهو يخطب على منبر الجامع الأموي أحد أعداء الإصلاح، فكانت فتنة عاد على أثرها إلى مصر، وأنشأ مدرسة الدعوة والإرشاد، ثم قصد سورية في أيام الملك فيصل ابن الحسين، وانتخب رئيسا للمؤتمر السوري فيها، وغادرها على أثر دخول الفرنسيين إليها سنة1920م، فأقام في وطنه الثاني مصر مدة، ثم رحل إلى الهند والحجاز وأوربا، وعاد فاستقر بمصر إلى أن توفي فجأة في سيارة كان راجعا بها من السويس إلى القاهرة، ودفن بالقاهرة سنة1354هـ، أشهر آثاره: مجلة المنار أصدر منها أربعة وثلاثين مجلدا، وتفسير القرآن الكريم مطبوع اثنا عشر مجلدا منه، ولم يكمله، وتاريخ الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده ثلاثة مجلدات، والوحي المحمدي، ويسر الإسلام وأصول التشريع العام، والخلافة، والوهابيون والحجاز، ومحاورات المصلح والمقلد، وذكرى المولد النبوي، وشبهات النصارى وحجج الإسلام، وغيرها[1].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن للأستاذ محمد رشيد رضا تفسيرا للقرآن الكريم يسمى المنار[2]

ابتدأ الشيخ محمد رشيد رضا تفسيره من أول القرآن وانتهى عند قوله تعالى من سورة يوسف:(**وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ**)[3]، ثم عالجته المنية قبل أن يتم تفسير القرآن كله.

(1) الأعلام للزركلي (126/6)، ومعجم المفسرين (529/2)، ومشاهير علماء نجد وغيرهم (289/1) لعبد الرحمن بن عبد اللطيف ابن عبد الله بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب، الناشر: طبع على نفقة المؤلف بإشراف دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض، ط أولى1392هـ - 1972م.

(2) الأعلام للزركلي (126/6)، ومعجم المفسرين (529/2).

(3) سورة يوسف الآية (53).

وهذا القدر من التفسير مطبوع فى اثنى عشر مجلداً، ينتهى المجلد الثانى عشر عند الآية المذكورة سابقا.

وقد أكمل الأستاذ بهجت البيطار تفسير سورة يوسف، وطبع تفسير هذه السورة بتمامها فى كتاب مستقل يحمل اسم الشيخ رشيد رحمه الله.

منهجه في التفسير:

الشيخ محمد رشيد رضا من رجال المدرسة الاجتماعية الأدبية التي أسسها الأستاذ الإمام محمد عبده، والتي تعنى ببيان الهدف الأصلي من القرآن الكريم وهو هداية الناس وإرشادهم إلى ما فيه سعادتهم في الدنيا والآخرة، دون الدخول في تفصيلات الإعراب والبلاغة تفصيلا يبعد المفسر عن الغرض الأصلي الذي نزل القرآن الكريم من أجله، ولا يفهم من هذا أن الأستاذ الإمام يريد أن يُهمل الناحية البلاغية أو النحوية مثلاً فى تفسير القرآن، ولكنه يريد أن يأخذ المفسِّر من ذلك بمقدار الضرورة، فيبين المفسر –مثلاً– من وجوه البلاغة، وضروب الإعراب بقدر ما يحتمله المعنى، وعلى الوجه الذى يليق بفصاحة القرآن وبلاغته، وذلك بدون أن يتجاوز مقدار الحاجة، وقد كان من ثمرات المدرسة الاجتماعية في تفسير القرآن ما يأتي:

1- أنها نظرت للقرآن نظرة بعيدة عن التأثر بمذهب من المذاهب، فلم يكن منها ما كان من كثير من المفسِّرين من التأثر بالمذهب إلى الدرجة التى تجعل القرآن تابعاً لمذهبه، فيؤوِّل القرآن بما يتفق معه، وإن كان تأويلاً متكلفاً وبعيداً.
2- كما أنها وقفت من الروايات الإسرائيلية موقف الناقد البصير، فلم تُشَوِّه التفسير بما شُوِّهَ به فى كثير من كتب المتقدمين، من الروايات الخرافية المكذوبة، التى أحاطت بجمال القرآن وجلاله، فأساءت إليه وجرَّأت الطاعنين عليه.
3- كذلك لم تغتر هذه المدرسة بما اغتر به كثير من المفسِّرين من الأحاديث الضعيفة أو الموضوعة التى كان لها أثر سيء فى تفسير القرآن الكريم.

4- أنها لم تخض فى تعيين ما أبهمه القرآن، ولم تجرؤ على الخوض فى الكلام عن الأُمور الغيبية، التى لا تُعرف إلا من جهة النصوص الشرعية الصحيحة، بل قررت مبدأ الإيمان بما جاء من ذلك مجملاً، ومنعت من الخوض فى التفصيلات والجزئيات، وهذا مبدأ سليم، يقف حاجزاً منيعاً دون تسرب شىء من خرافات الغيب المظنون إلى المعقول والعقائد.

5- أبعدت التفسير عن التأثر باصطلاحات العلوم والفنون، التى زُجَّ بها فى التفسير بدون أن يكون فى حاجة إليها، ولم تتناول من ذلك إلا بمقدار الحاجة، وعلى حسب الضرورة فقط.

إلا أنها كان لها بعض السلبيات منها:

1- أنها أعطت لعقلها حرية واسعة، فتأوَّلت بعض الحقائق الشرعية التى جاء بها القرآن الكريم، وعدلت بها عن الحقيقة إلى المجاز أو التمثيل، وليس هناك ما يدعو لذلك إلا مجرد الاستبعاد والاستغراب،استبعاد بالنسبة لقُدرة البَشر القاصرة، واستغراب لا يكون إلا ممن جهل قدرة الله وصلاحيتها لكل ممكن.

2- كما أنها بسبب هذه الحرية العقلية الواسعة جارت المعتزلة فى بعض تعاليمها وعقائدها، وحمَّلت بعض ألفاظ القرآن من المعانى ما لم يكن معهوداً عند العرب فى زمن نزول القرآن وطعنت فى بعض الأحاديث: تارة بالضعف، وتارة بالوضع، مع أنها أحاديث صحيحة رواها البخارى ومسلم[1]

وأما عن منهج الشيخ محمد رشيد رضا في التفسير فهو نفس منهج الأستاذ الإمام إذ أصل هذا التفسير سمعه الشيخ محمد رشيد رضا من شيخه الأستاذ محمد عبده، ولذلك جاء على نفس المنهج من:

1- عدم التقيد بأقوال المفسِّرين.

(1) التفسير والمفسرون للدكتور محمد حسين الذهبي (401/2، 403).

2- لا تحكم للعقيدة فى نص القرآن.

3- عدم الخوض فى الإسرائيليات.

4- عدم تعيين المبهمات.

5- عدم التعلق بالأحاديث الموضوعة في تفسير القرآن.

6- عدم الحشد لمباحث الفنون، وعدم الرجوع بالنص إلى اصطلاحات العلوم، بل شرح للآيات بأسلوب رائع، وكشف عن المعانى بعبارة سهلة مقبولة، وتوضيح لمشكلات القرآن، ودفاع عنه يرد ما أُثير حوله من شبهات، وبيان لهدايته، ودلالة إلى عظيم إرشاده، وتوقيف على حكم تشريعه، ومعالجة لأمراض المجتمع بناجع دوائه، وبيان لسنن الله فى خليقته.

7- خواطر الشيخ محمد متولي الشعراوي حول القرآن

التعريف بالمؤلف: هو محمد متولي الشعراوي ولد بقرية دقادوس بمحافظة الدقهلية بمصر سنة 1911م، وكان نابغا منذ صغره في حفظ الشعر والمأثور من القول، حصل على الشهادة الابتدائية الأزهرية، ثم التحق بالمعهد الثانوي بالزقازيق، وتخرج في كلية اللغة العربية سنة1940م، عُين بعدها في المعهد الديني بطنطا، ثم انتقل بعد فترة من العمل بالمعاهد الدينية للعمل بجامعة أم القرى أستاذا للشريعة، وتولى الشيخ عديدا من المناصب الإدارية بمصر، وله عديد من المؤلفات جمعها عدد من محبيه، وقاموا بنشرها، من أهمها خواطره حول القرآن، وتوفي رحمه الله سنة1998م عن سبع وثمانين عاما[1]

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: اشتهر هذا التفسير للشيخ محمد متولي الشعراوي شهرة ذائعة حيث إنه كان عبارة عن حلقات تلفزيونية قام الشيخ بتسجيلها، وقد ابتدأه الشيخ رحمه الله من أول سورة

(1) شبكة الإنترنت موقع ويكبيديا.

الفاتحة ووافته المنية عند نهاية سورة الممتحنة وبداية سورة الصف، ويذكر أن له تسجيلا للجزء الثلاثون من أول سورة النبأ إلى آخر سورة الناس.

منهجه في التفسير: تميز الشيخ محمد متولي الشعراوي بمنهجه الفريد الذي استطاع من خلاله الوقوف أمام معاني القرآني بأسلوب بسيط، وصل من خلاله إلى قلوب الخاصة والعامة، مع اعتماده على اللغة، ومحاولة البحث عن فصاحة القرآن وسر نظمه، كما اهتم ببيان الإعجاز العلمي الذي اشتمل عليه القرآن الكريم، ورد شبهات المستشرقين، والاهتمام بالإصلاح الاجتماعي.

****

المطلب الثاني
التفاسير المخطوطة أو المفقودة

من التفاسير التي لم يكملها أصحابها ولم يكملها أحد بعدهم ما يأتي:

1- تفسير الرقي

التعريف بالمؤلف: هو إبراهيم بن أحمد بن محمد بن معالي الرقي، أبو إسحاق فقيه حنبلي زاهد، عني بتفسير القرآن، وتقدم في علم الطب، وشارك في علوم الإسلام، سمع منه البرزالي والذهبي وغيرهما، ولد بالرقة سنة 647هـ، واستقر بدمشق إلى أن توفي سنة 703هـ، له مصنفات منها: أحاسن المحاسن فِي الوعظ اختصره من صفوة الصفوة، والآثار والخطب، وَلَهُ النظم الرائق، يستحق أَن تطوى إِلَى لقياه مراحل، وقال الصفدي: له تفسير الفاتحة في مجلد[1].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له تفسيرا للقرآن لكنه لم يكمله، قال ابن رجب: صنف تفسيرا للقرآن، ولا أعلم هل أكمله أم لا[2]، ولم تذكر المراجع اسم تفسيره ولا بيان القدر الذي فسره من القرآن الكريم، وإنما تمت الإشارة إليه على أنه من تأليفه، كما سبق في كلام ابن رجب، وبالبحث عن هذا التفسير لم أقف عليه في معجم المطبوعات، ولا في كتاب الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط في المخطوطات فلعله مفقود.

(1) الوافي بالوفيات (206/5)، وذيل طبقات الحنابلة (344/4، 345، 346) لزين الدين عبد الرحمن ابن أحمد بن رجب بن الحسن (المتوفى795هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، نشر: مكتبة العبيكان –الرياض، ط أولى1425هـ – 2005م والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (13/1)، وطبقات المفسرين للداوودي (5/1، 6)، وكشف الظنون (456/1).

(2) ذيل طبقات الحنابلة (346/4).

2- تفسير السنوسي

التعريف بالمؤلف: هو إبراهيم بن إدريس الحسني السنوسي فقيه مالكي، عارف بالحديث والتفسير، ولد بفاس، ثم انتقل إلى الإسكندرية، ومنها إلى القاهرة، وتوفي بها سنة1304هـ، من تصانيفه: سيف النصر بالسادة الكرام أهل بدر نظما ونثرا[1].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له تفسيرا للقرآن ولكنه لم يتمه، ففي هدية العارفين قال المؤلف: وَشرع فِي تَفْسِير الْقُرْآن، وَشرح البُخَارِيّ، وَشرح مُخْتَصر الشَّيْخ خَلِيل وَلم يوافه الأجل بإتمامها[2]، ولم يعرف من خلال كتب التراجم القدر الذي فسره المؤلف من القرآن الكريم، وإنما تمت الإشارة إلى أن له تفسيرا للقرآن الكريم لكنه توفي قبل أن يتمه، ولم أقف عليه فلعله مفقود.

3- تفسير النبيسي

التعريف بالمؤلف: هو إبراهيم بن حسن النبيسي، برهان الدين نحوي، صوفي مفسر، من أهل نبيس، من قرى حلب، وأصله من الشيشر في بلاد العجم، قتله بعض الخوارج في أرزنجان، له تفسير القرآن وصل فيه إلى سورة يوسف، وله مصنفات في الصرف، وقصيدة تائية في النحو لا نظير لها في السلامة، وتوفي سنة 915هـ[3].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن الشيخ النبيسي له تفسير للقرآن الكريم، ولكنها لم تذكر له اسما،

(1) معجم المؤلفين (11/1)، ومعجم المفسرين (9/1، 10).

(2) هدية العارفين (44/1).

(3) الكواكب السائرة (111/1)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب (98/10)، وهدية العارفين (24/1، 25) وهو فيه: إبراهيم ابن الحسين، ومعجم المؤلفين (22/1)، ومعجم المفسرين (11/1).

وبينت أنه وقف فيه إلى سورة يوسف[1]، وبالبحث لم أقف على هذا التفسير في معجم المطبوعات، ولا فهرس المخطوطات فلعل الكتاب مفقود.

4- حاشية السقا على تفسير أبي السعود.

التعريف بالمؤلف: هو إبراهيم بن علي بن حسن السقا، خطيب فقيه، من أهل القاهرة، ولد سنة1212هـ، وتولى الخطابة بالجامع الأزهر نيفا وعشرين عاما، له: غاية الأمنية في الخطب المنبرية مطبوع، وحاشية على شرح البيجوري لعقيدة السباعي مخطوطة، وحاشية على تفسير أبي السعود لم يتمها، منها ستة أجزاء مخطوطة، توفي سنة 1298هـ[2]

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له حاشية على تفسير أبي السعود لم يتمها[3]، ولم تذكر المراجع التي ترجمت له القدر الذي فسره من هذه الحاشية، وإنما أشارت إليها على أنها من مؤلفاته وأنه لم يتمها، وهي مخطوطة وبالبحث في فهارس المخطوطات تبين أنه يوجد للكتاب ثلاث نسخ:

- نسخة بالمكتبة الأزهرية (255/1)[(1323) السقا 28470] جزء1 في 609 ورقة جزء من المسودة.
- نسخة في خزانة تطوان في ثماني مجلدات من أول الكتاب إلى أثناء سورة الأنعام.

(1) الأعلام للزركلي (35/1)، وهدية العارفين (24/1، 25)، ومعجم المؤلفين (22/1).
(2) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر (30/1، 31)، والأعلام (54/1، 55)، وهدية العارفين (42/1)، ومعجم المؤلفين (64/1)، ومعجم المفسرين (17/1).
(3) الأعلام (54/1، 55)، معجم المؤلفين (64/1).

- نسخة بالمكتبة الأزهرية (255/1) في ست مجلدات تنتهي بالآية 51 من سورة الأنبياء[1]

5- حاشية الأسفرايني على تفسير البيضاوي

التعريف بالمؤلف: هو إبراهيم بن محمد بن عرب شاه الأسفراييني عصام الدين، ولد في أسفرايين (من قرى خراسان)، وكان أبوه قاضيها، فتعلم واشتهر وألف كتبه فيها، وزار في أواخر عمره سمرقند فتوفي بها، وله تصانيف منها: الأطول في شرح تلخيص المفتاح للقزويني في علوم البلاغة، وميزان الأدب، وحاشية على تفسير البيضاوي، وشرح رسالة الوضع للإيجي، وحاشية على تفسير البيضاوي لسورة عم، وشروح وحواش في المنطق، والتوحيد، والنحو، توفي سنة 943هـ[2].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له حاشية على تفسير القاضي البيضاوي، وأنه لم يكملها، ففسر من أول القرآن إلى آخر سورة الأعراف، ومن أول سورة النبأ إلى آخر القرآن، قال في كشف الظنون: وهي مشحونة بالتصرفات اللائقة، والتحقيقات الفائقة، من: أول القرآن، إلى آخر الأعراف، ومن: أول سورة النبأ، إلى آخر القرآن، أهداها إلى السلطان: سليمان خان، أوله:" الحمد لله الذي عم بإرفاد إرشاد الفرقان... الخ"[3] وهي مخطوطة وتوجد منها نسخ عديدة منها نسخة بمكتبة الظاهرية

(1) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (818/2).

(2) الأعلام للزركلي (66/1)، وهدية العارفين (26/1)، ومعجم المؤلفين (101/1)، ومعجم المفسرين (20/1).

(3) كشف الظنون (191/1)، والأعلام للزركلي (66/1)، وهدية العارفين (26/1)، ومعجم المؤلفين (101/1).

(ع. ق) 3 /262، 263 (473 تفسير 77) 236 ورقة، نسخت سنة 940هـ وقد تكون بخط المؤلف من أول القرآن إلى آخر سورة الأنعام، ومنها نسخة بمكتبة رضا 433/4 [1058] في231 ورقة نسخت سنة 997هـ من سورة الفاتحة إلى آخر سورة الأعراف ومن سورة النبأ إلى آخر القرآن[1]

6- تفسير اليزيدي

التعريف بالمؤلف: هو إبراهيم بن يحيى بن المبارك، أبو إسحاق اليزيدي العدوي، عالم بالأدب، شاعر مجيد، من ندماء المأمون العباسي وقدم إلى دمشق في صحبته، وله أخبار معه في مجالس أنسه، وهو بصري، سكن بغداد، وأخذ عن الأصمعي وغيره، من تصانيفه: ما اتفق لفظه واختلف معناه، ومصادر القرآن، وكتاب في بناء الكعبة وأخبارها، والنقط والشكل، والمقصور والممدود، توفي سنة 225هـ[2].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كثير من المراجع أن له تفسيرا للقرآن[3]، وذكر الداوودي في طبقات المفسرين أن له تفسيرا يسمى(مصادر القرآن) بلغ فيه إلى سورة آلم[4]، ولكن أكثر المترجمين

(1) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (569/1، 570).

(2) بغية الوعاة (434/1)، والأعلام للزركلي (79/1)، معجم المفسرين (24/1).

(3) الأنساب للسمعاني المروزي (المتوفى562هـ) (13/ 502) تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، نشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط أولى1382هـ – 1962م، وإنباه الرواة على أنباه النحاة (225/1) لجمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (المتوفى646هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، نشر: دار الفكر العربي – القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، ط أولى1406هـ – 1982م.

(4) طبقات المفسرين للداوودي (25/1، 26) ولا أدري ماذا يقصد بآلم فهي أكثر من موضع.

ذكروا أنه بلغ فيه إلى سورة الحديد[1]، وبالبحث عن الكتاب لم أقف عليه في المخطوطات فلعله مفقود.

7- حاشية الجابري على تفسير القاضي البيضاوي

التعريف بالمؤلف: هو أحمد بن روح الله بن ناصر الدين بن غياث الدين بن سراج الدين الأنصاري الجابري الرومي، قاضي القضاة بالقسطنطينية، والشام، وأدرنة ومصر، مفسر، ولد في بلاد "كنجة وبردعة" من بلاد العجم، ولا يعرف تاريخ ولادته، وبها نشأ، ورحل إلى القسطنطينية، فدرس بها وبمدينة اسكدار، ثم تدرج في القضاء إلى أن ولي قضاء العسكر بروم إيلي، وتوفي بالقسطنطينية سنة1008هـ، من تصانفيه: تفسير سورة يوسف، وتفسير سورة القدر، وحاشية على تفسير البيضاوي إلى آخر سورة الأعراف[2]

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكر الأستاذ عادل نويهض أن له حاشية على تفسير البيضاوي بلغ فيها إلى سورة الأعراف ولم يتمها، وكذلك حاجي خليفة في كشف الظنون، ولكن لم أقف له على هذه الحاشية في تراجمه، ولم ينسبها أحد إليه، وإنما نسبوا له حاشية على تفسير البيضاوي على سورة الأنعام فقط[3].

(1) الوافي بالوفيات للصفدي (106/6)، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة (65/1)، وغاية النهاية في طبقات القراء (29/1) لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى833هـ) نشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام1351هـ ج. برجستراسر، وغير ذلك من المصادر.

(2) خلاصة الأثر (189/1)، وهدية العارفين (152/1) ومعجم المؤلفين (224/1)، ومعجم المفسرين (38/1).

(3) ذكر في معجم المؤلفين (224/1)، وفي خلاصة الأثر (189/1)، وفي هدية العارفين (152/1) أن له حاشية على تفسير سورة الأنعام على البيضاوي. وفي كشف الظنون له تعليقة على أنوار التنزيل وصل فيها إلى آخر سورة الأعراف. كشف الظنون (1/ 193).

وقد وقفت على نسخة مخطوطة لها وهي تعليقة على أنوار التنزيل وأسرار التأويل في مكتبة أوقاف الموصل (المحمدية) ج17/7[3/5] في460 ورقة ، ولم يحدد فيها القدر الذي فسره من القرآن الكريم[1]

8- تفسير ابن كمال باشا

التعريف بالمؤلف: هو أحمد بن سليمان بن كمال باشا، شمس الدين قاض، فقيه حنفي، مفسر من العلماء بالحديث ورجاله، ولد في طوقات من نواحي سيواس ولم يعرف تاريخ ولادته، وتعلم بأدرنة، ودرس بها وبأسكوب، ثم ولي قضاء أدرنة فقضاء العسكر في ولاية أناطولي وعزل، فولي مدرسة دار الحديث بأدرنة، فالإفتاء بالقسطنطينية إلى أن مات، من مؤلفاته الكثيرة تفسير القرآن بلغ فيه إلى سورة الصافات، وله تفسير سورة الملك، وحواش على الكشاف في التفسير أيضا، وتوفي سنة940هـ[2].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن لابن كمال باشا تفسيرا للقرآن الكريم[3]، قال في كشف الظنون: وهو تفسير لطيف فيه تحقيقات شريفة وتصرفات عجيبة[4]، وذكرت أيضا أنه بدأ فيه من أول القرآن حتى وقف عند سورة الصافات، ولم يتمه[5]، وهو مخطوط

(1) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (659/2).

(2) الكواكب السائرة (108/2)، وشذرات الذهب (335/10، 336)، وكشف الظنون (439/1)، والأعلام (133/1)، وهدية العارفين (141/1)، ومعجم المؤلفين (238/1)، ومعجم المفسرين (39/1، 40).

(3) شذرات الذهب (336/10)، وهدية العارفين (141/1).

(4) كشف الظنون (439/1).

(5) هدية العارفين (141/1)، وقال صاحب شذرات الذهب (336/10): وله من التصانيف تفسير لطيف حسن قريب من التمام اخترمته المنيّة ولم يكمله.

وبالبحث في المخطوطات وجد له نسخ عدة إلى سورة الصافات منها نسخة بمكتبة أيا صوفيا11[125] الجزء الأول541 من سورة الفاتحة إلى سورة الصافات[1].

9- تفسير محب الدين الطبري

التعريف بالمؤلف: هو أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم، أبو العباس، محب الدين الطبري، شيخ الحرم المكي وحافظ الحجاز وعالمه، عارف بالتفسير، من أعيان فقهاء الشافعية، ولد بمكة سنة 615هـ، وقيل في سنة610، أو سنة 614هـ، وأخذ عن مشيختها، وأفتى ودرس وحدث، وسمع عليه غير واحد من المشايخ والأعيان، ومات بمكة سنة694هـ، من كتبه: الكافي في غريب القرآن، وتفسير القرآن لم يكمله، وكتاب يتضمن ترتيب القرآن على السور، والسمط الثمين في مناقب أمهات المؤمنين، والرياض النضرة في مناقب العشرة ، والقرى لقاصد أمّ القرى، وذخائر العقبي في مناقب ذوي القربى، والأحكام ست مجلدات[2].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت بعض كتب التراجم أن له كتابا في تفسير القرآن لكنه لم يكمله، قال صاحب المنهل الصافي: وكان له مصنفات كثيرة منها:... وكتاب تفسير جامع، لم يتم، ولم أقف على عزو هذا الكتاب إليه فيما وقفت عليه من كتب التراجم إلا في معجم

(1) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (561/1).

(2) النجوم الزاهرة (74/8)، وشذرات الذهب (744/7)، وكشف الظنون (465) ، والأعلام (159/1)، وهدية العارفين (101/1)، ومعجم المؤلفين (298/1)، ومعجم المفسرين (45/1).

المفسرين لنويهض، والمنهل الصافي لابن تغري[1]، ولم يبين صاحب المنهل المقدار الذي فسره من القرآن الكريم، ولم أقف على هذا التفسير فلعله مفقود.

10-تفسير الخجندي

التعريف بالمؤلف: هو أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الخجندي، جلال الدين، أبو الطاهر، ويعرف بالأخوي محدث، مفسر، من فقهاء الحنفية، من أهل خجندة[2] وبها نشأ وتعلم، ولد سنة 719هـ، ورحل في طلب العلم، فدخل سمرقند وبخارى وخوارزم ودمشق والحجاز وفلسطين وبغداد والمدائن، ثم استقر بالمدينة المنورة يدرس ويفتي ويصنف إلى أن مات سنة802هـ، وقيل سنة 803هـ، ودفن مع شهداء أحد، من كتبه: تفسير القرآن لم يكمله، وحاشية على الكشاف[3].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: لم أقف على تفسيره للقرآن، ولم تذكر كتب التراجم فيما وقفت عليه أن له كتابا في تفسير القرآن، وإنما ذكر ذلك الأستاذ عادل نويهض في معجمه للمفسرين، ولم يذكر

(1) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي (347/1) ليوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى874هـ) حققه ووضع حواشيه: دكتور محمد محمد أمين تقديم: دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور، نشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

(2) **خجندة:** بالضم، ثم الفتح، ونون، ثم دال مهملة: بلدة مشهورة بما وراء النهر، على شاطىء سيحون، بينها وبين سمرقند عشرة أيام، نزهة فى وسطها نهر جار، والجبل متّصل بها، طولها أكثر من عرضها يمتد أكثر من فرسخ، كلّها دور وبساتين. مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع (453/1) لعبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفيّ الدين (المتوفى739هـ) نشر: دار الجيل، بيروت، ط أولى1412هـ، وتقع الآن بدولة طاجيكستان.

(3) أنباء الغمر بأبناء العمر (116/2) لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى852هـ) تحقيق: د حسن حبشي، نشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر،1389هـ- 1969م، والضوء اللامع (194/2)، وشذرات الذهب (30/9)، والأعلام (225/1)، وهدية العارفين (117/1)، ومعجم المفسرين (70/1).

اسم الكتاب ولا إلى أين وصل فيه، وإنما ذكر أن له كتابا في تفسير القرآن لم يكمله فقط.

11- تفسير الأصم

التعريف بالمؤلف: هو أحمد بن محمد الباني شهاب الدين أبو العباس، المعروف بالأصم مفسر، من فقهاء الشافعية، من أهل مصر، له تفسير من سورة يس إلى آخر القرآن، قال صاحب شذرات الذهب: باعه مع بقية كتبه لفقره وفاقته، توفي سنة 932هـ[1].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له تفسيرا للقرآن الكريم، ولم تذكر له اسما، كما بينت أنه بدأ فيه من أول سورة يس إلى آخر القرآن[2]، وهو مخطوط توجد منه نسخة مخطوطة بالمكتبة العمومية بإستنبول ج25[200/477] وتوجد منه عدة نسخ بهذه المكتبة[3].

12-حاشية الآقحصاري على تفسير أبي السعود

التعريف بالمؤلف: هو أحمد بن محمد الآقحصاري، المعروف بالرومي فقيه حنفي مفسر تركي مستعرب من مشايخ الخلوتية، نسبته إلى آق حصار في البوسنة، له مؤلفات منها: دقائق الْحَقَائِق فِي التصوف نظما ونثرا، ورِسَالَة التدقيق، والرسَالَة الدخانية، ورِسَالَة الريائية، وشرح الدّرّ الْيَتِيم فِي التجويد، ومجَالِس الأبرار ومسالك الأخبار ومحائق الْبدع ومقامع الأشرار فِي شرح مائَة حَدِيث

(1) شذرات الذهب (255/10)، والكواكب السائرة (1/ 131)، وهدية العارفين (142/1)، وإيضاح المكنون (303/3)، ومعجم المفسرين (73/1).

(2) شذرات الذهب (255/10)، والكواكب السائرة (131/1)، وهدية العارفين (142/1)، وإيضاح المكنون (303/3).

(3) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (577/1).

من المصابيح، وحاشية على تفسير أبي السعود من سورة الروم إلى سورة الدخان، توفي سنة 1043هـ[1].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان المقدار الذي فسره منه: ذكرت كتب التراجم أن له حاشية على تفسير أبي السعود، ولم تذكر لها اسما، وبينت أنها من أول سورة الروم إلى سورة الدخان[2]، وهي مخطوطة توجد منها نسخة بمكتبة راغب باشا12[161] ولم يبين فيها المقدار الذي فسره من القرآن فيها ولا عدد الأوراق[3].

13-تفسير القرماني

التعريف بالمؤلف: هو أحمد بن محمود الأصم اللارندي القرماني مفسر من فقهاء الحنفية، من أهل قرمان (في وسط تركيا الآسيوية) واسمها القديم لارندة، توفي سنة 971هـ[4].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان المقدار الذي فسره منه: ذكره صاحب هدية العارفين وقال: له تفسير القرآن إلى سورة المجادلة، في اثني عشر مجلدا[5]، وفي طبقات المفسرين للأدنه وي يسمى لباب التفسير[6] وهو مخطوط توجد

(1) كشف الظنون (60/1)، وهدية العارفين (157/1)، ومعجم المفسرين (74/1).
(2) كشف الظنون (60/1)، وهدية العارفين (157/1).
(3) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (751/2، 752).
(4) طبقات المفسرين للأدنه وي (393/1)، وهدية العارفين (145/1)، ومعجم المفسرين (78/1، 79).
(5) هدية العارفين (145/1).
(6) طبقات المفسرين للأدنه وي (393/1).

منه عدة نسخ بمكتبة ولي الدين جار الله جـ 7 [109] (مج1) ورد: صاغر أحمد جلبي ابن محمود،ويوجد نسخة من أول سورة مريم إلى سورة الفرقان[1]

14- حاشية القزويني على تفسير الصافي

التعريف بالمؤلف: هو أحمد بن مصطفى بن أحمد بن مصطفى الخويني القزويني عالم إمامي، من أهل قزوين، ولد سنة 1247هـ، له مصنفات منها: معراج الوصول إلى علم الأصول في مجلدين، واللوامع في الفقه في ثلاث مجلدات، ورسالة الجبر والتفويض، وحاشية على تفسير الصافي إلى آخر سورة البقرة، وحاشية على صيغ العقود للزنجاني، توفي سنة 1307هـ[2].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان المقدار الذي فسره منه: ذكرت كتب التراجم التي ترجمت له أن له حاشية على تفسير الصافي للفيض الكاشي، وأنه وصل فيها إلى آخر سورة البقرة، ولم أقف على هذا الحاشية مطبوعة أو مخطوطة فلعلها مفقودة[3].

15- تفسير القرماني الشهير بجمال خليفة

التعريف بالمؤلف: هو إسحاق بن محمد القرماني، الشهير بجمال خليفة مفسر صوفي فقيه حنفي من أهل قرمان في وسط تركيا الآسيوية، من آثاره: تفسير من سورة المجادلة إلى آخر القرآن، وحاشية على أنوار التنزيل، توفي سنة 933هـ[4]

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له تفسيرا للقرآن الكريم من أول سورة المجادلة إلى آخر القرآن[1]، وهو

(1) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (609/1).
(2) معجم المؤلفين (176/2)، ومعجم المفسرين (79/1).
(3) معجم المؤلفين (176/2).
(4) كشف الظنون (445/1)، وهدية العارفين (202/1)، ومعجم المفسرين (86/1).

مخطوط توجد منه نسخة بمكتبة جاريت (يهود) 37– 38 في 196ورقة، ونسخت قبل القرن الحادي عشر الهجري، وتوجد منه نسخة بجامعة إستنبول(248/1، 249) في160 ورقة ونسخت في أواخر القرن الحادي عشر الهجري[2].

16– شرح الجلالين لابن اليازجي

التعريف بالمؤلف: هو إسماعيل بن عبد الباقي اليازجي فقيه حنفي، عارف بالتفسير، واعظ، من أهل دمشق مولدا ووفاة، اشتغل بطلب العلم على جماعة من الشيوخ منهم الشيخ علاء الدين الحصكفي المفتي، والشيخ إسماعيل الحايك انتفع به ولازمه، وقرأ على الشيخ إبراهيم الفتال، وأخذ عن الشيخ يحيى الشوي المغربي ولقنه المواخاة، وأخذ عن السيد عبد الرحيم المقدسي ابن أبي اللطف، واشتهر بالفضل ودرس وأفاد بالجامع الأموي ووعظ به، وتوفي سنة1121هـ، من آثاره: شرح على الجلالين في التفسير، لم يكمله[3].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت المراجع أن له شرحا على تفسير الجلالين لم يتمه[4]، ولم أقف عليه في المخطوطات.

17– تفسير الأسترآبادي (مظاهر الأسرار في بيان وصف إعجاز كلام الجبار)

التعريف بالمؤلف: هو جعفر (ويقال محمد جعفر) الأسترآبادي، الحائري مجتهد إمامي، ولد سنة 1197هـ، وقرأ على الطباطبائي، وجاور في الحائر الحسيني، وعلى أثر محاصرة داود باشا لكربلاء وتخريبها، انتقل إلى طهران وبقي فيها نحوا من عشر سنين، مشتغلا بالإمامة والتدريس والقضاء والفتيا إلى أن توفي،

(1) كشف الظنون (445/1)، هدية العارفين (202/1).

(2) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (557/1).

(3) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر (255/1)، والأعلام للزركلي (1/ 317)، ومعنى كلمة اليازجي بالتركية الكاتب وكان أبوه كاتبا، ومعجم المفسرين (89/1).

(4) سلك الدرر (255/1) حيث قال صاحبه: وكتب شرحاً على الجلالين بالتفسير جزئين لم يتم.

ونقل جثمانه إلى النجف، من كتبه: القواعد الفقهية، وأنيس الواعظين، وحل مشاكل القرآن، ومدائن العلوم، ومواليد الأحكام في فقه المذاهب الخمسة إلى كتاب الخمس، والبراهين القاطعة في شرح تجريد العقائد الساطعة، ومظاهر الأسرار في بيان وصف إعجاز كلام الجبار في تفسير القرآن، لم يكمله، توفي سنة 1263هـ[1].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له تفسيرا للقرآن يسمى مظاهر الأسرار في بيان وصف إعجاز كلام الجبار في تفسير القرآن، كما أشارت إلى أنه لم يكمله، ولكنها لم تبين القدر الذي وصل إليه[2]، وتوجد منه نسخة لسورة الفاتحة بمكتبة مدرسة سبهسالار (171/1، 173) [1996] في78 ورقة1231 بروك (م) 829/2)[3].

18- تفسير الموصلي(فتح الرحمن بتفسير القرآن)

التعريف بالمؤلف: هو حسن حسني بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن درويش بن عبد الله الموصلي، قاض مفسر، أصله من المدينة المنورة، ولد بالموصل سنة 1248هـ، وولي قضاءها، وقضاء الشام، والمدينة، ثم عهد إليه بتفتيش الأوقاف الهمايونية في الآستانة، وتوفي بها سنة 1316هـ، من كتبه: شرح

(1) الأعلام (122/2)، وهدية العارفين (257/1)، ومعجم المؤلفين (134/3)، ومعجم المفسرين (124/1، 125).

(2) ذكره إسماعيل البغدادي باسم مظَاهر الأسرار فِي بَيَان وُجُوه الإعجاز، ولم يذكر أنه أكمله أم لا، هدية العارفين (257/1)، وإيضاح المكنون (502/4).

(3) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (809/2).

الرائية في الحضرة الطائية، وشرح البرهان في المنطق، وفتح الرحمن بتفسير القرآن يوجد منه مجلدان وصل فيهما إلى سورة الأنعام[1].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له تفسيرا للقرآن يسمى فتح الرحمن بتفسير القرآن، كما ذكرت أنه وصل فيه إلى سورة الأنعام[2]، ولم يذكر في الفهرس الشامل، وإنما ذكر في فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

19- تفسير الطيبي

التعريف بالمؤلف: هو الحسين بن محمد بن عبد الله الطيبي، شرف الدين عالم بالحديث والتفسير والعربية والمعاني والبيان، كَانَ كَرِيمًا متواضعاً حسن المعتقد، شَدِيد الرَّد على الفلاسفة والمبتدعة، مظْهرا فضائحهم مَعَ استيلائهم فِي بِلَاد الْمُسلمين حِينَئِذٍ، شَدِيد الْحبّ لله وَرَسُوله، كثير الْحيَاء ملازماً للْجَمَاعَة لَيْلًا وَنَهَارًا شتاء وصيفاً مَعَ ضعف بَصَره بآخره، ملازماً لأشغال الطّلبَة فِي الْعُلُوم الإسلامية بِغَيْر طمع، بل يحذيهم ويعينهم ويعير الْكتب النفيسة لأهل بَلَده وَغَيرهم من أهل الْبلدَانِ من يعرف وَمن لَا يعرف، محباً لمن عرف مِنْهُ تَعْظِيم الشَّرِيعَة، مُقبلا على نشر الْعلم، آيَة فِي اسْتِخْرَاج الدقائق من الْقُرْآن وَالسّنَن،

(1) حلية البشر (526/1)، والأعلام (187/2) وفيه ولادته سنة 1247، ووفاته سنة 1317هـ، ومعجم المؤلفين (217/3)، ومعجم المفسرين (139/1).

(2) حلية البشر (526/1) عزاه صاحب حلية البشر إليه واطلع عليه وكتب له تقريظا حيث قال: وحينما اطلعت على تفسيره، وأمعنت النظر والفكر في معاني تقريره، وجدته التفسير الوحيد، يحق له أن يكون من منظوم التفاسير بيت القصيد، وقد كتب عليه تقريظاً أئمة عظام، وسادات كرام، وكنت فهمت من تلويح مؤلفه، ومنمقه ومصنفه، أن أكون داخلاً في عدادهم وإن كنت أحقر إنسان محسوب من آحادهم، الأعلام للزركلي (187/2)، معجم المؤلفين (217/3).

من كتبه: فتوح الغيب على الكشاف عن قناع الريب حاشية على الكشاف للزمخشري، في ست مجلدات، مخطوطة، وهي أجلّ حواش الكشاف، وله أيضا تفسير القرآن لم يكمله، وله شرح مشكاة المصابيح، توفي سنة 743هـ[1].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له تفسيرا للقرآن، وكان يهتم بدرس التفسير كما قال ابن حجر: فَكَانَ يشْتَغل فِي التَّفْسِير من بكرَة إِلَى الظّهْر، وَمن ثمَّ إِلَى الْعَصْر لإسماع البُخَارِيّ إِلَى أَن كَانَ يَوْم مَاتَ[2]، ولم أقف على هذا التفسير فلعله مفقود.

20- تفسير الكاشاني

التعريف بالمؤلف: هو حسين بن محمد رضي الدين بن حسين الحسيني اللاجوردي الكاشاني، واعظ فقيه إمامي مفسر من أهل كاشان مولدا ووفاة، ولد سنة1215هـ، وتوفي سنة1285هـ ، من كتبه: الفقه الأصيل، وكتاب في المواعظ، وكتاب في المقتل، ورسالة تقليدية، وتفسير القرآن من سورة مريم إلى آخر القرآن[3].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم التي ترجمت له أن له تفسيرا للقرآن من سورة مريم إلى آخر القرآن[4]، ولم أقف عليه فلعله مفقود.

21- حاشية حمزة بن محمود القراماني على تفسير القاضي البيضاوي.

(1) الدرر الكامنة (185/2، 186)، وبغية الوعاة (522/1) وهو فيه الحسن بن محمد، وطبقات المفسرين للداوودي (147/1)، والبدر الطالع (229/1، 230)، وهدية العارفين (285/1)، ومعجم المؤلفين (53/4)، ومعجم المفسرين (158/1، 159).

(2) الدرر الكامنة (186/2)، والبدر الطالع (230/1).

(3) معجم المؤلفين (51/4)، ومعجم المفسرين (161/1).

(4) معجم المؤلفين (51/4).

التعريف بالمؤلف: هو العالم الفاضل نور الدين حمزة بن محمود القرماني عارف بالتفسير والحديث والفقه، من أهل قرمان في وسط تركيا الآسيوية، ولي الافتاء بها، واشتغل بالتدريس توفي سنة871هـ، وقيل سنة 899هـ، من آثاره: حاشية على تفسير البيضاوي لم تتم[1].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له حاشية على تفسير القاضي البيضاوي وهي على الزهراوين (البقرة وآل عمران) وسماها تقشير التفسير[2] وهي مخطوطة توجد منها عشر نسخ، منها نسخة بمكتبة الإسكوريال74/3 في210 ورقة، نسخت سنة 860هـ، (بروك(م) 786/1)، ونسخة بمكتبة ولي الدين جار الله 10[154] نسخت سنة 955هـ[3].

22- تفسير الإسعردي

التعريف بالمؤلف: هو خليل بن حسين الإسعردي الكردي مفسر، محدث، من فقهاء الشافعية، ولد سنة 1167 هـ، وله كتب منها: أزهار الغصون من مقولات أرباب الْفُنُون، وأصول الحَدِيث، وأصول الْفِقْه، وتأسيس قَوَاعِد العقائد على مَا سنح من أهل الظَّاهِر وَالْبَاطِن من الْفَوَائِد، وتبصرة القلوب من كلام علام الغيوب في التفسير مختصر، وتفسير القرآن مطول، لم يكمل، توفي سنة 1259هـ[4].

(1) هدية العارفين (337/1)، ومعجم المؤلفين (81/4)، ومعجم المفسرين (164/1).
(2) كشف الظنون (190/1، 467)، وهدية العارفين (337/1)، ومعجم المؤلفين (81/4).
(3) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (482/1).
(4) الأعلام للزركلي (317/2)، وهدية العارفين (357/1)، ومعجم المؤلفين (117/4)، ومعجم المفسرين (175/1).

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له تفسيرا مطولا للقرآن لكنه لم يكمله[1]، ولم أقف عليه فلعله مفقود.

23- حاشية سعدي أفندي على تفسير البيضاوي(الفوائد البهية)

التعريف بالمؤلف: العلامة سعد الله بن عيسى بن أمير خان، الشهير بسعدى جلبي أو سعدي أفندي قاض حنفي من علماء الروم، أصله من ولاية قسطموني، منشأه ووفاته في الآستانة، عمل في التدريس وولي القضاء بها مدة ثم تولى الإفتاء إلى أواخر حياته، وصنف الفوائد البهية حاشية على تفسير البيضاوي، وحاشية على العناية شرح الهداية للبابرتي، وفتوى في مواضع من فصوص الحكم لابن عربي، توفي سنة 945هـ[2].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له حاشية على تفسير القاضي البيضاوي وهي من أول سورة هود إلى آخر القرآن وتسمى الفوائد البهية، وهي مخطوطة توجد منها نسخ عديدة، منها نسخة بمكتبة رشيد أفندي 4[64] نسخت سنة 1041هـ من أول سورة هود إلى آخر القرآن، ونسخة بمكتبة الظاهرية (ع.ق) 365/3، 366(475 تفسير 79) مج2 في526 ورقة نسخت سنة 1049هـ من سورة هود إلى آخر القرآن[3]. قال الأدنه وي: وَكَانَ فِي ابْتِدَاء الْأَمر علق من أول سُورَة هود إِلَى آخر الْقُرْآن الْعَظِيم فَلَمَّا توفّي قبل تكميلها جمع وَلَده الْفَاضِل بيري مُحَمَّد أَفَنْدِي

(1) الأعلام للزركلي (317/2)، وهدية العارفين (357/1).

(2) الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية (265/1) لأحمد ابن مصطفى بن خليل، أبو الخير، عصام الدين طاشْكُبْري زَادَهْ (المتوفى968هـ)، نشر: دار الكتاب العربي – بيروت، طبقات المفسرين للأدنه وي (377/1)، الأعلام للزركلي (88/3)، وهدية العارفين (386/1)، ومعجم المؤلفين (216/4)، ومعجم المفسرين (206/1).

(3) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (578/1).

مَا وقعه على الْأَوَائِل من الهوامش وأضافه إِلَى الأَصْل وكملها وَكَانَ وَالِده الْمَذْكُور أورد فِيهَا تحقيقات لَطِيفَة ومباحث شريفة لخصها من حَوَاشِي الْكَشَّاف وَضم إِلَيْهَا من أبحاثه مَا تيَسّر لَهُ فَوَقع اعْتِمَاد المدرسين عَلَيْهِ ورجوعهم إِلَيْهِ عِنْد الْبَحْث والمذاكرة وذيلوها بتذييلات عديدة[1].

وقال في كشف الظنون: وأما التي وقعت على الأوائل فجمعها: ولده: بير محمد، من الهوامش، فألحقها إلى ما علقه، وفيها: تحقيقات لطيفة، ومباحث شريفة، لخصها من حواشي(الكشاف)، وضم إليها ما عنده من تصرفاته المسلمة، فوقع اعتماد المدرسين عليها، ورجوعهم عند البحث والمذاكرة إليها، وقد علقوا عليها رسائل لا تحصى[2] وهي مخطوطة توجد منها نسخ عديدة منها نسخة بمكتبة رضا 1(ط2) 489، 490 [1284] في311 ورقة نسخت قبل 1067هـ والحاشية من سورة هود إلى آخر القرآن لسعد جلبي، ومن أول القرآن إلى سورة هود لابنه بير محمد[3].

24- تفسير القرآن لأبي الوليد الباجي.

التعريف بالمؤلف: هو سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي، أبو الوليد الباجي فقيه مالكي، من كبارهم، حافظ للحديث، مفسر، متكلم، أصولي، أديب، ولد في (باجة) قرب أشبيلية بالأندلس، وأصله من بطليوس، ورحل إلى المشرق سنة426هـ فحج وجاور ثلاثة أعوام، ثم انتقل إلى بغداد فأقام بها ثلاثة أعوام أخذ خلالها عن أبي إسحاق الشيرازي والصيمري وغيرهما، وأقام بالموصل سنة، وبدمشق وحلب مدة، ثم عاد إلى الأندلس بعد ثلاثة عشر عاما، فولي القضاء في بعض أنحائها، قال القاضي عياض: ولي

(1) طبقات المفسرين للأدنه وي (377/1).
(2) كشف الظنون (191/1).
(3) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (579/1).

قضاء أماكن تصغر عن قدره، فكان يبعث إليها خلفاءه، وربما أتاها المرة ونحوها، توفي بالمرية سنة 474هـ، من كتبه : شرح الموطأ، واختلافات الموطأ، والجرح والتعديل، والحدود، والإشارة في أصول الفقه، وإحكام الفصول في علم الأصول، والتسديد إلى معرفة التوحيد، والمنتقي في الفقه، وتفسير القرآن لم يتمه، والناسخ والمنسوخ لم يتمه أيضا، وغير ذلك[1].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له تفسيرا للقرآن، وأنه لم يتمه[2]، ولم أقف عليه فلعله مفقود.

25- تفسير البلقيني(صالح بن عمر)

التعريف بالمؤلف: هو صالح بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني العسقلاني البلقيني، علم الدين، أبو البقاء عالم بالحديث والفقه والتفسير، قاض، متكلم، له نظم، من كبار فقهاء الشافعية في وقته، ولد بالقاهرة سنة791هـ، وتفقه بوالده وأخيه عبد الرحمن، وأخذ عن كبار العلماء، حج سنة 814هـ، وناب عن أخيه في الحكم بدمنهور وغيرها، ودرس الفقه (قبل820هـ) بالمدرسة الملكية، والتفسير(821هـ) بالبرقوقية، ثم استقر بعد وفاة أخيه(824هـ) في تدريس الفقه بالخشابية والنظر عليها بجامع عمرو، وحضر عنده فيه الكبار من شيوخه وغيرهم، ثم ولى قضاء الشافعية بالديار المصرية في ذي الحجة سنة 826هـ، واستمر إلى أن عزل بعد سنة وشهر، ثم تكرر

(1) معجم الأدباء (1387/2)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (536/18) تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة1405هـ - 1985م، والنجوم الزاهرة (114/5)، وطبقات المفسرين للسيوطي (52/1)، وطبقات المفسرين للداوودي (208/1)، وهدية العارفين (397/1)، ومعجم المفسرين (215/1).

(2) سير أعلام النبلاء (539/18)، وطبقات المفسرين للداوودي (208/1)، وهدية العارفين (397/1)، وإيضاح المكنون (303/1).

عزله وإعادته ست مرات، ومدة ولايته القضاء في المرات السبعة ثلاث عشرة سنة ونصف سنة. قال السخاوي: كان إماما فقيها عالما قوي الحافظة، سريع الإدراك، طلق العبارة فصيحا، يتحاشى عدم الإعراب في مخاطباته، بحيث لا نضبط عليه في ذلك شاذة ولا فاذة، شهما مقداما لا يهاب ملكا ولا أميرا.

تصدى لنشر العلم قديما، وكذا للوعظ والإفتاء، وحضر مجلس وعظه السادة من الشيوخ والرفاق، وطارت فتاويه في الآفاق، واشتهر اسمه وبُعد صيته، توفي بالقاهرة وهو على القضاء سنة 868هـ، من كتبه: تفسير القرآن في ثلاثة عشر مجلدا، قال السخاوي: شرع فيه لما عقد الميعاد بالمدرسة التي لوالده بعد موت أخيه، وانتهى منه في سنة ثلاث وستين، استمد فيه من ابن كثير، والبغوي، والقرطبي، وتعاليق أبيه وأخيه في ذلك، ونحوها[1].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له تفسيرا للقرآن لم يكمله، وقال السخاوي: وصنف تَفْسِيرا وشرحا على البُخَارِيّ لم يكمله[2]، وذكر السخاوي أيضا أن له تعليقا على الكشاف للزمخشري، قال السخاوي: بنى فيه على كتابة والده، وذلك من قوله في سورة آل عمران(**يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ...**) [سورة آل عمران من الآية(171)]، شرع فيه حين استقر في التفسير بالبرقوقية، واستمر فيه حتى

(1) رفع الإصر عن قضاة مصر لابن حجر العسقلاني (169/1) تحقيق: الدكتور علي محمد عمر، نشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ط أولى 1418هـ – 1998م، والذيل على رفع الإصر للسخاوي (155، 184)، والضوء اللامع (312/3)، وحسن المحاضرة (444/1، 445)، وطبقات المفسرين للداوودي (220/1)، وطبقات المفسرين للأدنه وي (337/1)، والبدر الطالع (286/1)، والأعلام (194/3)، وهدية العارفين (422/1)، ومعجم المؤلفين (9/5)، ومعجم المفسرين (231/1، 232).

(2) الضوء اللامع (314/3)، وكشف الظنون (443/1)، ومعجم المؤلفين (9/5).

وصل إلى الأنعام في عدة مجلدات رأيتها بخطه ملقبة بالكشاف على الكشاف[1]، ولم أقف على من نسب إليه هذه الحاشية إلا عند السخاوي في الذيل على رفع الإصر، وإنما نسبوا له تفسيرا لم يكمله فلعله هو تلك الحاشية.

26- تفسير البلقينى(عبد الرحمن بن عمر)

التعريف بالمؤلف: هو عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير الكناني، العسقلاني الأصل، ثم البلقيني المصري، جلال الدين، أبو الفضل محدث، مفسر، نحوي، قاض، من فقهاء الشافعية، ولد بالقاهرة سنة 763هـ، وتفقه على والده، ودخل دمشق وهو صغير مع أبيه حين ولي قضاءها، ثم سافر إلى حلب، وعاد فولي القضاء بالديار المصرية مرارا، وانتهت إليه رياسة الفتوى بعد وفاة أبيه، ومات وهو على القضاء سنة 824هـ، له كتب، منها تفسير القرآن لم يكمله، وعلوم القرآن[2].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكر الداوودي في طبقاته أن له تفسيرا للقرآن لم يكمله، ولم يبين المقدار الذي فسره من القرآن،

(1) الذيل على رفع الإصر أو بغية العلماء والرواة لعلم الدين السخاوي (170/1) تحقيق د/ جودة هلال. ولوالده عمر بن رسلان البلقيني حاشية على الكشاف تسمى الكشاف على الكشاف.هدية العارفين (792/1)، وتوجد منها نسخة بمتحف طوبقبو سراي (468/1، 469) في281 ورقة 743هـ من سورة الإسراء إلى سورة الناس. الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (441/1).

(2) الضوء اللامع (106/4)، وطبقات المفسرين للداوودي (282/1، 283)، وشذرات الذهب (2292/9)، والأعلام (320/3)، ومعجم المؤلفين (160/5)، ومعجم المفسرين (269/1، 270).

وكذلك ذكره غيره من المترجمين[1]، وهو مخطوط توجد منه نسخة بمكتبة السليمانية10[91] (مج1) 789هـ بخط المؤلف. ولم يبين فيه المقدار الذي فسره من القرآن الكريم[2].

27- تفسير الكوراني

التعريف بالمؤلف: هو عبد الكريم بن أبي بكر بن هداية الله الحسينى، الكوراني، نزيل المدينة المنورة مفسر، واعظ، شافعي المذهب، وهو ابن صاحب طبقات الشافعية، له تفسير القرآن الكريم وصل فيه إلى سورة النحل، في ثلاث مجلدات، وكتاب في المواعظ، توفي سنة 1050هـ[3].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له تفسيرا للقرآن الكريم، وأنه وصل فيه إلى سورة النحل[4] ولم أقف عليه فلعله مفقود.

28 – تفسير ابن عقيل(الذخيرة في تفسير القرآن)

التعريف بالمؤلف: هو عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد القرشي الهاشمي، أبو محمد بهاء الدين، المشهور بابن عقيل، من أئمة النحاة، مفسر فقيه من نسل عقيل بن أبي طالب، ولد بالقاهرة سنة 694هـ، وأخذ عن أبي حيان والعلاء القونوي وغيرهما، ودرس التفسير بالجامع الطولوني، وناب في الحكم بالقاهرة، وولي قضاء الديار المصرية مدة قصيرة، من كتبه: تفسير القرآن

(1) طبقات المفسرين للداوودي (283/1)، وكشف الظنون (443/1)، ومعجم المؤلفين (160/5).

(2) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (449/1).

(3) خلاصة الأثر (474/2)، وهدية العارفين (612/1)، ومعجم المؤلفين (315/5)، ومعجم المفسرين (296/1).

(4) خلاصة الأثر (474/2)، وإيضاح المكنون (308/1)، وهدية العارفين (612/1).

وصل فيه إلى آخر سورة آل عمران، يسمى الذخيرة في تفسير القرآن، وتفسير آخر مختصر لم يكمله سماه التعليق الوجيز على الكتاب العزيز، توفي سنة 769هـ[1].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له تفسيرا للقرآن يسمى الذخيرة في تفسير القرآن وصل فيه إلى آخر سورة آل عمران[2] ولم أقف عليه مخطوطا وذكره في فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وكذلك تفسيره المسمى التعليق الوجيز على الكتاب العزيز لم يكمله، وذكره بعض المترجمين باسم الإملاء الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، وهو تلخيص لكتابه الذخيرة في تفسير القرآن[3].

(1) الدرر الكامنة (42/3)، والنجوم الزاهرة (100/11)، وحسن المحاضرة (537/1)، وطبقات المفسرين للداوودي (239/1، 241)، وكشف الظنون (439/1)، والبدر الطالع (386/1)، والأعلام (95/4، 96)، وهدية العارفين (467/1)، ومعجم المفسرين (312/1، 313).

(2) كشف الظنون (439/1)، وهدية العارفين (467/1)، وذكر الداودي أن له تفسيرا غير الأول الذي وقف فيه عند أواخر آل عمران، يسمى التعليق الوجيز على الكتاب العزيز. طبقات المفسرين للداودي (241/1)، وكذلك الأعلام (96/4).

(3) غاية النهاية (428/1)، وطبقات المفسرين للأدنه وي (245/1)، وهدية العارفين (467/1).

29- تفسير اليزدي

التعريف بالمؤلف: هو علي أكبر بن محمد جعفر الحسني، الحسيني، اليزدي فقيه إمامي، عارف بالأدب واللغة والمنطق والتفسير، له تصانيف منها: شرح تهذيب المنطق، وشرح الخطبة الشقشقية، وشرح خطبة الزهراء عليها السلام، وتفسير القرآن الكريم لم يكمله، كان حيا قبل 1288هـ[1].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له تفسيرا للقرآن لم يكمله ولم تذكر المقدار الذي فسره ولا إلى أين وصل[2]، ولم أقف عليه فلعله مفقود.

30- تفسير السبكي(الدر النظيم في تفسير القرآن العظيم)

التعريف بالمؤلف: هو علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف السبكي الأنصاري الخزرجي، أبو الحسن، تقي الدين شيخ الإسلام في عصره، من أكابر فقهاء الشافعية، وأحد الحفاظ المفسرين المناظرين، ولد في "سبك العبيد" من أعمال المنوفية، بمصر سنة 683هـ، وانتقل إلى القاهرة فأخذ عن علمائها، ثم إلى دمشق فولي قضاء الشام سنة 739 هـ، فباشره بعفة ونزاهة ست عشرة سنة وشهرا، وولي مشيخة الحديث الأشرفية، والشامية البرانية، والغزالية، والعادلية الكبرى وغيرها، ودرس بكل منها، واعتل، فاستعفى من القضاء، وعاد إلى القاهرة، فأقام بها دون العشرين يوما وتوفي سنة 756هـ، من تصانيفه الكثيرة: الابتهاج في شرح المنهاج للنووي، والطوالع المشرقة في الوقف على

(1) معجم المؤلفين (40/7)، ومعجم المفسرين (355/1، 356).

(2) معجم المؤلفين (40/7).

طبقة بعد طبقة، والمواهب الصمدية في المواريث الصفدية، والدر النظيم في تفسير القرآن العظيم في ثلاث مجلدات، لم يكمله[1].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له تفسيرا للقرآن لم يكمله، ولكنها لم تذكر المقدار الذي فسره ولا إلى أين وصل[2] وهو مخطوط توجد منه نسختان نسخة بمكتبة الوطنية/ فيينا(لوبنشتاين) ج17/1، 18 في 306 ورقة نسخت سنة 734هـ من الآية 1-4 من سورة إبراهيم، ومن سورة الفتح إلى سورة القمر، ومن سورة الرحمن إلى الآية 7 من سورة الحشر.

ونسخة أخرى بمكتبة أمبروزيانا (237/2) ج3 في305 ورقة نسخت سنة 1164هـ من الآية35 من سورة مريم إلى آخر سورة سورة الصافات[3].

31- تفسير السخاوي

التعريف بالمؤلف: هو علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد الهمداني المصري السخاوي، أبو الحسن، علم الدين شيخ القراء بدمشق في زمانه، عالم بالتفسير واللغة والنحو والأصول، وله نظم، ولد بسخا (بمصر) سنة 558هـ، وسمع بالقاهرة والإسكندرية، ثم سكن دمشق وأقرأ الناس بها في جامع بني أمية نيفا وأربعين سنة، وتوفي بها سنة 643هـ، ودفن بقاسيون، من تصانيفه: شرح

(1) غاية النهاية (551/1)، والدرر الكامنة (74/4)، والنجوم الزاهرة (318/10)، وبغية الوعاة (176/2)، وحسن المحاضرة (321/1)، وطبقات المفسرين للداوودي (416/1)، وهدية العارفين (720/1)، معجم المؤلفين (126/7)، معجم المفسرين (366/1، 367).

(2) حسن المحاضرة (322/1)، وطبقات المفسرين للداوودي (419/1)، كشف الظنون (448/1، 736)، وهدية العارفين (720/1).

(3) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (411/1).

الشاطبية، وشرح الرائية، وشرح المفصل، وشرح الأحاجي في النحو، وتفسير القرآن الكريم في أربع مجلدات وصل فيه إلى سورة الكهف ولم يتمه[1].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له تفسيرا للقرآن الكريم وصل فيه إلى سورة الكهف[2]، وهو مخطوط توجد منه نسختان، نسخة بمكتبة التيمورية 18/1[159] ج 1، ونسخة أخرى بمكتبة ولي الدين 11[166] في600 صفحة، ولم يبين في هذه النسخ المقدار الذي وصل إليه[3].

32- حاشية الجرجاني على تفسير البيضاوي وحاشيته على الكشاف.

التعريف بالمؤلف: هو علي بن محمد بن على الحسيني، أبو الحسن، المعروف بالشريف الجرجاني، وبالسيد الشريف فيلسوف، عالم بالعربية والتفسير والمنطق، مشارك في أنواع من العلوم، ولد في تاكو سنة 740هـ، قرب إستراباد، وتعلم بجرجان، ودخل مصر فأخذ عن البابرتي ومبارك شاه وغيرهما، وأقام بها أربع سنين، ورحل إلى قرمان في بلاد الروم، ثم استوطن شيراز ودرس فيها، ولما دخلها تيمور سنة 789هـ، رحل إلى ما وراء النهر وأقام بسمرقند مدة، ثم عاد إلى شيراز بعد موت تيمور سنة807هـ، فأقام إلى أن توفي سنة 816هـ، له نحو خمسين مصنفا، منها تفسير الزهراوين، وحاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي، وحاشية على الكشاف للزمخشري، وصل فيها

(1) مرآة الجنان (86/4)، وغاية النهاية (568/1)، وحسن المحاضرة (412/1)، وبغية الوعاة (192/2)، وطبقات المفسرين للسيوطي (84/1) طبقات المفسرين للداوودي (429/1)، وطبقات المفسرين للأدنه وي (234/1)، ومعجم المفسرين (378/1).

(2) غاية النهاية (570/1)، وكشف الظنون (448/1).

(3) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط مؤسسة آل البيت (248/1).

إلى قوله تعالى(**إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا..**) [البقرة(26)]، وغير ذلك[1].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له حاشية على تفسير القاضي البيضاوي، وهي مخطوطة توجد منها نسخة بمكتبة خدابخش(انجليزي)18(2)/29، في 97 ورقة، القرن 11 هـ تقريبا بروك(م)508/1، وحاشية على تفسير الكشاف لم تتم وهي مطبوعة بهامش الكشاف، وتوجد منها نسخ مخطوطة كثيرة منها نسخة بمكتبة خدابخش(انجليزي)75/29، 77، في 57 ورقة، نسخت في القرن 8 هـ تقريبا إلى الآية 26 من سورة البقرة[2]، وقد حشى على هذه الحاشية عدد من العلماء منهم:

- حاشية مصنفك (علاء الدين علي بن محمد مجد الدين الشاهرودي ت875هـ) بعنوان: حاشية على حاشية السيد على الكشاف.

(1) الضوء اللامع (328/5)، وبغية الوعاة (196/2)، وطبقات المفسرين للداوودي (432/1)، والبدر الطالع (488/1)، والأعلام (7/5)، وهدية العارفين (728/1)، ومعجم المؤلفين (7/ 216)، ومعجم المفسرين (380/1، 381).

(2) بغية الوعاة (197/2)، وطبقات المفسرين للداوودي (433/1)، وكشف الظنون (193/1، 1479)، وهدية العارفين (728/1) قال في كشف الظنون في الحديث عن حاشيته على الكشاف: وكتب: العلامة السيد الشريف: علي بن محمد الجرجاني حاشية، ولا أدري إلى أين وصل؟ أقول: وقف في أواسط سورة البقرة. وفي معجم المطبوعات (678/2): حاشية (السيد) على أول تفسير الكشاف للزمخشري وصل فيها إلى قوله تعالى(**إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا..**) من سورة البقرة طبعت بهامش الكشاف. وينظر الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط مؤسسة آل البيت (443/1).

– حاشية الطوسي (علاء الدين علي بن محمد البتاركاني ت877هـ) بعنوان: حاشية على حاشية الجرجاني على الكشاف.

– حاشية خطيب زادة (محي الدين محمد بن إبراهيم الرومي ت901هـ) بعنوان: حاشية على حاشية السيد على الكشاف.

– حاشية ابن كمال باشا(شمس الدين أحمد بن سليمان ت940هـ) بعنوان: حاشية على حاشية السيد على الكشاف.

– حاشية الكرماني (بير محمد ت951هـ) بعنوان: حاشية على حاشية السيد على الكشاف.

– حاشية طاشكبرى زادة (عصام الدين أبو الخير أحمد بن مصطفى خليل ت(968هـ) بعنوان: حاشية على حاشية السيد على الكشاف.

– حاشية البركوي (محمد بن عبد الله بن عبد الله) بعنوان: حاشية على حاشية سيد جرجاني[1].

33– حاشية البغدادي على حاشية الجمالين على الجلالين وتسمى (الكمالين على الجمالين)

التعريف بالمؤلف: هو عمر بن عبد الجليل بن محمد بن جميل البغدادي، القادري فقيه حنفي، مفسر، نحوي، ولد ببغداد سنة 1155هـ، وبها نشأ وتعلم، ثم قدم الشام واستوطن دمشق إلى أن توفي سنة 1194هـ، له مصنفات منها: شرح القدوري بالفقه، وحاشية على المغنى في النحو، وحاشية شرح النونية في علم الكلام للخيالي، وشرح الصلوات المحمدية للشيخ الأكبر محيي الدين العربي قدس

(1) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط مؤسسة آل البيت (447/1).

سره، والكمالين على الجمالين في التفسير حاشية على الجمالين لعلي بن سلطان محمد القاري[1].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له حاشية تسمى الكمالين على الجمالين، وحاشية الجمالين على الجلالين هي لعلي بن سلطان محمد القاري، فهي حاشية على حاشية، كما ذكرت كتب التراجم أن البغدادي وصل في حاشيته هذه إلى قوله تعالى: **(يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ)** [سورة آل عمران الآية (74)]، وأنه مات قبل أن يكملها، قال المرادي: وصل فيها إلى قوله تعالى في أوائل سورة آل عمران (**يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ)** في نحو ثلاثين كراسة، مات قبل أن يكملها[2]، وهي مخطوطة توجد منها ثلاث نسخ، نسخة بمكتبة عاشر افندي(مصطفى افندي) 99 [21]، ونسخة بمكتبة قليج علي باشا11[154]، ونسخة بمكتبة مدرسة سرويلي 4 [23][3].

34- تفسير الجنزي

التعريف بالمؤلف: هو عمر بن عثمان بن الحسين بن شعيب الجنزي، أبو حفص من أئمة الأدب في عصره، له باع طويل في النحو ومعرفة كلام العرب من أهل جنزة، قرية من قرى أذربيجان، ولد سنة 478هـ، وقرأ على أبي المظفر بن أبي

(1) سلك الدرر (179/3)، والأعلام (49/5)، وهدية العارفين (799/1)، ومعجم المؤلفين (287/7)، معجم المفسرين (395/1، 396).

(2) سلك الدرر (179/3)، وإيضاح المكنون (382/2) وهدية العارفين (799/1).

(3) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط مؤسسة آل البيت (781/2).

العباس الأبيوردي، ورد بغداد والبصرة وخوزستان، وذاكر الفضلاء حتى صار علامة زمانه وواحد عصره، من تصانيفه: تفسير القرآن، وتوفي سنة550هـ[1].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له تفسيرا للقرآن لكنه يتمه، ولم تذكر اسم هذا التفسير ولا إلى أين وصل فيه، قال القفطي: وشرع في إملاء تفسير لو تم لم يوجد مثله[2]، ولم أقف عليه فلعله مفقود.

35- حاشية الأسكوبي على تفسير البيضاوي(فتح الغطاء عن وجه العذراء)

التعريف بالمؤلف: هو عمر بن محمد الأسكوبي، الديرهوي، ثم القسطنطيني النقشبندي فقيه حنفي واعظ مفسر، خلوتي، صوفي، من مشايخ الطرق، وعظ بجامع آيا صوفي، من آثاره: الحجة النيرة في بيان الطريقة المنيرة، وفتح الغطاء عن وجه العذراء حاشية على تفسير البيضاوي من سورة الرحمن إلى آخر القرآن، توفي سنة 1033هـ[3].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له حاشية على تفسير القاضي البيضاوي تسمى " فتح الغطاء عن وجه العذراء" من سورة الرحمن إلى آخر القرآن، قال البغدادي أولها:الحمد لله

(1) إنباه الرواة (329/2)، وبغية الوعاة (221/2)، وطبقات المفسرين للسيوطي (89/1)، وطبقات المفسرين للداوودي (6/2)، وهدية العارفين (783/1)، ومعجم المؤلفين (296/7)، ومعجم المفسرين (397/1).

(2) إنباه الرواة (330/2)، وبغية الوعاة (221/2)، وطبقات المفسرين للداوودي (7/2)، وهدية العارفين (783/1)، وإيضاح المكنون (304/1).

(3) هدية العارفين (797/1)، ومعجم المؤلفين (307/7)، ومعجم المفسرين (401/1).

الذي كان في أزل الآزال موجودا بوجوده[1]، وهي مخطوطة وتوجد منها نسخة بمكتبة جامعة إستنبول 263/1 في 56 ورقة نسخت سنة 1031هـ وهي لسورة الفاتحة[2]، مع أن المترجمين له ذكروا أنها تبدأ من سورة الرحمن إلى آخر القرآن.

36- تفسير الخوشناوي

التعريف بالمؤلف: هو عيسى بن أحمد بن ميكائيل الخوشناوي الكردي السهراني فقيه شافعي، مفسر، تولى الإفتاء والتدريس بكركوك (بالعراق)، من تصانيفه: تفسير القرآن من سورة مريم إلى آخر القرآن، وتفسير سورة الفتح ألفه للوزير سليمان باشا والي بغداد، وتفسير سورة الإخلاص بالتركية، توفي سنة 1200هـ[3].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له تفسيرا للقرآن الكريم من أول سورة مريم إلى آخر القرآن[4]، ولم أقف عليه فلعله مفقود.

37- تفسير الشنبوذي

التعريف بالمؤلف: هو محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو الفرج الشنبوذي عالم بالقراءات والتفسير، من أهل بغداد، رحل ولقي الشيوخ، وقرأ على الحسن بن شنبوذ، وإليه نسب لكثرة ملازمته له، وغيره، وكان يحفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد للقرآن.قال الذهبي: أكثر الترحال في طلب القراءات وتبحر فيها، واشتهر اسمه

(1) هدية العارفين (797/1)، وإيضاح المكنون (167/2)، ومعجم المؤلفين (307/7)، فهرس مصنفات تفسير القرآن الكريم مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
(2) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط مؤسسة آل البيت (676/2).
(3) هدية العارفين (812/1)، ومعجم المؤلفين (19/8)، ومعجم المفسرين (407/1).
(4) هدية العارفين (812/1)، وإيضاح المكنون (309/1)، ومعجم المؤلفين (19/8).

وطال عمره، وكان عالما بالتفسير وعلل القراءات، وقال أبو عمرو الداني: مشهور نبيل حافظ ماهر حاذق، كان يتجول في البلدان، له تفسير القرآن لم يكمله، والإشارة في تلطيف العبارة في علم القرآن، وتوفي سنة 387هـ[1].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له تفسيرا للقرآن لكنه لم يكمله، ولم تذكر اسما لتفسيره، ولا بيان المقدار الذي فسره من القرآن[2]، وهو مخطوط ولم أقف عليه فلعله مفقود.

38- حاشية طاشكبري زاده على تفسير القاضي البيضاوي

التعريف بالمؤلف: هو محمد بن أحمد بن مصطفى بن خليل، كمال الدين طاشكبري زاده، قاض، له اشتغال بالتفسير، والتاريخ، رومي، قال النجم الغزي: لم أر روميا أفصح منه باللسان العربي، ولي القضاء بحلب ثم بدمشق سنة 1005هـ، وساءت سيرته بعد عشرة أشهر فأعيد إلى حلب، وترقى إلى أن ولي قضاء العسكرين، وهو ابن طاشكبري زاده صاحب الشقائق النعمانية، من آثاره: حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي إلى سورة الكهف، توفي سنة1030هـ[3].

(1) غاية النهاية (50/2)، والنجوم الزاهرة (199/4)، وطبقات المفسرين للسيوطي (112/1)، وطبقات المفسرين للداوودي (59/2)، ومعجم المؤلفين (226/8)، ومعجم المفسرين (474/4، 475)، ووفاته في بعض هذه المصادر سنة 388هـ.

(2) معجم المؤلفين (226/8).

(3) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (356/3)، والأعلام (8/6)، وهدية العارفين (271/2)، ومعجم المؤلفين (21/9)، ومعجم المفسرين (486/2). ذكر الأستاذ عادل نويهض المؤلف مرة أخرى باسم: أحمد بن أحمد بن مصطفى بن خليل، كمال الدين، طاشكبري زاده، وقال في ترجمته: من علماء الحنفية، مفسر، تركي الأصل، مستعرب، لا يعرف تاريخ ولادته، وهو ابن طاشكبري زاده المؤرخ المعروف صاحب الشقائق النعمانية، وتوفي سنة1030هـ،=

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له حاشية على تفسير البيضاوي وصل فيها إلى سورة الكهف[1]، وهي مخطوطة ولم أقف عليها.

39- تفسير ابن قدامة المقدسي

التعريف بالمؤلف: هو محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف، شمس الدين، أبو عبد الله، ابن قدامة المقدسي الجماعيلي الأصل، ثم الدمشقي الصالحي حافظ للحديث، عارف برجاله، من كبار الحنابلة، مهر في الفقه والأصول والعربية والتفسير، ولد سنة705هـ، قال الصفدي: لو عاش لكان آية، كنت إذا لقيته سألته عن مسائل أدبية وقواعد عربية فينحدر كالسيل، وكنت أراه يوافق المزي في أسماء الرجال ويرد عليه فيقبل منه، من تصانيفه الكثيرة: التفسير المسند لم يكمله، والأحكام في الفقه، والرد على السبكي في مسألة الزيادة، سماه الصارم المنكي، والمحرر في اختصار الإلمام، والكلام على أحاديث مختصر ابن الحاجب، والعلل على ترتيب كتب الفقه، توفي بدمشق سنة 744هـ، ودفن بسفح قاسيون[2].

= من آثاره: حاشية على تفسير البيضاوي، وصل فيها إلى سورة الكهف. معجم المفسرين (27/1) ولم أقف على ترجمته إلا عند الأستاذ عادل نويهض، والذي يظهر – والله أعلم – أن الأستاذ عادل نويهض خلط بينهما ومعظم المراجع نسبت التفسير إلى محمد بن أحمد بن مصطفى بن خليل إلا ما كان من صاحب إيضاح المكنون فإنه عزاه إلى أحمد بن أحمد.

(1) هدية العارفين (271/2)، ومعجم المؤلفين (21/9)، وغيرها، وفي إيضاح المكنون (141/1) عزاه لأحمد بن أحمد بن مصطفى.

(2) الوافي بالوفيات (143/18)، والدرر الكامنة (61/5، 62)، وبغية الوعاة (29/1)، وطبقات المفسرين للداوودي (79/2)، والبدر الطالع (108/2)، والأعلام (326/5)، ومعجم المؤلفين (287/8)، ومعجم المفسرين (482/2).

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له التفسير المسند لكنه لم يتمه[1]، وهو مخطوط ولم أقف عليه.

40- حاشية ابن بنت الآقصرائي على تفسير الكشاف

التعريف بالمؤلف: هو محمد بن أحمد بن أبي يزيد بن محمد، محب الدين، أبو السعادات السرائي العجمي الأصل، القاهري، ويعرف بابن بنت الآقصرائي فقيه حنفي، مفسر، محدث، ولد بالقاهرة سنة790هـ، وبها نشأ وتعلم، وسافر إلى الإسكندرية ودمشق وحلب وبيت المقدس وآمد، وحج مرارا، ودرس التفسير بالمؤيدية، ومات بمكة سنة 859هـ، من آثاره: حاشية عَلى كتاب الْهِدَايَة جمعهَا من شُرُوح خَمْسَة النِّهَايَة للسغناقي، وَالْكَافِي على الوافي، وَشرح الْكَنْز للزيلعي، وَشرح القوام الإتقاني، وَشرح أكمل الدّين وصل فِيهَا إِلَى ثَلَاثَة أَرْبَاع الْهِدَايَة، وعَلى البديع لِابْنِ الساعاتي قِطْعَة، وله حاشية على الكشاف[2].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له حاشية على تفسير الكشاف وأنه وصل فيها إلى آخر سورة النساء، قال السخاوي: جمع فيها ما رآه من حواشي الطيبي والجاربردي والقطب والتفتازاني وأكمل الدين وإعراب السمين وغيره، مع التوفيق بين ما ظاهره الاختلاف من كلامهم، وصل فيها إلى آخر سورة النساء[3]، وهي مخطوطة ولم أقف عليها.

---

(1) الدرر الكامنة (62/5)، وطبقات المفسرين للداوودي (79/2)، والبدر الطالع (108/2).

(2) الضوء اللامع (115/7)، ونظم العقيان في أعيان الأعيان (139/1) لعبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (المتوفى911هـ)، تحقيق: فيليب حتي، نشر: المكتبة العلمية- بيروت، وكشف الظنون (1481/2)، معجم المفسرين (484/2).

(3) الضوء اللامع (116/7)، ونظم العقيان (139/1)، وكشف الظنون (1481/2).

41- حاشية أميرباد شاه على تفسير البيضاوي

التعريف بالمؤلف: هو محمد أمين بن محمود البخاري، المعروف بأمير باد شاه مفسر صوفي، محقق، من فقهاء الحنفية، من أهل بخارى، كان نزيلا بمكة، قال صاحب هدية العارفين: توفي في حدود 972هـ، وقيل 987هـ، من آثاره: رِسَالَة فِي تَفْضِيل الْبشر على الْملك، شرح ألفية العراقى، وملخص شرح الْمُتَوَسّط للْمُصَنف فِي الحَدِيث، وشرح التائية لِابْنِ الفارض، ونجاح الْوُصُول فِي علم الأصول، وحاشية على تفسير البيضاوي إلى سورة الأنعام، وتفسير سورة الفتح[1].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له تعليقة على تفسير البيضاوي وصل فيها إلى سورة الأنعام[2]، وهي مخطوطة توجد منها ثنتان وعشرون نسخة كما في الفهرس الشامل منها نسخة بمكتبة كوبريلي99/1[181] في113 ورقة نسخت سنة 998هـ، من أوله إلى سورة النساء، وتوجد منها نسخة بدار الكتب المصرية بالقاهرة49/1[104م](ضمن مجموع الآية 91 من سورة النساء)[3].

(1) كشف الظنون (193/1)، وهدية العارفين (249/2)، ومعجم المفسرين (494/2، 495).
(2) كشف الظنون (139/1)، وهدية العارفين (249/2).
(3) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط مؤسسة آل البيت (609/2، 610).

42- حاشية الشرواني على تفسير البيضاوي

التعريف بالمؤلف: هو محمد أمين بن صدر الدين الشرواني مفسر مشارك في بعض العلوم، من فقهاء الحنفية، نسبته إلى شروان من نواحي بخارى، كانت إقامته في آمد بديار بكر، وأقام مدة في الآستانة ودرس بمدرسة السلطان أحمد، من كتبه: تفسير سورة الفتح مخطوط، وحاشية على تفسير البيضاوي مخطوطة لم تكمل، وتوفي سنة1036هـ[1].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له حاشية على تفسير القاضي البيضاوي، وقال صاحب كشف الظنون: وهي إلى قوله تعالى(**الم .ذَلِكَ الْكِتَابُ**) أورد عبارة البيضاوي تماما بقوله، وبدأ بما بدأ به الصفدي في "شرح لامية العجم" وهو قوله: الحمد الله الذي شرح صدر من تأدب.. الخ[2]، وهي مخطوطة توجد منها نسخ عديدة بعضها يشير إلى أول سورة البقرة كما قال المترجمون له منها نسخة بمكتبة بلدية الإسكندرية (الشندي/ التفسير)13[2056د] تاريخ النسخ: القرن12هـ إلى أوائل سورة البقرة، وبعض النسخ تشير إلى أكثر من ذلك منها نسخة بالمكتبة السليمانية15[172] من سورة الفاتحة إلى سورة المائدة (بروك (م)740/1)[3].

(1) خلاصة الأثر (475/3)، والأعلام (41/6)، وهدية العارفين (275/2)، ومعجم المفسرين (496/2).

(2) كشف الظنون (191/1)، الأعلام (41/6)، وهدية العارفين (275/2).

(3) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط مؤسسة آل البيت (681/2، 682).

43- تفسير الزركشي

التعريف بالمؤلف: هو محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي، أبو عبد الله، بدر الدين فقيه شافعي، أصولي، مفسر، أديب، تركي الأصل، مصري المولد والوفاة، ولد سنة 745هـ، وسمع بحلب وبدمشق، ودرس وأفتى، وولي مشيخة خانقاه كريم الدين بالقرافة الصغرى، من تصانيفه الكثيرة: البرهان في علوم القرآن، وتفسير القرآن العظيم وصل فيه إلى سورة مريم، توفي سنة 794هـ[1].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له تفسيرا للقرآن الكريم وأنه وصل فيه إلى سورة مريم[2]، ولم أقف عليه فلعله مفقود.

44- تفسير حسام زاده

التعريف بالمؤلف: هو محمد بن حسام الدين الرومي، المعروف بحسام زاده فقيه حنفي، قاض، مفسر، تركي الأصل، مستعرب، ولي قضاء مكة، ومات معزولا عن القضاء، له: تفسير القرآن إلى سورة المائدة، توفي سنة 1080هـ[3].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له تفسيرا للقرآن وصل فيه إلى سورة المائدة[4]، ولم أقف عليه فلعله مفقود.

([1]) الدرر الكامنة (133/5، 134)، والنجوم الزاهرة (134/12)، وحسن المحاضرة (437/1) وطبقات المفسرين للداوودي (162/2)، ومعجم المفسرين (505/2، 506)، وورد اسمه في بعض هذه المصادر محمد بن عبد الله بن بهادر.

([2]) حسن المحاضرة (437/1)، وطبقات المفسرين للداوودي (163/2).

([3]) هدية العارفين (292/2)، ومعجم المؤلفين (179/9)، ومعجم المفسرين (511/2).

(4) هدية العارفين (292/2)، ومعجم المؤلفين (179/9).

45- حاشية الكوراني على تفسير البيضاوي

التعريف بالمؤلف: هو محمد شريف بن يوسف بن محمود ابن كمال الدين الكوراني الصديقي الشاهوي الرويسي فقيه شافعي، من العلماء الزهاد، تعلم في بلده، وحج سنة 1055هـ وجاور سنتين، وعاد فأقرأ في بلده، ثم عاد وجاور مدة، ودخل اليمن فأخذ عنه جماعة، ومات بإب من مدن اليمن، من آثاره: حاشيتان على تفسير البيضاوي، الأولى إلى أواخر سورة الكهف، والثانية إلى آخر القرآن، توفي سنة 1078هـ[1].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن:

ذكرت كتب التراجم أن له حاشية على تفسير البيضاوي وصل فيها إلى أواخر سورة الكهف ولم يتمها[2]، وهي مخطوطة توجد منها نسخة بمكتبة ولي الدين جار الله 12[194] تاريخ النسخ 1089هـ[3].

46- حاشية اللاري على تفسير البيضاوي

التعريف بالمؤلف: هو محمد بن صلاح الدين بن جلال الدين بن كمال الدين محمد الأنصاري السعدي العبادي، المعروف بمصلح الدين اللاري فقيه شافعي، مؤرخ، نحوي، مفسر، ولد باللار (بين الهند وشيراز) وبها نشأ وتعلم، وانتقل إلى الهند، فالقسطنطينية، فديار بكر، وأقام بآمد، وزار حلب سنة 964هـ وحج،

(1) خلاصة الأثر (280/4)، وهدية العارفين (291/2)، ومعجم المفسرين (537/2، 538).
(2) خلاصة الأثر (280/4)، وهدية العارفين (291/2)، وإيضاح المكنون (142/1).
(3) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط مؤسسة آل البيت (716/2).

وعاد إلى آمد فدرس وأفتى وصنف، إلى أن توفي سنة 979هـ، من تصانيفه: حاشية على أنوار التنزيل إلى آخر الزهراوين، وتفسير سورة القدر، وغيرها[1].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له حاشية على تفسير القاضي البيضاوي وصل فيها إلى آخر الزهراوين[2]، وهي مخطوطة توجد منها نسختان، نسخة بالمكتبة التيمورية 30/1[194]، ونسخة بمكتبة ولي الدين جار الله12 [190][3].

47- تفسير ابن كيران

التعريف بالمؤلف: هو محمد بن الطيب بن عبد المجيد بن عبد السلام بن كيران، أبو عبد الله فقيه مالكي، حافظ محدث مشارك في عدة علوم، ولد سنة 1172هـ، وهو من أهل فاس مولدا ونشأة، وتوفي بالشهدة سنة 1227هـ، له مصنفات منها: شرح السيرة النبوية، وشرح الحكم العطائية، وحاشية على أوضح المسالك، ومنظومة في المجاز والاستعارة، وتفسير القرآن العظيم من سورة النساء إلى قوله تعالى في سورة غافر(**يَاقَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ..**) [الآية(39)]، وتفسير الفاتحة[4].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له تفسيرا للقرآن الكريم بدأ من سورة النساء إلى قوله تعالى من سورة

(1) الكواكب السائرة (54/3)، وطبقات المفسرين للأدنه وي (396/1)، والأعلام (169/6)، وهدية العارفين (251/2)، ومعجم المفسرين (539/2).

(2) الكواكب السائرة (54/3)، وكشف الظنون (191/1)، والأعلام (169/6)، وهدية العارفين (251/2).

(3) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط مؤسسة آل البيت (618/2).

(4) الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى (128/3) لشهاب الدين أبو العباس أحمد بن خالد بن محمد الناصري الدرعي الجعفري السلاوي (المتوفى1315هـ) تحقيق: جعفر الناصري،=

غافر(**يَاقَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ..**)[الآية(39)][1]، ولم أقف عليه فلعله مفقود.

48- تفسير ابن عسكر

التعريف بالمؤلف: هو محمد بن عبد الرحمن بن عسكر البغدادي مفسر، عالم بالعربية والمنطق والأصول، من كبار علماء المالكية في عصره، من أهل بغداد، ولد سنة701هـ، وولي قضاء بغداد ثم الحسبة بها، ودرس بالمستنصرية، أخذ عن والده وغيره، له تآليف: منها شرح إرشاد والده، وشرح مختصري ابن الحاجب الأصلي والفرعيِ، وتفسير كبير، توفي سنة 767هـ[2].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له تفسيرا كبيرا للقرآن وصل فيه إلى سورة تبارك، قال صاحب الديباج: بلغني قبل وفاته بنحو خمسة عشر عاما أنه وصل فيه إلى سورة

= ومحمد الناصري نشر: دار الكتاب – الدار البيضاء، والأعلام (178/6)، وإتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع (108/1) لعبد السلام بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن الطالب ابن محمد –ـ فتحا– ابن سودة (المتوفى1400هـ)، تحقيق: محمد حجي، نشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط أولى1417هـ – 1997م، ومعجم المؤلفين (109/10)، ومعجم المفسرين (543/2).

([1]) معجم المؤلفين (109/10) وأشار إليه وذكر أنه لم يكمله، ولكنه لم يذكر القدر الذي فسره منه. إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع (108/1).

([2])الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب (327/2) لإبراهيم بن علي بن محمد ابن فرحون برهان الدين اليعمري (المتوفى799هـ)، تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور، نشر: دار التراث للطبع والنشر، القاهرة، وفيه وفاته سنة 796، وطبقات المفسرين للداوودي (183/2، 184)، وفيه وفاته سنة 776، وشجرة النور الذكية (320/1)، وفيه وفاته سنة 767هـ، ومعجم المفسرين (547/2، 548).

تبارك[1]، ولم أقف عليه، وذكره في فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

49- حاشية عبد الكريم زاده على تفسير القاضي البيضاوي

التعريف بالمؤلف: هو محمد بن عبد الوهاب بن عبد الكريم، المعروف بعبد الكريم زاده مفسر، لغوي، من فقهاء الحنفية، تركي الأصل، عربي التصانيف، كان جده عبد الكريم قاضيا بالعسكر في دولة السلطان محمد خان، وتولى أبوه عبد الوهاب (الدفتر دارية) في عهد السلطان سليم خان، ونشأ هو متفرغا للعلم، فأخذ عن علماء عصره حتى نبغ واشتهر، وكان حلو المفاكهة، طيب المعاشرة، من كتبه: حاشية على أنوار التنزيل وصل فيها إلى سورة طه، وتوفي سنة 975هـ[2].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له حاشية على تفسير البيضاوي وأنه وصل فيها إلى سورة طه، قال صاحب كشف الظنون: ولم تنتشر[3] ولم أقف عليها.

(1) الديباج المذهب (327/2)، وطبقات المفسرين للداوودي (184/2)، وشجرة النور الذكية (320/1).

(2) الأعلام (256/6)، وهدية العارفين (250/2)، ومعجم المؤلفين (270/10)، ومعجم المفسرين (571/2)،

(3) كشف الظنون (191/1)، وهدية العارفين (250/2)، ومعجم المؤلفين (270/10) لكن صاحب معجم المؤلفين لم يشر إلى القدر الذي وقف عنده، وإنما أشار إلى أنه لم يكملها.

50- تفسير ابن الجوزي(محمد بن علي المعافري)

التعريف بالمؤلف: هو محمد بن علي – ويقال يعلى – بن محمد بن وليد بن عبيد المعافري، أبو بكر، ويعرف بابن الجوزي فقيه مالكي مفسر متكلم من أهل إشبيلية، وأصله من قرطبة، ولد سنة 428هـ، دخل إفريقية، وأخذ عن الديباجي وغيره، له تفسير القرآن لم يكمله، توفي سنة 483هـ[1].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن:ذكرت كتب التراجم أن له تفسيرا للقرآن لم يكمله، لكنها لم تشر إلى الموضع الذي وقف عنده، قال الداودي: وصنف في التفسير كتابا حسنا، مات قبل إكماله[2]، ولم أقف عليه فلعله مفقود.

51- تفسير الجمع والتفصيل في أسرار معاني التنزيل للشيخ الأكبر ابن عربي.

التعريف بالمؤلف: هو محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحاتمي الطائي الأندلسي، أبو بكر المعروف بمحيي الدين ابن عربي، الملقب بالشيخ الأكبر صوفي، عرف بمذهبه في وحدة الوجود، ولد في مرسية بالأندلس سنة 560هـ، ودرس الفقه والحديث بإشبيلية، وسمع بقرطبة، وقام برحلة، فدخل بجاية، ومصر والحجاز والشام وما بين النهرين وبلاد الروم، وأنكر عليه أهل مصر آراءه، فعمل بعضهم على إراقة دمه، وحبس، فسعى في خلاصه أبو الحسن علي بن أبي نصر فتح البجائي وكان من أكابر فقهاء المالكية في وقته فنجا، ثم استقر في دمشق، وتوفي بها سنة 638هـ، ودفن بسفح قاسيون، وكان ظاهري المذهب في العبادات، باطني النظر في الاعتقادات، واتهم بأنه يشيع

(1) طبقات المفسرين للداوودي (215/2) وفيه ويعرف بالجوزي، وهدية العارفين (75/2)، ومعجم المؤلفين (61/11)، ومعجم المفسرين (579/2، 580).

(2) طبقات المفسرين للداوودي (215/2)، وهدية العارفين (75/2)، ومعجم المؤلفين (61/11).

المذاهب المضلة في الاتحاد، والحلول، ووحدة الوجود، له نحو ثلاثمائة كتاب ورسالة، منها: كتاب كشف المعنى في تفسير الأسماء الحسنى، وكتاب الإعلام بإشارات أهل الإلهام، وغيرها[1].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له تفسيرا للقرآن الكريم يسمى الجمع والتفصيل في أسرار معاني التنزيل، لكنها اختلفت في القدر الذي وصل إليه، فذكرت بعض المراجع أنه وصل إلى قوله تعالى(**وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا**) [سورة الكهف(65)]، وذكرت بعضها أنه وصل إلى سورة مريم[2]، ولم أقف عليه فلعله مفقود.

52- تفسير القرآن لشيخ زاده الوارداري

التعريف بالمؤلف: هو محمد بن علي الوارداري الرومي أبو النور، المعروف بشيخ زاده فقيه حنفي، مشارك في بعض العلوم، من أحفاد الأمير أورنوس، له: تفسير القرآن إلى سورة المائدة، وتعاليق على التفاسير، توفي سنة 1055هـ[3].

(1) طبقات المفسرين للسيوطي (114/1)، وطبقات المفسرين للداوودي (204/2)، ونفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب (161/2) لشهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني (المتوفى1041هـ)، تحقيق: إحسان عباس، نشر: دار صادر – بيروت – لبنان ص. ب10 – 1997م، وهدية العارفين (114/2)، ومعجم المؤلفين (40/11)، ومعجم المفسرين (581/2، 582).

(2) طبقات المفسرين للداوودي (204/2)، قال صاحب هدية العارفين: وَهُوَ تَفْسِير الْقُرْآن إِلَى سُورَة مَرْيَم فِي سِتِّينَ جزءا. هدية العارفين (115/2)، وقال صاحب نفح الطيب: وهو تفسير كبير، بلغ فيه إلى تفسير سورة الكهف عند قوله تعالى(**وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا**) [الكهف (65)] وتوفي ولم يكمل، وهذا التفسير كتاب عظيم، كل سفر بحر لا ساحل له. نفح الطيب (177/2).

(3) هدية العارفين (281/2)، ومعجم المؤلفين (69/11)، ومعجم المفسرين (591/2).

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له تفسيرا للقرآن الكريم وأنه وصل فيه إلى سورة المائدة[1] وهو مخطوط ولم أقف عليه.

53- تفسير حكيم شاه

التعريف بالمؤلف: هو محمد بن مبارك شاه بن محمد الهروي، ثم الرومي الحنفي، شمس الدين، المعروف بحكيم شاه نحوي، متكلم، منطقي، مفسر، في تاريخ وفاته خلاف بين المؤرخين، قيل: مات سنة 928، وقيل: في حدود سنة 920، وقيل سنة 966هـ، وفي الشقائق النعمانية أنه من علماء القرن التاسع، من آثاره: تفسير القرآن من سورة النحل إلى آخر القرآن، وحور الْعين فِي ربط السُّور والآيات القرآنية، وشرح ايساغوجى فِي الْمنطق شرح عقائد العضدية، وشرح عقائد النسفية، وغيرها[2].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له تفسيرا للقرآن الكريم من أول سورة النحل إلى آخر القرآن[3]، وهو مخطوط ولم أقف عليه فلعله مفقود، وذكره في فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

([1])هدية العارفين (281/2)، ومعجم المؤلفين (69/11).

([2])الشقائق النعمانية (200/1)، والأعلام للزركلي (17/7)، وهدية العارفين (229/2)، ومعجم المؤلفين (151/11)، ومعجم المفسرين (610/2).

([3])هدية العارفين (229/2)، والشقائق النعمانية (200/1) ونص على القدر المفسر منه من سورة النحل إلى آخر القرآن، وذكر صاحب كشف الظنون أنه من سورة الفتح إلى آخر القرآن. كشف الظنون (446/1)، ولعل الأول هو الأصح لاتفاق المترجمين عليه.

54- حاشية البابرتي على تفسير الكشاف

التعريف بالمؤلف: هو محمد بن محمد بن محمود بن أحمد، أكمل الدين، أبو عبد الله ابن الشيخ شمس الدين ابن الشيخ جمال الدين، الرومي البابرتي أصولي مفسر أديب نحوي من فقهاء الحنفية، نسبته إلى بابرت، على بعد مائة كيلومتر من "أرضروم" في تركيا، أو إلى بابرتي من أعمال دجيل بالعراق، والأول أشهر وأصح لقول بعض مترجميه، ومنهم ابن حجر، إنه رومي، تعلم ببلده، ثم رحل إلى حلب ونزل بالمدرسة السادجية وأقام بها مدة، وانتقل إلى القاهرة بعد سنة 740هـ فأخذ عن أبي حيان وغيره.

قال ابن حجر: وَقَررهُ شيخو فِي مشيخة الشيخونية وَعظم عِنْده جدا، ثمَّ عِنْد من بعده إِلَى أَن زَادَت عَظمته عِنْد الظَّاهِر برقوق بِحَيْثُ كَانَ يَجِيء إِلَى شباك الشيخونية فيكلمه وَهُوَ رَاكب وينتظره حَتَّى يخرج فيركب مَعَه، وَكَانَ فَاضلا صَاحب فنون، وافر الْعقل، وَيُقَال إِنَّه كَانَ يعْتَقد مَذْهَب الْوحدَة ذكره ذَلِك عَنهُ ابْن خلدون، توفي بالقاهرة سنة786هـ، من آثاره: شرح الهداية، وشرح المشارق، وشرح المنار، وشرح البزدوي، وشرح مختصر ابن الحاجب ، وشرح تلخيص المعاني والبيان، وشرح ألفية ابن معط، وحاشية على الكشاف للزمخشري[1].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له حاشية على تفسير الكشاف للزمخشري إلى تمام الزهراوين، قال صاحب كشف الظنون: رأيت منها مجلدا على الفاتحة، وقطعة من البقرة، ولا

(1) إنباء الغمر (298/1)، والدرر الكامنة (1/6)، والنجوم الزاهرة (301/11)، وبغية الوعاة (239/1)، وحسن المحاضرة (471/1)، وطبقات المفسرين للداوودي (253/2)، وطبقات المفسرين للأدنه وي (299/1)، ، والأعلام (42/7)، وهدية العارفين (271/2)، ومعجم المؤلفين (298/11)، ومعجم المفسرين (618/2).

أدري أكملها أم لا، وصل فيها إلى تمام الزهراوين، أوله: الحمد لله علام الغيوب كشاف الكروب[1]، وذكر بعض المترجمين أن له تفسيرا للقرآن غير حاشيته على الكشاف، ولكنهم لم ينصوا على عدم إتمامه، ومنهم صاحب كشف الظنون، وكذلك صاحب هدية العارفين[2]، وحاشيته مخطوطة توجد منها نسخ عدة ، منها نسخة بمكتبة فيض الله افندي8(المورد1/7، 2(1878)(317)[151] في231 ورقة نسخت سنة 800هـ، ومنها نسخة بمكتبة ولي الدين جار الله 2[198] نسخت سنة 838هـ[3]

55- شرح ابن الشحنة لتفسير الكشاف

التعريف بالمؤلف: هو محمد بن محمد بن محمد بن محمود، أبو الوليد، محب الدين، ابن الشحنة الحلبي قاض، مفسر أصولي من فقهاء الحنفية، ولد سنة 749هـ، له اشتغال بالأدب والتاريخ، من أهل حلب مولدا ووفاة، تعلم بها وبدمشق والقاهرة، وأفتى ودرس، ولي قضاء حلب سنة 778هـ، وصرف وأعيد مرات، واستقضي بدمشق والقاهرة، ثم استقر بقضاء حلب إلى أن توفي، وامتحن وسجن، توفي سنة 815هـ، من كتبه: روض المناظر في علم الأوائل والأواخر، ومختصر تاريخ أبي الفداء وذيله إلى زمانه، وأوضح الدليل

(1) تاج التراجم (277/1) لأبي الفداء زين الدين أبو العدل قاسم بن قُطلُوبغا السودوني الجمالي الحنفي (المتوفى879هـ) تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، نشر: دار القلم – دمشق، ط أولى1413هـ –1992م، وكشف الظنون (2/ 1478)، وهدية العارفين (271/2)، وإيضاح المكنون (353/2).

(2) كشف الظنون (433/1)، وهدية العارفين (271/2).

(3) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط مؤسسة آل البيت (424/1).

والأبحاث فيما يحل به المطلقة بالثلاث، وتفسير القرآن، وشرح الكشاف للزمخشري[1].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له شرحا على تفسير الكشاف وأنه لم يكمله، قال الشوكاني في البدر الطالع: وَله مؤلف فِي التَّفْسِير وحاشية على الْكَشَّاف وَلم يكمل[2]، وذكر السخاوي: أن له تفسيرا للقرآن، وشرحا للكشاف قال ابنه: ولم يكملهما[3]، ولم أقف عليهما فلعلهما مفقودان.

56 – حاشية ابن أبي شريف على البيضاوي

التعريف بالمؤلف: هو محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مسعود ابن رضوان، أبو المعالي كمال الدين، المعروف بابن أبي شريف فقيه شافعي، عالم بالأصول مفسر متكلم، ولد بالقدس سنة822هـ، وأخذ عن علمائها، ورحل إلى القاهرة فأخذ عن شيخ الإسلام ابن حجر، والشمس القاياتي، والعز البغدادي وغيرهم، وحج وجاور، وسمع بمكة أبا الفتح المراغي وغيره، وبالمدينة المحب الطبري وغيره، واستوطن القاهرة ودرس بها وأفتى، ثم عاد إلى القدس، وتولى عدة مدارس، وتوفي بها سنة 906هـ، من كتبه: الدرر اللوامع بتحرير جمع

(1) إنباء الغمر (534/2)، والضوء اللامع (3/10)، والبدر الطالع (264/2)، والأعلام (44/7)، وهدية العارفين (180/2)، ومعجم المؤلفين (295/11)، ومعجم المفسرين (619/2).
(2) البدر الطالع (264/2).
(3) الضوء اللامع (5/10).

الجوامع مطبوع في أصول الفقه، والفرائد في حل شرح العقائد مخطوط، وحاشية على أنوار التنزيل، لم تكمل[1].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له حاشية على تفسير القاضي البيضاوي وأنه لم يكملها، لكنها لم تنص على القدر الذي فسره من القرآن[2]، وهي مخطوطة وذكرها صاحب القاموس الشامل باسم التاج والإكليل على أنوار التنزيل، وتوجد منها ثلاث نسخ، نسخة بمكتبة الظاهرية (ع . ق) 61/3، 62[472 تفسير 76] في233 ورقة، نسخت في القرن12هـ، ونسخة بمكتبة أوقاف الموصل (الأمينية) 26/4[3/16] 198، ونسخة بمكتبة محمد مراد (مراد ملا)20 [220] (بروك (م) (740/1)[3].

57- تفسير الحطاب

التعريف بالمؤلف: هو محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن حسين الرعيني، أبو عبد الله، المعروف بالحطاب مفسر أصولي صوفي من فقهاء المالكية أصله من طرابلس الغرب، هاجر والده إلى مكة سنة 877هـ، واستقر بها إلى أن مات، ووُلِد صاحب الترجمة بمكة سنة 902هـ، وتعلم بها وعاد في أواخر حياته إلى طرابلس ومات فيها، من كتبه: الْبشَارَة الهنية بَأن الطَّاعُون لَا يدْخل مَكَّة وَالْمَدينَة، وتَحْرِير الْكَلَام فِي مسَائِل الِالْتِزَام، وتَحْرِير الْمقَالة فِي شرح الرسَالَة

(1) الضوء اللامع (64/9) ونظم العقيان للسيوطي (159/1)، والبدر الطالع (243/2)، والأعلام (53/7)، وهدية العارفين (222/2)، ومعجم المؤلفين (200/11)، ومعجم المفسرين (623/2).

(2) الضوء اللامع (66/9)، وكشف الظنون (193/1)، والبدر الطالع (243/2)، ومعجم المؤلفين (200/11).

(3) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (518/1).

لِابْنِ غازى، وتفسير القرآن وصل فيه إلى سورة الأعراف، وحاشية على أنوار التنزيل، توفي سنة 954هـ[1].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له تفسيرا للقرآن الكريم وصل فيه إلى سورة الأعراف[2] وهو مخطوط ولم أقف عليه.

58- تعليقة العسيلي على تفسير الجلالين

التعريف بالمؤلف: هو محمد بن موسى بن علاء الدين العسيلي نحوي، مفسر من أهل القدس، أخذ عن علمائها، وتوفي بها ودفن في مقبرة مأمن الله، من كتبه: حاشية على الفاكهي، وحاشية على القطر في النحو، والنظم القريب في خصائص الحبيب ρ، وتعليق على الجلالين في التفسير، توفي سنة1031هـ[3].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكر الأستاذ عادل نويهض في ترجمته أن له حاشية على تفسير القاضي البيضاوي وأنه لم يكملها لكن كتب التراجم فيما وقفت عليه لم تنسب له هذه الحاشية، وإنما نسبت له تعليقة على تفسير الجلالين، وذكر صاحب كتاب خلاصة الأثر أنه لم يكملها فقال: وَمن مؤلفاته: حَاشِيَة على الفاكهى، وَقطعَة كَبِيرَة على

(1) نيل الابتهاج بتطريز الديباج (593/1)، والأعلام (7/ 58)، وهدية العارفين (242/2)، ومعجم المؤلفين (230/11)، ومعجم المفسرين (803/2).

(2) هدية العارفين (242/2).

(3) خلاصة الأثر (234/4)، والأعلام (119/7)، وهدية العارفين (272/2)، ومعجم المؤلفين (65/12).

الجلالين اخترمته الْمنية قبل إكمالها[1]، وهي مخطوطة ولم أقف عليها فلعلها مفقودة.

59- حاشية محمد بن موسى البوسنوي الشهير بغلامك على تفسير البيضاوي

التعريف بالمؤلف: هو محمد بن موسى البوسنوي السرائي، الشهير بغلامك قاض مفسر من علماء الترك المستعربين، ولد في بلدة سراي بالبوسنة، وأكمل تعليمه بالقسطنطينية، وولي قضاء حلب، وسافر إلى أسكدار، ثم إلى حصار، ولزم الخلوة إلى أن مات سنة 1045هـ، من آثاره: حاشية على شرح الجامي على كافية ابن الحاجب، وحاشية على أنوار التنزيل[2].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن : ذكرت كتب التراجم أن له حاشية على تفسير القاضي البيضاوي إلى آخر سورة الأنعام، قال في كشف الظنون: وهي إلى آخر سورة الأنعام كتبها على طريق الإيجاز بل على سبيل التعمية والألغاز، أولها: الحمد لله الذي فضل بفضله العالمين على الجاهلين[3]، وهي مخطوطة توجد منها نسخة بدار الكتب المصرية بالقاهرة [48م] من أوله إلى سورة المائدة – (بروك (م) 740/1)، وتوجد منها

(1) خلاصة الأثر (234/4).

(2) خلاصة الأثر (302/4) وفيه: والكاف في غلامك للتصغير بالفارسية كما هي في مصنفك. وهدية العارفين (278/2) وفيه: علامك (بالعين المهملة) وقال. تصغير العلامة، والأعلام (119/7)، ومعجم المؤلفين (62/12)، ومعجم المفسرين (643/2).

(3) كشف الظنون (193/1)، وذكر صاحب هدية العارفين أنه له حاشية على الزهراوين في التفسير، ولعلها غير ما ذكرها صاحب كشف الظنون، وفي معجم المؤلفين له حاشية على أنوار التنزيل ولم يحدد القدر الذي وصل إليه فيها.

نسخة بمكتبة سليم أغا 13 [111] في 224 صفحة إلى سورة الأنعام (بروك (م) 740/1)، وتوجد منها عدة نسخ أخرى[1].

60- تفسير المزدغي

التعريف بالمؤلف: هو محمد بن يوسف بن عمران المزدغي، أبو عبد الله فقيه مالكي مفسر محدث خطيب أديب، من أهل فاس مولدا ووفاة، ولد سنة 623هـ، وأخذ عنه ابن عبد الملك صاحب الذيل والتكملة، من كتبه: أنوار الأفهام في شرح الأحكام، وتفسير القرآن انتهى فيه إلى سورة الفتح، توفي سنة 655هـ[2].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له تفسيرا للقرآن الكريم وصل فيه إلى سورة الفتح[3] وهو مخطوط ولم أقف عليه.

61- حاشية الكرماني على تفسير القاضي البيضاوي

التعريف بالمؤلف: هو محمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرماني عالم بالفقه والتفسير والحديث والأصلين والعربية، ولد سنة 717هـ، وأخذ عن والده وغيره، ولازم عضد الدين الإيجي اثنتي عشرة سنة، ثم طاف البلاد ودخل مصر والشام والحجاز والعراق، واستوطن بغداد وتصدى لنشر العلم بها ثلاثين سنة، وأقام مدة بمكة، ومات راجعا منها بمحلة تعرف بروض مهنا سنة 786هـ، ونقل إلى بغداد فدفن بها، من كتبه: النقود والردود في الأصول مخطوط، وشرح لمختصر ابن الحاجب سماه السبعة السيارة، وحاشية على

(1) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (686/2).
(2) شجرة النور الزكية (286/1)، ومعجم المؤلفين (133/12)، ومعجم المفسرين (654/2).
(3) شجرة النور الزكية (286/1)، ومعجم المؤلفين (133/12).

أنوار التنزيل، وصل فيها إلى سورة يوسف، وأنموذج الكشاف حاشية عليه، وضمائر القرآن[1].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت التراجم أن له حاشية على تفسير القاضي البيضاوي وأنه وصل فيها إلى سورة يوسف، قال في كشف الظنون: وهي في مجلد، أولها: الحمد لله الذي وفقنا للخوض...[2]، وهي مخطوطة توجد منها نسخة بمكتبة راغب باشا11[151] نسخت سنة892هـ[3]

62- حاشية ابن أبي اللطف على تفسير كل من الزمخشري وأبي السعود والبيضاوي.

التعريف بالمؤلف: هو محمد بن يوسف بن أبي اللطف، رضي الدين فقيه حنفي أديب مفسر من أهل بيت المقدس، له كتب منها: فتح الملك القادر بشرح جواهر الذخائر مخطوط في المواعظ، وشرح البردة مخطوط في الظاهرية بدمشق، وحاشية على أنوار التنزيل، توفي سنة 1028هـ[4].

(1) إنباء الغمر (299/1)، ونيل الأمل في ذيل الدول (212/2) لزين الدين عبد الباسط بن أبي الصفاء غرس الدين خليل ابن شاهين الظاهريّ الملطيّ ثم القاهري الحنفيّ (المتوفى920هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، نشر:المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ط أولى1422هـ – 2002م، وطبقات المفسرين للداوودي (285/2)، والبدر الطالع (292/2)، والأعلام (153/7)، وهدية العارفين (172/2)، ومعجم المفسرين (656/2).

(2) طبقات المفسرين للداوودي (285/2)، وكشف الظنون (189/1)، وهدية العارفين (172/2).

(3) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (425/1).

(4) خلاصة الأثر (272/4)، والأعلام (155/7)، وهدية العارفين (271/2)، ومعجم المؤلفين (134/12)، معجم المفسرين (657/2).

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له حاشية على أنوار التنزيل للقاضي البيضاوي، وعلى تفسير أبي السعود، وعلى الكشاف، وأنه وصل فيها إلى آخر سورة الأنعام، قال في كشف الظنون: وهي حاشية على الأنوار مع الكشاف وتفسير أبي السعود، في مجلد ضخم، أوله: الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب..علقها في درسه عند الصخرة إلى آخر سورة الأنعام، وأرسلها إلى المولى أسعد المفتي.([1]) وهي مخطوطة توجد منها نسخة بمكتبة بلدية الإسكندررية(الشندي/التفسير)15[1242 ب]، ونسخة بمكتبة ولي الدين18[310] في818 صفحة.([2])

63ـ تفسير داعي العمل ليوم الأمل لأطفيش.

التعريف بالمؤلف: هو محمد بن يوسف بن عيسى بن صالح أطفيش، الوهبي الإباضي وينتهي نسبه إلى عمر ابن حفص الهنتاني جد العائلة الحفصية المالكة سابقا في تونس مجتهد، من أكابر العلماء بالفقه والأدب واللغة والتفسير، ومن رجال النهضة الإصلاحية الحديثة في الجزائر، ولد في بني يسقن سنة1236هـ، وحفظ القرآن واستظهره وهو ابن ثماني سنين، ثم أخذ عن علماء بلده، حتى نبغ واشتهر، وسافر إلى الديار المقدسة مرتين، عرف بعدائه الشديد للاستعمار، وحبه للعالم الإسلامي وغيرته عليه، وكان له أثر بارز في قضية بلاده السياسية ونهضتها الإصلاحية يدل على وطنية صادقة، عكف على التدريس والتصنيف والوعظ والإرشاد إلى أن توفي في مسقط رأسه سنة 1332هـ عن ستة وتسعين عاما، من آثاره في التفسير: همیان الزاد

(1) كشف الظنون (193/1)، وهدية العارفين (271/2)، ومعجم المؤلفين (134/12).
(2) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (671/2).

ليوم المعاد طبع في ستة أجزاء، والتيسير في سبعة أجزاء، وداعي العمل ليوم الأمل في أربعة أجزاء، فسر فيه القرآن من سورة الرحمن إلى سورة الناس، وغيرها[1].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له تفسيرا للقرآن يسمى داعي العمل ليوم الأمل، فسر فيه من أول سورة الرحمن إلى سورة الناس[2] وهو مخطوط ولم أقف عليه.

64- حاشية الصادقي الكيلاني على تفسير القاضي البيضاوي المسماة(هداية الرواة إلى الفاروق المداوي للعجز عن تفسير البيضاوي)

التعريف بالمؤلف: محمود بن الحسين الأفضلي الحاذقي، الشهير بالصادقي الكيلاني فقيه شافعي مفسر جاور بالمدينة المنورة وتوفي بها، من كتبه: هداية الرواة إلى الفاروق المداوي للعجز عن تفسير البيضاوي حاشية على أنوار التنزيل من سورة الأعراف إلى آخر القرآن، وتوفي سنة 970هـ[3].

---

(1) الأعلام (156/7، 157) ومعجم المؤلفين (133/12) وفي هامش الأعلام قال: وأطفيش: لفظ بربري، مركب تركيبا مزجيا من ثلاث كلمات، الأولى (أطف) بفتح الهمزة وتشديد الطاء المفتوحة وسكون الفاء، ومعناها ببعض لغات البربر (أمسك) والثانية (أيا) بفتح الهمزة وتشديد الياء، ومعناها (أقبل – تعال) والثالثة (أش) ومعناها (كل) فمجموع الجملة (أطف أيا أش) وترجمتها (أمسك، تعال، كل) يقال إن أحد أسلاف صاحب الترجمة لقب به لمناداته صديقا له يدعوه إلى الطعام. ومعجم المفسرين (658/2)، ومعجم أعلام الجزائر من صَدر الإسلام حَتّى العَصر الحَاضِر (19/1، 20) لعادل نويهض، نشر: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية1400هـ – 1980م.

(2) الأعلام للزركلي (157/7)، وذكر أنه لم يكمله ولم ينص على القدر الذي فسره، وكذلك صاحب معجم المؤلفين (133/12).

(3) طبقات المفسرين للأدنه وي (390/1)، وهدية العارفين (413/2)، ومعجم المؤلفين (159/12)، ومعجم المفسرين (661/2، 662).

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له حاشية على تفسير القاضي البيضاوي تسمى هداية الرواة إلى الفاروق المداوي للعجز عن تفسير البيضاوي من سورة الأعراف إلى آخر القرآن[1] وهي مخطوطة توجد منها نسخ عديدة منها نسخة بمكتبة الإسكوريال 37/3 [1344] في347 ورقة، نسخت سنة 953هـ، ونسخة بالمكتبة الأزهررية 303/1 [(173)2955] في276 ورقة، نسخت سنة 1088هـ[2]

65- حاشية التفتازاني على تفسير الكشاف.

التعريف بالمؤلف: هو مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني، سعد الدين عالم بالعربية والبيان والمنطق وغير ذلك، ولد بتفتازان من بلاد خراسان سنة 712هـ، وأخذ عن القطب والعضد، وانتفع الناس بتصانيفه، وأقام بسرخس، وأبعده تيمورلنك إلى سمرقند، فتوفي فيها، ودفن في سرخس سنة 793هـ، قال ابن حجر: انتهت إليه معرفة علوم البلاغة والمعقول بالمشرق بل بسائر الأمصار، لم يكن له نظير في معرفة هذه العلوم، من كتبه: شرح العضد، وشرح التلخيص مطول، وآخر مختصر، وشرح القسم الثالث من المفتاح، والتلويح على التنقيح في أصول الفقه، وشرح العقائد، والمقاصد في الكلام وشرحه، وشرح الشمسية في المنطق، وشرح تصريف العزّي، والإرشاد في النحو، وحاشية على الكشاف، وغير ذلك[3].

(1) كشف الظنون (189/1)، وطبقات المفسرين للأدنه وي (390/1)، وهدية العارفين (413/2) وهي فيه تسمى: هِدَايَة الراوى إِلَى الْفَارُوق المداوى عَن تَفْسِير البيضاوى، ومعجم المؤلفين (159/12).

(2) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (608/2).

(3) إنباء الغمر (389/1)، وهو فيه: محمود بن عمر، وبغية الوعاة (285/2)، وطبقات المفسرين للداوودي (319/2)، والبدر الطالع (303/2)، وهدية العارفين (429/2)، ومعجم المفسرين (670/2).

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له حاشية على تفسير الكشاف للزمخشري، وأنه وصل فيها إلى سورة الفتح، قال في كشف الظنون: وهي ملخصة من حاشية الطيبي مع زيادة تعقيد في العبارة ولم يتمها، وصل فيها إلى سورة الفتح، وفرغ منها سنة 789هـ[1] وهي مخطوطة توجد منها نسخ عديدة منها نسخة بمكتبة القادرية 89/1، 90[63] في107 ورقة، نسخت سنة 791هـ، ونسخة بالمكتبة الأزهرية 254/1[1804] بخيت 43737 في312 ورقة، نسخت سنة 815هـ[2]

وقد عمل على هذه الحاشية حاشية الجلال اليمني(الحسن بن أحمد بن محمد بن علي بن صلاح بن أحمد بن الهادي بن الجلال ت 1084هـ) وسماها منح الألطاف في تكميل حاشية السعد على الكشاف، وهي مخطوطة توجد منها نسخة بمكتبة الجامع الكبير (الأوقاف) بصنعاء222/1[62] 1- 8 ورقة مبتورة الآخر[3].

66- تفسير نور الدين زاده

التعريف بالمؤلف: هو مصطفى بن أحمد الفلبه وي القسطنطيني الرومي، مصلح الدين، الشهير بنور الدين زاده مفسر صوفي تولى مشيخة الزاوية بأيا صوفية، من آثاره: رِسَالَة الْمِعْرَاج، وشرح النُّصُوص فِي تَحْقِيق الطّور الْمَخْصُوص لصدر الدَّين القونوى، وشرح الواردات لأبي قاضى سيماو فِي التصوف مُجَلد

(1) بغية الوعاة (285/2)، وطبقات المفسرين للداوودي (319/2) ولم يبين القدر الذي فسره من القرآن وإنما ذكر أنه لم يتمها، وكشف الظنون (1478/1)، وهدية العارفين (429/2).
(2) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (425/1، 426).
(3) المرجع السابق (719/2).

سَمَّاهُ حَقِيقَة الْحَقَائِق فِي شرح كشف أسرار الدقائق فِي مُجَلد مَوْجُود عِنْد الْفَقِير الْكَاتِب، وتفسير القرآن إلى سورة الأنعام، توفي سنة 981هـ[1].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له تفسيرا للقرآن وصل فيه إلى سورة الأنعام[2] وهو مخطوط لم أقف عليه، وذكره في مصنفات تفسير القرآن الكريم مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

67- حاشية الفيلورنوي على تفسير القاضي البيضاوي

التعريف بالمؤلف: هو مصطفى بن إسماعيل الفيلورنوي، ويعرف بالمنطقي باحث، من فضلاء الروم، مشارك في التفسير والمنطق، وغيرهما، من أهل فيلورنة بجوار مناستر تولى التدريس، وولي الإفتاء في مناستر، وعاد إلى بلده بعد فتنة، وركبته الديون فقام برحلة، ثم عاد وتوفي في فيلورنة سنة 1244هـ، من كتبه: زبدة الحقائق وعمدة الدقائق في شرح الشفاء في أربع مجلدات، وحاشية على جزء النبأ من تفسير البيضاوي، وشرح العوامل، وشرح الشمسية في المنطق، وغيرها[3].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له حاشية على تفسير القاضي البيضاوي على الجزء الأخير من القرآن وهو جزء النبأ إلى آخر القرآن، وهي مخطوطة[4] ولم أقف عليها.

(1) هدية العارفين (435/2)، ومعجم المؤلفين (239/12)، ومعجم المفسرين (673/2، 674).
(2) كشف الظنون (460/1)، وهدية العارفين (435/2)، ومعجم المؤلفين (239/12).
(3) الأعلام (230/7)، وهدية العارفين (456/2)، ومعجم المؤلفين (242/12)، ومعجم المفسرين (674/2).
(4) هدية العارفين (456/2)، ومعجم المؤلفين (242/12).

68- تفسير لطائف الألطاف في تحقيق التفسير ونقد الكشاف لعماد الدين الكازروني.

التعريف بالمؤلف: هو منصور بن الحسن بن علي بن اختيار الدين فريدون بن علي العماد القرشي العدوي العمري الكازروني فقيه شافعي، عالم بالتفسير محدث متكلم، أخذ عن ابن الجزري وغيره، له نحو مئة كتاب، منها: حجَّة السفرة البررة على المبتدعة الفجرة الْكَفَرَة فِي نقد الفصوص لِابْنِ عَرَبِيّ، ولطائف الألطاف في تحقيق التفسير ونقد الكشاف لم يكمله، توفي سنة 860هـ[1].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له تفسيرا في تحقيق الكشاف ونقده وأنه لم يتمه[2]، وهو مخطوط لم أقف عليه، وذكره في مصنفات تفسير القرآن الكريم مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

69- تفسير القِفطي

التعريف بالمؤلف: هو هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل أبو القاسم، بهاء الدين القفطي محدث مفسر أصولي نحوي متكلم من فقهاء الشافعية، ولد بقفط (قيل: سنة 597، وقيل600، وقيل601، وقيل607هـ)، وتفقه على المجد القشيري في مذهب الشافعي، وقرأ الأصول على الشّمس الأصفهاني بقوص، ودخل القاهرة، فاجتمع بالشيخين عزّ الدّين بن عبد السلام، والزّكي المنذري، واستفاد منهما

(1) الضوء اللامع (170/10)، والأعلام (298/7)، وهدية العارفين (475/2)، وإيضاح المكنون (2/ 403)، ومعجم المؤلفين (11/13، 12)، معجم المفسرين (687/2)، ونسبته إلى كازرون مدينة في غربي إيران.

(2) الضوء اللامع (170/10)، والأعلام (298/7)، وهدية العارفين (475/2)، وإيضاح المكنون (2/ 403).

وتفقه بقوص، وولي فيها أمانة الحكم، ثم توجه إلى إسنا حاكما ومعيدا بالمدرسة العزية فمدرسا، وكانت إسنا مشحونة بالروافض فإن كثيرا منهم لم ينتقل عن اعتقاد المصريين، فقام في نصر السنة، وأصلح الله به خلقا، وهمت الروافض بقتله فحماه الله منهم، وترك القضاء أخيرا، واستمر على العلم والعبادة، وتوفي بإسنا ودفن بالمدرسة المجدية سنة 697هـ، من كتبه: شرح كتاب الهادي في الفقه، وشرح عمدة الطبري، وشرح مختصر أبي شجاع، وكتاب في الرد على الروافض، سماه النصائح المفترضة في فضائل الرّفضة، وكتاب الأنباء المستطابة في فضائل الصّحابة على القرابة، ومقدمة في النحو، وتفسير القرآن وصل فيه إلى أول سورة مريم، وغيرها[1].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له تفسيرا للقرآن وصل فيه إلى سورة مريم، ولم يكمله[2]، وهو مخطوط ولم أقف عليه.

(1) طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى771هـ) (390/8)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، نشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط ثانية 1413هـ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (204/2)، وحسن المحاضرة (420/1)، وبغية الوعاة (325/2)، وطبقات المفسرين للداوودي (2/ 349)، وشذرات الذهب (767/7)، وطبقات المفسرين للأدنه وي (257/1)، والأعلام (73/8)، ومعجم المؤلفين (140/13)، ومعجم المفسرين (711/2)، وقفط مدينة من مدن صعيد مصر، وكذلك قوص، وإسنا.

(2) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (390/8)، وطبقات المفسرين للداوودي (2/ 349) وكشف الظنون (457/1)، وهدية العارفين (506/2).

70- حاشية عجم سنان الأماسي على تفسير البيضاوي

التعريف بالمؤلف: هو يوسف بن حسام الدين بن إلياس الأماسي الرومي، المعروف بمحشي البيضاوي، وبالمولى سنان الدين، ويقال له عجم سنان البردعي قاض مفسر من فقهاء الحنفية، تركي مستعرب، ولد بقصبة سونسة سنة893هـ، ورحل في طلب العلم، وأخذ عن محي الدين الفناري وعلاء الدين الجمالي وغيرهما، وتنقل في التدريس، وولي قضاء حلب فدمشق فأدرنة فالقسطنطينية فقضاء الجند في ولاية الأناضول، ثم عزل، وتوفي بالقسطنطينية سنة **986**هـ، وقد أناف على التسعين، من تصانيفه: حاشية على تفسير البيضاوي، وله أيضا تضليل التأويل مطبوع[1].

توثيق نسبة التفسير إلى مؤلفه وبيان القدر الذي فسره من القرآن: ذكرت كتب التراجم أن له حاشية على تفسير البيضاوي، قال صاحب كشف الظنون: وهي حاشية مقبولة، من أول الأنعام إلى آخر الكهف، وقال صاحب الشذرات: أظهر فيها اليد البيضاء والحجة الزهراء، وله أيضا تعليقة على تفسير سورة الملك والمدثر والقمر، قال صاحب كشف الظنون: ألحقها بالحاشية الأولى وأهداها إلى السلطان سليم خان الثاني[2]، وقال أيضا: وتعليقة: عجم سنان المحشي سنان الدين: يوسف البردعي، الشهير: بعجم سنان المحشي لشرح الفرائض، كتبها إلى قوله سبحانه وتعالى: (وما كادوا يفعلون) وهي (كالخسروية) حجما، عبر فيها عن ملا حمزة : بالأستاذ الأوسط، وعن ملا

(1) شذرات الذهب (604/10)، والأعلام (233/8)، وهدية العارفين (564/2)، ومعجم المؤلفين (289/13)، ومعجم المفسرين (743/2).

(2) كشف الظنون (191/1)، وهدية العارفين (564/2)، ومعجم المؤلفين (289/13).

خسرو: بالأستاذ الأخير أوله:(الحمد لله الذي نور قلوبنا... الخ)[1]، وهي مخطوطة توجد منها نسخ عديدة ومختلفة في المقدار الذي فسره من القرآن منها نسخة بمكتبة طوبقبوسراي(577/1) في 54 ورقة نسخت سنة 954هـ وهي لسورة الأنعام، ونسخة بمكتبة الظاهرية (ع.ق)229، 230[7722] في 514 ورقة نسخت في القرن العاشر الهجري من سورة الأعراف إلى آخر سورة الكهف، ونسخة بدار الكتب القاهرة (فؤاد245/1) [23226 ب] في 528 ورقة نسخت سنة 1032هـ من أول سورة الأنعام إلى آخر سورة الكهف وبعض السور[2].

(1) كشف الظنون (190/1)

(2)الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (635/1)، وينظر أيضا فهارس علوم القرآن لمخطوطات دار الكتب الظاهرية (229/3، 230).

الخاتمة

بعد هذه الدراسة لهذا الموضوع الهام توصلت إلى النتائج التالية:

1- بعض كتب التفسير حظيت بعناية خاصة من العلماء ما بين معلقٍ عليها بتعليقة، أو محشٍ عليها بحاشية، أو شارح لها، ومن هذه الكتب تفسير الجلالين، وتفسير القاضي البيضاوي، وتفسير الزمخشري مما يدل على أهمية هذه الكتب وقيمتها العلمية.

2- أينا أن بعض كتب التفسير كانت أُسرية بمعنى أن الجد أو الأب أو الأخ يبدأ التفسير ثم يكمله ولده أو أخوه أو حفيده، وهذا مما يبعث الاهتمام بالعلم في الأسرة المسلمة، وشحذ الهمم في الناشئة لاقتحام ميدان العلم الشرعي والاهتمام به.

3- بيان طبيعة بعض المؤلفين القدامى من الإيجاز والاختصار في مؤلفاتهم، والاقتصار على ما تكمن فيه الفائدة تيسيرا على القارئين وطلاب العلم، كما رأينا في منهج الجلالين في تفسيرهما.

4- بالمقارنة بين مناهج المفسرين الأصليين ومناهج من أكملوا لهم تفاسيرهم تبين أنهم اتبعوا نفس منهجهم في الغالب، حتى لا تكاد تجد فارقا بين المفسرين الأصليين وبين من أكملوا تفاسيرهم، كما رأينا ذلك في تفسير الجلالين، وتفسير أضواء البيان، وغيرهما.

5- من إيجابيات هذا العمل إتمام جهود السابقين من أهل العلم حتى تتم الفائدة بإكمال تفاسيرهم حتى ينتفع بها طلاب العلم على نفس منهج المفسرين الأصليين.

6- فتح الباب أمام أهل العلم من المتخصصين في التفسير لإكمال بعض التفاسير التي لم يكملها أصحابها مع اتباع منهج أصحابها الأصليين، وكذلك تحقيق المخطوط من هذه التفاسير بعد البحث عنها.

7- تنبيه طلاب العلم إلى أن بعض التفاسير لم يكملها أصحابها حتى يكونوا على بصيرة عند العزو إلى أصحاب التفاسير الأصليين ولا يحدث لهم لبس في ذلك.

هذا ما يسر الله ليّ في هذا الموضوع فإن أكن وفقت فمن الله وحده، وإن كانت الأخرى فحسبي أنني اجتهدت والله من وراء القصد، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

د/ عبد التواب حسن محمد إبراهيم
الأستاذ المساعد بقسم التفسير وعلوم القرآن
كلية أصول الدين بالقاهرة

****

فهرس المراجع

القرآن الكريم

1- اتجاهات التفسير في القرن الرابع عشر أ. د/ فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي، الناشر: طبع بإذن رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية، ط أولى1407هـ-1986م.

2- إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع لعبد السلام بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر ابن الطالب بن محمد – فتحا- ابن سودة المتوفى1400هـ، تحقيق: محمد حجي، نشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط أولى1417هـ -1997م.

3- الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى لشهاب الدين أبو العباس أحمد بن خالد بن محمد الناصري الدرعي الجعفري السلاوي المتوفى1315هـ، تحقيق: جعفر الناصري، ومحمد الناصري نشر: دار الكتاب- الدار البيضاء.

4- أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن للشيخ محمد الأمين الشنقيطي، والشيخ عطية محمد سالم، ط دار عالم الفوائد.

5- الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى بـ (نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر) لعبد الحي ابن فخر الدين بن عبد العلي الحسني الطالبي المتوفى1341هـ، نشر: دار ابن حزم – بيروت، لبنان، ط أولى 1420هـ – 1999م.

6- الأعلام الشرقية في أعلام المائة الرابعة عشرة الهجرية لزكي محمد مجاهد ط دار الغرب الإسلامي بيروت لبنان، ط ثانية 1994م.

7- الأعلام للزركلي نشر دار العلم للملايين، الطبعة:الخامسة عشر2002م.

8- إنباء الغمر بأبناء العمر لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني المتوفى852هـ، تحقيق: د حسن حبشي، نشر: المجلس

الأعلى للشئون الإسلامية –لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر 1389هـ – 1969م.

9- إنباه الرواة على أنباه النحاة لجمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي المتوفى646هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، نشر: دار الفكر العربي – القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية –بيروت، ط أولى1406هـ –1982م.

10- الأنساب للسمعاني المروزي المتوفى562هـ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، نشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط أولى1382هـ –1962م.

11- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي المتوفى1399هـ، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت –لبنان.

12- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني المتوفى 1250هـ، نشر دار المعرفة–بيروت.

13- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للعلامة جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، نشر: المكتبة العصرية –لبنان، صيدا.

14- البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى المتوفى817هـ، نشر: دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، ط أولى1421هـ- 2000م.

15- البيان في الموافقة بين الحديث والقرآن لمحمد حسين الطباطبائي، تحقيق: أصغر إراداتي، ط دار التعارف ط أولى1427هـ- 2006م.

16- تاج التراجم لأبي الفداء زين الدين أبو العدل قاسم بن قُطلُوبغا السودوني الجمالي الحنفي المتوفى879هـ ، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، نشر: دار القلم –دمشق، ط أولى1413هـ – 1992م.
17- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير والأعلام لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي المتوفى748هـ، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، نشر: دار الغرب الإسلامي، ط أولى 2003م.
18- تاريخ الخلفاء للسيوطي، تحقيق: حمدي الدمرداش، نشر: مكتبة نزار مصطفى الباز، ط أولى1425هـ – 2004م.
19- تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري محمد مطيع الحافظ.
20- تعريف الدارسين بمناهج المفسرين للدكتور/صلاح عبد الفتاح الخالدي ط دار القلم دمشق ط ثالثة 1429هـ – 2008م.
21- تفسير الجلالين للعلامة جلال الدين المحلي، وجلال الدين السيوطي نشر: دار الحديث – القاهرة، ط أولى، بدون تاريخ.
22- تفسير القرآن العظيم للحافظ أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي المتوفى 774هـ، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، نشر: دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون –بيروت، ط أولى1419هـ.
23- التفسير الكبير لفخر الدين الرازي نشر: دار إحياء التراث العربي –بيروت، ط ثالثة –1420هـ.
24- التفسير ورجاله لمحمد الطاهر بن عاشور ط مجمع البحوث الإسلامية 1390هـ –1970م.

25- التفسير والمفسرون للدكتور محمد حسين الذهبي، نشر مكتبة وهبة، القاهرة، بدون تاريخ.
26- تَكملَة مُعجم المُؤلفين لمحمد خير بن رمضان بن إسماعيل يوسف، نشر دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت–لبنان، ط أولى1418هـ - 1997م.
27- جامع البيان في تفسير القرآن لمحمد بن عبد الرحمن الإيجي ط دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط أولى 1424هـ-2004م، تحقيق د/عبد الحميد هنداوي.
28- حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة للعلامة جلال الدين السيوطي تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، نشر: دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، مصر ط أولى1387هـ - 1967م.
29- حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر لعبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي المتوفى1335هـ، حققه ونسقه وعلق عليه حفيده: محمد بهجت البيطار- من أعضاء مجمع اللغة العربية، نشر: دار صادر، بيروت، ط ثانية 1413هـ - 1993م.
30- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر لمحمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الدمشقي المتوفى1111هـ، نشر: دار صادر - بيروت.
31- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني المتوفى852هـ، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، نشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد، الهند، ط ثانية1392هـ - 1972م.

32- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لإبراهيم بن علي بن محمد ابن فرحون برهان الدين اليعمري المتوفى: 799هـ، تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور، نشر: دار التراث للطبع والنشر، القاهرة.
33- ديوان الإسلام لشمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي المتوفى1167هـ، تحقيق: سيد كسروي حسن، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان، ط أولى1411هـ - 1990م.
34- ذيل طبقات الحنابلة لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن السَلامي البغدادي الدمشقي الحنبلي المتوفى 795هـ، تحقيق: د.عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، نشر: مكتبة العبيكان - الرياض، ط أولى1425هـ - 2005م.
35- الذيل على رفع الإصر أو بغية العلماء والرواة لعلم الدين السخاوي، تحقيق د/ جودة هلال.
36- رفع الإصر عن قضاة مصر لابن حجر العسقلاني، تحقيق: الدكتور علي محمد عمر، نشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ط أولى1418هـ-1998م.
37- زهرة التفاسير للشيخ محمد بن أحمد بن مصطفى المعروف بأبي زهرة المتوفى سنة 1394هـ، نشر: دار الفكر العربي.
38- سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر لمحمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني أبو الفضل المتوفى1206هـ، نشر: دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم، ط ثالثة 1408هـ - 1988م.
39- سير أعلام النبلاء للذهبي، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، نشر: مؤسسة الرسالة، ط ثالثة 1405هـ -1985م.

40- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية لمحمد بن محمد بن عمر بن علي بن سالم مخلوف المتوفى1360هـ، علق عليه: عبد المجيد خيالي، نشر: دار الكتب العلمية، لبنان، ط أولى1424هـ - 2003م.
41- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح المتوفى1089هـ، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، نشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط أولى1406هـ - 1986م.
42- الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية لأحمد بن مصطفى بن خليل، أبو الخير، عصام الدين طاشْكُبْري زَادَهْ المتوفى 968هـ، نشر: دار الكتاب العربي - بيروت، بدون تاريخ.
43- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، نشر: دار العلم للملايين - بيروت، ط رابعة1407هـ- 1987م.
44- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي المتوفى902هـ، نشر: منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت.
45- طبقات الشافعية لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة المتوفى851هـ، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، نشر: دار عالم الكتب -بيروت، ط أولى1407هـ.
46- طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي المتوفى771هـ، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د.عبد الفتاح محمد الحلو، نشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط ثانية 1413هـ.

47- طبقات المفسرين لأحمد بن محمد الأدنه وي من علماء القرن الحادي عشر، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي نشر: مكتبة العلوم والحكم –السعودية، ط: أولى1417هـ –1997م.
48- طبقات المفسرين للعلامة جلال الدين السيوطي، نشر مكتبة وهبة –القاهرة، ط أولى1396هـ.
49- طبقات المفسرين للحافظ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداوودي ط دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط أولى 1403هـ- 1983م.
50- غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف المتوفى833هـ، نشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام1351هـ ج. برجستراسر.
51- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (مخطوطات علوم القرآن والتفسير) المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية –عمان، 1989م.
52- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة المتوفى 1067هـ، نشر: مكتبة المثنى – بغداد، تاريخ النشر: 1941م.
53- الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة لنجم الدين محمد بن محمد الغزي المتوفى1061هـ، ط دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط أولى1418هـ - 1997م.
54- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع لعبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي صفيّ الدين المتوفى739هـ، نشر: دار الجيل، بيروت، ط أولى1412هـ.

55- مشاهير علماء نجد وغيرهم لعبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الله بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب، الناشر: طبع على نفقة المؤلف بإشراف دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض، ط أولى1392هـ - 1972م.
56- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير لأحمد بن محمد بن علي الفيومي المتوفى نحو770هـ، نشر: المكتبة العلمية - بيروت.
57- مع صاحب الفضيلة والدنا الشيخ محمد الأمين الشنقيطي رحمه الله للشيخ عطية بن محمد سالم المتوفى 1420هـ، نشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: السنة السادسة - العدد الثالث - رجب 1394هـ -فبراير 1974م.
58- معجم الأدباء(إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي المتوفى626هـ، تحقيق: إحسان عباس، نشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط أولى1414هـ -1993م.
59- معجم أعلام الجزائر من صَدر الإسلام حَتّى العَصر الحَاضِر لعادل نويهض، نشر: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت - لبنان، ط ثانية1400هـ -1980م.
60- معجم البلدان لياقوت الحموي ط دار صادر، بيروت، ط ثانية 1995م.
61- المعجم الجامع في تراجم العلماء وطلبة العلم المعاصرين تأليف: أعضاء ملتقى أهل الحديث، أعده للشاملة: أسامة ابن الزهراء عضو في ملتقى أهل الحديث.

62- معجم المؤلفين عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق المتوفى1408هـ ، نشر: مكتبة المثنى –بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
63- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف بن إليان بن موسى سركيس المتوفى1351هـ، نشر: مطبعة سركيس بمصر1346هـ- 1928م.
64- معجم المفسرين للأستاذ عادل نويهض، نشر: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت – لبنان، ط ثالثة 1409هـ –1988م.
65- المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ليوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي أبو المحاسن جمال الدين المتوفى 874هـ، حققه ووضع حواشيه: دكتور محمد محمد أمين تقديم: دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور، نشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
66- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ليوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين المتوفى874هـ، نشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.
67- نظم العقيان في أعيان الأعيان لعبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي المتوفى911هـ، تحقيق: فيليب حتي، نشر: المكتبة العلمية- بيروت.
68- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب لشهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني المتوفى 1041هـ، تحقيق: إحسان عباس، نشر: دار صادر –بيروت –لبنان ص. ب10 – 1997م.

69- نكت وتنبيهات في تفسير القرآن المجيد لأبي العباس أحمد بن محمد البسيلي التونسي المتوفي830هـ، وبذيله تكملة النكت لابن غازي العثماني المكناسي المتوفي919 هـ، تقديم وتحقيق: الأستاذ. محمد الطبراني، نشر: منشورات وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية–المملكة المغربية، مطبعة النجاح الجديدة –الدار البيضاء، ط أولى1429هـ –2008م.

70- نيل الابتهاج بتطريز الديباج لأحمد بابا بن أحمد بن الفقيه الحاج أحمد بن عمر بن محمد التكروري التنبكتي السوداني أبو العباس المتوفى 1036 هـ، عناية وتقديم: الدكتور عبد الحميد عبد الله الهرامة، نشر: دار الكاتب، طرابلس –ليبيا، ط ثانية 2000م.

71- نيل الأمل في ذيل الدول لزين الدين عبد الباسط بن أبي الصفاء غرس الدين خليل بن شاهين الظاهريّ الملطيّ القاهري الحنفيّ المتوفى920هـ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، نشر: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ط أولى1422هـ – 2002م.

72- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي المتوفى1399هـ، نشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول1951م، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان.

73- الوافي بالوفيات لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي المتوفى764هـ، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، نشر: دار إحياء التراث، بيروت، 1420هـ– 2000م.

74- الوجيز في علوم الكتاب العزيز أ. د/علي بن سليمان العبيد ط دار التدمرية ط أولى 1433هـ – 2012م.

75- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي المتوفى681هـ، تحقيق: إحسان عباس، نشر: دار صادر- بيروت، ط أولى1971م.

****

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	**673**
المبحث الأول: التفاسير التي لم يكملها أصحابها وأكملها بعدهم غيرهم	**678**
المطلب الأول: التفاسير المطبوعة	**679**
نكت وتنبيهات في تفسير القرآن المجيد لأبي العباس البسيلي التونسي (المتوفي 830هـ)	**679**
تفسير الجلالين: المسمى" تفسير القرآن العظيم	**682**
تفسير الإيجي(جامع البيان في تفسير القرآن)	**693**
التفسير الكبير للإمام الفخر الرازي	
أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن للشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الجكني الشنقيطي	**697**
المطلب الثاني: التفاسير المخطوطة أو المفقودة	**715**
تفسير ابن مطير المسمى(الضنائن)	**715**
تفسير صفوة التفاسير للملا أبي بكر الكردي	**716**
تفسير السليمي(شرح تفسير البيضاوي)	**718**
تفسير ينابيع الأنوار في تفسير كلام الله الجبار	**719**
تفسير المرتضى	**721**
المبحث الثاني: التفاسير التي لم يكملها أصحابها ولم تكمل من بعدهم	**724**

الموضوع	الصفحة
المطلب الأول: التفاسير المطبوعة	724
تفسير الراغب الأصفهاني	724
حاشية الشيخ عبد الحكيم السيالكوتي على تفسير البيضاوي	726
زهرة التفاسير للشيخ محمد أحمد مصطفى المعروف بأبي زهرة	729
تفسير ابن فورك	733
تفسير البيان في الموافقة بين الحديث والقرآن لمحمد حسين الطباطبائي	734
تفسير القرآن الحكيم المسمى (تفسير المنار) للشيخ محمد رشيد رضا	735
خواطر الشيخ محمد متولي الشعراوي حول القرآن	739
المطلب الثاني: التفاسير المخطوطة أو المفقودة	741
تفسير الرقي	741
تفسير السنوسي	742
تفسير النبيسي	742
حاشية السقا على تفسير أبي السعود	743
حاشية الأسفرايني على تفسير البيضاوي	744
تفسير اليزيدي	745
حاشية الجابري على تفسير القاضي البيضاوي	746
تفسير ابن كمال باشا	747
تفسير محب الدين الطبري	748

الموضوع	الصفحة
تفسير الخجندي	749
تفسير الأصم	750
حاشية الأقحصاري على تفسير أبي السعود	750
تفسير القرماني	752
حاشية القزويني على تفسير الصافي	752
تفسير القرماني الشهير بجمال خليفة	752
شرح الجلالين لابن اليازجي	753
تفسير الأسترآبادي (مظاهر الأسرار في بيان وصف إعجاز كلام الجبار)	753
تفسير الموصلي(فتح الرحمن بتفسير القرآن)	754
تفسير الطيبي	755
تفسير الكاشاني	756
حاشية حمزة بن محمود القراماني على تفسير القاضي البيضاوي	757
تفسير الأسعردي	757
حاشية سعدي أفندي على تفسير البيضاوي (الفوائد البهية)	758
تفسير القرآن لأبي الوليد الباجي	759
تفسير البلقيني(صالح بن عمر)	760
تفسير البلقيني(عبد الرحمن بن عمر)	762

الموضوع	الصفحة
تفسير الكوراني	763
تفسير ابن عقيل (الذخيرة في تفسير القرآن)	763
تفسير اليزدي	765
تفسير السبكي (الدر النظيم في تفسير القرآن العظيم)	765
تفسير السخاوي	766
حاشية الجرجاني على تفسير البيضاوي وحاشيته على الكشاف	767
حاشية البغدادي على حاشية الجمالين على الجلالين وتسمى(الكمالين على الجمالين)	769
تفسير الجنزي	770
حاشية الأسكوبي على تفسير البيضاوي(فتح الغطاء عن وجه العذراء)	771
تفسير الخوشناوي	772
تفسير الشنبوذي	772
حاشية طاشكبري زاده على تفسير القاضي البيضاوي	773
تفسير ابن قدامة المقدسي	774
حاشية ابن بنت الآقصرائي على تفسير الكشاف	775
حاشية أميرباد شاه على تفسير البيضاوي	776
حاشية الشرواني على تفسير البيضاوي	777
تفسير الزركشي	778

الموضوع	الصفحة
تفسير حسام زادة	778
حاشية الكوراني على تفسير البيضاوي	779
حاشية اللاري على تفسير البيضاوي	779
تفسير ابن كيران	780
تفسير ابن عسكر	781
حاشية عبد الكريم زادة على تفسير القاضي البيضاوي	782
تفسير ابن الجوزي(محمد بن علي المعافري)	783
تفسير الجمع والتفصيل في أسرار معاني التنزيل للشيخ الأكبر ابن عربي	783
تفسير القرآن لشيخ زاده الوارداري	784
تفسير حكيم شاة	785
حاشية البابرتي على تفسير الكشاف	786
شرح ابن الشحنة لتفسير الكشاف	787
حاشية ابن أبي شريف على البيضاوي	788
تفسير الحطاب	789
تعليقة العسيلي على تفسير الجلالين	790
حاشية محمد بن موسى البوسنوي الشهير بغلامك على تفسير البيضاوي	791
تفسير المزدغي	792

الموضوع	الصفحة
حاشية الكرماني على تفسير القاضي البيضاوي	792
حاشية ابن أبي اللطف على تفسير كل من الزمخشري وأبي السعود والبيضاوي	793
تفسير داعي العمل ليوم الأمل لأطفيش	794
حاشية الصادقي الكيلاني على تفسير القاضي البيضاوي	795
حاشية التفتازاني على تفسير الكشاف	796
تفسير نور الدين زادة	797
حاشية الفيلورنوي على تفسير القاضي البيضاوي	798
تفسير لطائف الألطاف في تحقيق التفسير ونقد الكشاف لعماد الدين الكازروني	799
تفسير القفطي	799
حاشية عجم سنان الأماسي على تفسير البيضاوي	801
الخاتمة	803
فهرس المراجع	805
فهرس الموضوعات	816

****